

تم تحميل هذا الملف من موقع ملفات الكويت التعليمية



[com.kwedufiles.www//:https](https://www.kwedufiles.com)

\*للحصول على أوراق عمل لجميع الصفوف وجميع المواد اضغط هنا

\* للحصول على أوراق عمل لجميع مواد الصف الثاني عشر اضغط هنا

<https://kwedufiles.com/16>

\* للحصول على جميع أوراق الصف الثاني عشر في مادة لغة عربية ولجميع الفصول, اضغط هنا

<https://kwedufiles.com/16arabic>

\* للحصول على أوراق عمل لجميع مواد الصف الثاني عشر في مادة لغة عربية الخاصة بـ الفصل الأول اضغط هنا

<https://www.kwedufiles.com/16arabic1>

\* لتحميل كتب جميع المواد في جميع الفصول للـ الصف الثاني عشر اضغط هنا

<https://www.kwedufiles.com/grade16>

\* لتحميل جميع ملفات المدرس محمد قاعود اضغط هنا

[bot\\_kwlinks/me.t//:https](https://t.me/bot_kwlinks)

للحصول على جميع روابط الصفوف على تلغرام وفيسبوك من قنوات وصفحات: اضغط هنا

الروابط التالية هي روابط الصف الثاني عشر على مواقع التواصل الاجتماعي

مجموعة الفيسبوك

صفحة الفيسبوك

مجموعة التلغرام

بوت التلغرام

قناة التلغرام

رياضيات على التلغرام

تحيا الأمة  
بإحياء  
لغتها



الثاني عشر  
٢٠٢٠م

اللغة العربية



النهائية

المختصر المفيد

إعداد / محمد قاعد الشرييني

المحتوى	الموضوع	الصفحة
مسلسل		
١	الثروة اللغوية	٥:٣
١	آيات ناطقة بقدرة الله ووحدانيته	من ٦ إلى ١٣
٢	اللقاء	من ١٤ إلى ٢٣
٣	أم الأسير	من ٢٤ إلى ٣٥
٤	اللغة والدين والعادات	من ٣٦ إلى ٤١
٥	لاتعذليه	من ٤٢ إلى ٥٤
٦	مفتاح شخصية عمر	٦١:٥٥
	موجز : (مهارات التذوق الفني )	٦٦:٦٢
	التعبير ( المقال )	٧١:٦٧

انتبه:

١. البلاغة المقررة مع كل موضوع
٢. النحو المقرر مع تناول كل موضوع

والله من وراء القصد وهو يهدي السبيل

## الثروة اللغوية : الموضوع الأول : آيات من سورة الروم

### الترادف :

الكلمة	مترادفها	الكلمة	مترادفها
يحبرون	يسعدون – ينعمون	فضله	إحسانه وعظائه وكرمه
ألسنتكم	اللغات	طمعاً	رغبة – أملا – رجاء
آيات	العلامة والدليل	أهون	أسهل
ابتغواكم .	طَلَبُهُ وَالرَّغْبَةُ فِيهِ	قانتون .	مُطِيعُونَ مُنْقَادُونَ لَهُ تَعَالَى

٢ – هات جمع كل كلمة من الكلمات الآتية : (الرَّوْضَةُ – المَثَلُ – الأرض )

- الرَّوْضَةُ : رَوْضٌ ، و رياضٌ الأرض : أَرْضُون ، وأَرْضٍ المَثَلُ : الْأَمْثَالُ

٣ . استخدم تصريفا من جذر كلمة ( مثل ) في جملة تامة من إنشائك .

- آيات الله الكونية لا شبيه لها ولا مثيل – لتكن أيها المعلم قدوة و مثالاً يقتدى به

- ليكن الأمل مثالاً أمام ناظريك في كل وقت – يضرب الله الأمثال للناس لعلهم يتفكرون

٤ . اضبط بنية الكلمة المخطوط تحتها فيما يأتي :

- نشعر بالسعادة حين نعلم أن كل أمورنا بيد الله تعالى .

- الحَيْن أمر قدره الله تعالى على كل خلقه .

٥ – بيِّن معنى الفعل ( ظهر ) في كل جملة مما يلي :

- ظهر الحق : تبيَّن وبرز . // ظهر المتنبي بنفسه لا بقبيلته : افتخر

- ظَهَرَ المؤمنون على عدوهم : غلبوهم . // ظهر عن البريء عار الجريمة : زال ولم يعلق به

## الثروة اللغوية : الموضوع الثاني : ( اللقاء )

### الترادف :

الكلمة	مترادفها	الكلمة	مترادفها	الكلمة	مترادفها
تثريب	عتاب ولوم	تساورت	تصارعت	الحدس	الفراسة والتخمين
سلوة	عزاء وتسلية	ضوي	ضعف ، هزل	تلجلج	تردد في كلامه
يتحنث	يتعبَّد	مخدعه	مكان نومه	الجَبْ	البئر الواسعة .
حرضا	شديد المرض	دنفت	اشتد مرضها	يخطر	يمشي طربا

٢ – المفرد والجمع :

- الخلال : أخلَّة . الغواشي : الغاشية . الفلاة : الفلا .  
- أشجان : شجن . الأبرار : البر . حَقْبَةٌ : حَقَبٌ وَحُقُوبٌ .

٣ – التصريف ( سرّ ) : ( أسرار – سرور – سر – السراء – السرائر . )

- أكمل بتصريف من تصريفات ( سرّ ) من بين الخيارات السابقة .

- اشكر الله تعالى في السراء والضراء . // احفظ أسرار أصدقائك .

- الله يعلم ما تخفيه السرائر . // المؤمنون على سرر مرفوعة غي الجنة .

- يعيش الراضي بقضاء الله تعالى في سعادة و سرور .

٤ – ضبط البنية ( روح ) ( ) ( الروح " النفس – " الرُّوح " الراحة " )

- للمتقين الرُّوح والريحان و جنات نعيم . // الرُّوح علمها عند الله تعالى .

٥ – المعنى السياقي ( ثابت ) :

- ثابت آدم عليه السلام إلى الله ( ثابت ) // ثابت الماء في البحيرة ( اجتمع )

- ثابت الطلاب من المسجد إلى الصف

- ثب إلى رشدك . ( ارجع وعد إلى عقلك )

## الثروة اللغوية : قصيدة " أم الأسير " لأبي فراس الحمداني

### الترادف :

الكلمة	مترادفها	الكلمة	مترادفها
يستجير	يستغيث	أغثته	ساعد وأجاب
قرير عين	راضياً مسروراً	مصون	محفوظ
الهجير	حرارة الظهيرة	نصير	معين. مساعد
مضطهد	مظلوم. مقهور	نصير	نصبح
		أناجي	حدث وأسر له

### المفرد والجمع

- غيث : غيث  
البشير : البشراء  
عشير : عشراء  
الدواب : الدواب  
الشعور : الشعير  
الرزيا : الرزية

التصريف : أكمل الجمل التالية بتصريف مناسب من تصريفات مادة ( سار )

- علينا قراءة السيرة.. النبوية . // شاركت في مسيرة الاحتفال بأعياد التحرير .
- السير على نهج الصحابة طريق الفلاح . // سار الابن على نهج أبيه سيراً حسناً.

المعنى السياقي : يوظف الفعل ( عز ) في سياقين مختلفين .

- يعز عليّ إعراضك عني ( يصعب ) // عزّ الوفاء بين الناس ( قل )

ضبط البنية : ضع كل كلمة من الكلمات التالية في سياقها المناسب ( أَجَلْ - أَجَلْ - أَجَلْ )

- أَجَلْ لقد حضرت مبكراً . ( نعم )
- أَجَلْ المؤمنون العلماء . ( عظم )
- أَجَلْ المعلم الاختبار . ( آخر )

## الثروة اللغوية : اللغة والدين والعادات

يوضح مترادف كل كلمة تحتها خط فيما يأتي :

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
المكتن	المستتر	متآزرة	متعاونة	جبروت	سلطان وقدره
لا جرم	لا محالة أو حقاً	ينزعون	يميلون	يتضعضع	يضعف
يعنوا	يخضع ويذل	ينتخون	ينحازون	انتسافه	انتزاعه
تبعته	مسؤولياته				

### المفرد والجمع :

الوشيجة : وشائج / الذريعة : الذرائع / النازعة : النوازع / السلطان : السلاطين / باعث : باعثة بواعث.  
يوظف الفعل ( قام ) في سياقين مختلفين :

- قام النهارُ ( انتصف ) // قام من نومه مبكراً ( استيقظ )
- قام بمهامه ( اضطلع بها ) // قام الأب على عائلته ( تولى أمرهم ) .

يكمل الجمل التالية بتصريف مناسب من تصريفات مادة ( غنى )

- لا غناء عن أداء الواجب . الأغنياء الشاكرون خير عند الله من الفقراء الصابرين
- لا غنى عن أخذ الدواء . نكافح الغلاء بالاستغناء .

اضبط بنية كلمة ( دين ) في العبارات التالية.

- الدين يورق صاحبه حتى سداده ( . القرض ) // اللهم إني رضيت بالإسلام ديناً ( . رسالة من الله )

## الثروة اللغوية : لا تعذليه : للشاعر ابن زريق

الترادف :

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
تعذليه	تلوميه وتعاتبيه	تأنيبه	لومه وعتابه	يصرعه	يقتله ويميته
مضنى	متعب	النوى	البعد والفراق	اعتضت	استبدلت
ير وعه	يفزعه	التفنيذ	تضعيف الرأي	يسوس	يقود ، يدير
يزمع	يدفعه ويعزم عليه	آب	عاد ورجع	تغل	تهلك وتميت
آب	عاد ورجع	كَلَفُوا	أحبوه حبا شديداً.	مرتحل	مسافر
بَغَى	الظلم . التعدي				

المفرد والجمع :

- خَطَبَ : خطوب سَفَرٌ : أسفار ، أسفَر مَرَبِعٌ : مَرَبِعٌ أَد : آحادٌ ، أُحْدَانٌ خَل : أخلال

أكمل الجمل التالية بتصريف مناسب من تصريفات مادة (عقب)

- عَقِبَ الاجتهاد التفوق الباهر / إن العاقبة للمتقين / للمؤمن الثواب و للكافر العقاب يوم القيامة
- الله تعالى لا راداً لفضله و لا معقب لحكمه .

ضع كل كلمة من الكلمات التالية في سياقها المناسب ( جَل - حَل - حَل )

- قام الوالد بحلّ مشكلات أولاده . / حلّ ضيفّ علينا / أنت حلّ بهذه المدرسة .

وظف الفعل ( علّ ) في سياقين مختلفين :

علّ المريض بداء معضل ( مرض ) / علّ المعلم الطالب ضرباً ( تتابع عليه الضرب )

## الثروة اللغوية : مفتاح شخصية عمر رضي الله عنه

الترادف :

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
مكن	متين.	استقصاء	بلغ في البحث أقصاه	اشتجر	تنازعوا
معضل	مستغلّ	تكوفوا	تجمعوا.	أوزاعا	جماعات متفرقة
السورات	الحدة والثبّة	يخفق	يضرب ضرباً خفيفاً		

هات مفرد الكلمات الآتية :

دخائل : دخيلة / الديم : الديمة / أشتات : شتّ

هات جمع الكلمات الآتية :

الدرة : درّات و درر شامخ : شَمَخ و شوامخ مزية : مزيّات و مزايا

٤- وظف الفعل ( ضرب ) في سياقين مختلفين معنىً و مجالاً.

- ضَرَبَ الجُرْحُ / ضَرَبَ الضَّرْسُ : اشتدّ ألمه / ضَرَبَ في الماء : سَبَح .
- ضَرَبَ بين القوم . : أغرى بعضهم ببعض . / ضَرَبَ الرجلُ في الأرض : ذَهَبَ وأبْعَد .

٥- وظف اسماً من تصريفات ( خَفِق ) في المجالات الآتية .

- كَانَ الْعِلْمُ خَفِيقاً فِي الْعَلَا
- أَخِي لُبٌّ خَفِيقٌ / استمع إلى خُفُوقِ الطَّائِرِ

- الإخفاق في أمر يدفعك لبذل مزيد من الجهد

ضبط البنية : ضع كل كلمة من الكلمات التالية في سياقها المناسب ( دُرّة - دُرّة - دُرّة )

- دُرّةٌ عَمَرَ بِنَ الْخَطَابِ : سَوَّطُهُ الَّذِي يَضْرِبُ بِهِ
- الدُّرّةُ شيء ثمين أو نفيس
- الدُّرّةُ اللؤلؤة العظيمة الكبيرة.

## المَوْضُوعُ الأول : آيات ناطقة بقدرة الله ووحدانيته

مناقشة الأهداف وتحقيقها :

أولاً : الشرح : لما تقوم الساعة ينقسم الناس إلى فريقين ، ويُجازى كلُّ فريق بعمله .

العنوان الأول : { الجزء من جنس العمل }

قال الله تعالى : { فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَهُمْ فِي رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ (١٥) }  
وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلِقَاءِ الْآخِرَةِ فَأُولَئِكَ فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ {

- المعنى : كل إنسان يُجازى في الآخرة بما قدم في الدنيا من خير أو شر .
- و الدليل على ذلك ما ورد في الآيتين : المؤمن جزاؤه الجنة ، و الكافر جزاؤه عذاب جهنم .
- و الغاية من ربط الجزاء بالعمل : الترغيب في الإيمان و التنفير من الكفر .
- و الإيمان بهذا المعنى يدفع المؤمن إلى : الإيمان وعمل الصالحات و اجتناب الكفر والمنكرات .
- القرآن الكريم لا تنفذ معانيه . فما المقصود بالتعبيرات التالية ؟
  - فهم في روضة يحبرون : استمرار نعيم المؤمنين ، والآية نتيجة لما قبلها .
  - فأولئك في العذاب مُحْضَرُونَ : عذاب الكفار غصبا عنهم ، والآية نتيجة لما قبلها
- قضية الآيات السابقة ( إيمانية ) وهي : ( الإيمان بقيام الساعة والحساب )

## □ العنوان الثاني : الإيمان بالله وتنزيهه وحمده

( فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ (١٧) وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ (١٨) )

- المعنى : الله تعالى الإله الحق المنزه عن كل نقص ، المحمود في كل مكان ..
- قضية الآيات السابقة : ( إيمانية ) وهي : ( توحيد الله وتنزيهه وحمده في كل زمان ومكان )
- و الدليل عليها : ما ورد في الآيات من الحث على تسبيح الله تعالى في كل الأوقات .
- القرآن الكريم لا تنفذ معانيه . فما المقصود بالتعبيرات التالية ؟
  - سبحان الله : التنزيه والتقديس حين تمسون : ( صلاة المغرب والعشاء )
  - حين تصبحون : ( صلاة الصبح )
  - له الحمد في السموات والأرض : يحمده أهل السموات وأهل الأرض ويصلون له .
  - وعشيا : صلاة العصر . وحين تظهرون : ( صلاة الظهر ) .

## □ العنوان الثالث : قدرة الله تعالى تؤكد وحدانيته وقدرته على البعث

□ ( يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَلِكَ تُخْرَجُونَ )

- المعنى : كل ما في الكون من آيات تظهر قدرة الخالق و تدل على وحدانيته
- و الدليل : قدرة الله تعالى في إخراج الحي من الميت ، والميت من الحي والنبات من الحب ، والحب من النبات .. وغير ذلك

- والإيمان بهذا المعنى يدفع المؤمن إلى : التفكر والتدبر في خلق الله تعالى فيزداد إيمانه

- قضية الآية السابقة : ( إيمانية غيبية ) وهي : قضية البعث

- والدليل عليها ما ورد في الآيات :

○ قدرة الله تعالى العظيمة فهو يحيي الأرض ويخرج النبات فيها

○ و إن الذي أحيها لقادر أن يخرج الناس من قبورهم للحساب

□ العنوان الرابع : { وَفِي أَنْفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ }  
{ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ إِذَا أَنْتُمْ بَشَرٌ تَنْتَشِرُونَ }

- قضية الآية السابقة : ( أصل نشأة الإنسان والهدف من خلقه )

- والدليل عليها : خلق الإنسان من تراب وهو آدم ( عليه السلام )  
والهدف من خلقه وهو الانتشار في الأرض وتعميرها .

□ { وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً  
إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ }

□ العلاقة الواردة في الكريمة السابقة : ( إنسانية ) وهي علاقة : ( الزواج )

□ الدليل على سمو علاقة الزواج : شرع الله تعالى الزواج لاستمرار الحياة وإعمار الأرض وبنائها .

□ وأسس نجاحها : السكن والمودة والرحمة ، والراحة والطمأنينة .

□ والإيمان بهذا المعنى يدفع المؤمن إلى : إعمار الأرض بتكوين أسرة مسلمة تقوم على المودة والرحمة

□ الزواج قضية ( إنسانية ) :

لأن الله تعالى جعل ( الزواج ) سكناً لنفس كل إنسان واطمئناناً للرجل والمرأة على السواء .

□ العنوان الخامس : قدرة الله تعالى وعظمته وكمال خلقه

{ وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافُ أَلْوَانِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِلْعَالَمِينَ (٢٢) وَمِنْ آيَاتِهِ مَنَامُكُمْ  
بَاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَابْتِغَاؤُكُمْ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ (٢٣) وَمِنْ آيَاتِهِ يُرِيكُمُ الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنَزِّلُ  
مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَيُخْرِجُ بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ (٢٤) }

□ المعنى : كل ما في الكون من آيات تنطق بقدرة الله وعظمته وتدل على وحدانيته

□ والدليل :

دلائل قدرته تعالى العظيمة من خلق السموات ، وخلق الأرض و اختلاف لغات البشر ، واختلاف ألوانهم  
والمطر الذي ينزل من السماء لتنبت الأرض .

□ والإيمان بهذا المعنى يدفع المؤمن إلى : التفكر والتدبر في خلق الله تعالى فيزداد إيمانه

□ قضية الآيات الكريمة السابقة ( إيمانية ) وهي : وحدانية الخالق سبحانه

□ والدليل :

دلائل قدرته تعالى العظيمة من خلق السموات ، وخلق الأرض و اختلاف لغات البشر ، واختلاف ألوانهم والمطر  
الذي ينزل من السماء لتنبت الأرض لتدل دلالة قاطعة على وحدانية الخالق سبحانه .



□ ترتبط الظواهر الكونية بحاجات البشر وأحوالهم.

- خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ : خلق السموات والأرض سببا في اختلاف ألسنة الناس وألوانهم ويعود ذلك إلى اختلاف الأجواء على سطح الأرض واختلاف البيئات.

- اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ : تعاقب الليل والنهار ، ليجعل الليل للنوم وراحة البدن ، والنهار لطلب الرزق وذلك من أعظم النظم الحياتية لحفظ البشر .

- نزول المطر : نعمة الماء من أعظم نعم الله على البشر التي تحفظ له حياته .

□ القرآن الكريم لا تنفذ معانيه . فما المقصود بالتعبيرات التالية ؟

- اختلاف ألسنتكم : اختلاف لغاتكم عربية وأعجمية... وغيرها .
- و ألوانكم : من أبيض وأسود وأحمر وأصفر ...
- للعالمين : العلماء ذوي العلم والفهم والبصيرة .
- وابتغواكم من فضله : طلبكم للرزق بالنهار .

□ العنوان السادس : { وحدانية الخالق ، و البعث والقيامة . }

{ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ تَقُومَ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ بِأَمْرِهِ ثُمَّ إِذَا دَعَاكُمْ دَعْوَةً مِنَ الْأَرْضِ إِذَا أَنْتُمْ تَخْرُجُونَ (٢٥) وَلَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلُّ لَّهُ قَانِتُونَ (٢٦) وَهُوَ الَّذِي يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ وَلَهُ الْمَثَلُ الْأَعْلَىٰ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (٢٧) }

□ المعنى : كلُّ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ خاضع لله وهو قادر على بعثهم من جديد .

□ و الدليل على ذلك :

تماسك السماء ، وثبات الأرض و كل من في السماوات والأرض خاضع لإرادة الله ومشينته .  
□ و الإيمان بهذا المعنى يدفع المؤمن إلى : توحيد الخالق و الاستعداد ليوم البعث والقيامة بالأعمال الصالحة

□ هناك قضيتان مترابطتان تضمنتها الآيات السابقة :

١- قضية : وجود الخالق و وحدانيته :

□ و الدليل عليها ما ورد في الآيات :

{ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ تَقُومَ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ بِأَمْرِهِ }

{ وَلَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلُّ لَّهُ قَانِتُونَ }

قيام السماء والأرض و خضوع كل من في السماوات والأرض لإرادة الله عز وجل ومشينته  
ليؤكد قدرة الخالق و وحدانيته .

٢- قضية : البعث والقيامة :

□ و الدليل عليها :

" ثُمَّ إِذَا دَعَاكُمْ دَعْوَةً مِنَ الْأَرْضِ إِذَا أَنْتُمْ تَخْرُجُونَ "

" وَهُوَ الَّذِي يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ "

وتأتى هذه الآيات في مقام الاستدلال على أن الإله الخالق الذي أبدع هذا الكون قادر على إفنائه، وقادر على إعادة خلقه من جديد . ليؤكد قدرة الخالق و وحدانيته .

□ القرآن الكريم لا تنفذ معانيه . فما المقصود بالتعبيرات التالية ؟

- تقوم السماء والأرض : تتماسك بلا عمد بقدرة الله ، والأرض تثبت بتدبير الله وحكمته .

- بأمره : بقدرة من الله وتدبير .

- قانتون : خاشعون خاضعون منقادون لأمره تعالى .

- وله المثل الأعلى :

الصفة العليا ( أنه لا إله إلا الله ) .

( ليس كمثله شيء وهو السميع البصير )

- أثر استخدام الطباق في الاستدلال على معنى معين
- الطباق ( تُمْسُونَ x تُصْبِحُونَ ) : يفيد استمرار الصلاة والتسبيح في كل وقت .
- الطباق ( الْحَيَّ x الْمَيِّتَ ) : يبرز كمال قدرة الله تعالى وعظمته .
- ( وَلَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلٌّ لَهُ قَانِتُونَ ) : الطباق : ( السَّمَاوَاتِ x الْأَرْضِ ) يفيد : شمول خضوع كل من في السموات والأرض لإرادة الله ومشينته .
- الطباق ( اللَّيْلُ x النَّهَارُ ) : تعاقب الليل والنهار يدل على كمال خلقه تعالى ، ودقة تدبيره
- الطباق ( خَوْفًا x طَمَعًا ) : يبرز الطباق شعور الخوف من الصواعق ، وشعور الطمع في الخير من وراء المطر الذي يصاحب البرق في معظم الأحوال ليبين فضل الله على عباده
- الطباق ( يُحْيِي x مَوْتَهَا ) : يوضح أثر المطر في الأرض وأهمية الماء.
- الطباق ( يَبْدَأُ x يُعِيدُهُ ) : يوضح قدرة الله تعالى العظيمة على بعث الخلق فالذي بدأ الخلق يسهل عليه إعادته وهو قادر على ذلك
- التذوق الفني : آيات ناطقة بقدرة الله ووحدانيته
- اشرح الخيال فيما يلي مبيناً أثره في المعنى :
- يخرج الحي من الميت ، ويخرج الميت من الحي : استعارة تصريحية ، شبهت الآية المؤمن بالحي ، والكافر بالميت ، لإبراز كمال قدرة الله تعالى وعظمته .
- يحيي الأرض بعد موتها : استعارة مكنية ، شبهت الآية الأرض بإنسان يحيا ويموت ، تبين قدرة الخالق وعظمته في إنبات الأرض بعد يبسها ، وتوضح أثر المطر في الأرض وأهمية الماء .
- أزواجاً لتسكنوا إليها : استعارة مكنية ، تبرز الألفة والاطمئنان بين الأزواج .
- واختلاف ألسنتكم : كناية عن اختلاف لغات البشر .
- يحدد محسناً بديعاً في الآيات الكريمة مبيناً أثره في المعنى
- (محسن معنوي) : فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَهُمْ فِي رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ (١٥) وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلِقَاءِ الْآخِرَةِ فَأُولَئِكَ فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ (١٦)
- العلاقة بين الآيتين السابقتين : مقابلة ، تبرز الفرق بين جزاء كل من المؤمنين والكافرين للترغيب في الإيمان والتنفير من الكفر .
- الطباق ( الْحَيَّ x الْمَيِّتَ ) : يبرز كمال قدرة الله تعالى وعظمته .
- الطباق ( اللَّيْلُ x النَّهَارُ ) : يدل على كمال خلقه تعالى ، ودقة تدبيره .
- الطباق ( يَبْدَأُ x يُعِيدُ ) : يوضح قدرة الله تعالى العظيمة على بعث الخلق .
- محسن لفظي : مراعاة ( اتفاق ) الفواصل في الحرف الأخير ( السجع ) في ( يحبرون ، محضرون ( تصبحون - تظهرون ) ( تنتشرون - يتفكرون - العالمين - يعقلون - تخرجون - قانتون ) السجع يعطي موسيقى تؤثر في نفس السامع

□ يصوغ (صورة فنية) مشروطاً

صغ عبارة تتضمن استعارة مما يلي :

- (اللغة العربية) اللغة العربية تضيء لنا الطريق

□ - عيّز عما يلي مستخدماً التشبيه التمثيلي :

- العظيم بين من لا يعرفون قدره كالناس مع من يظنه زجاجاً .

العظيم بين من لا يعرفون قدره كالناس مع من يظنه زجاجاً .

□ صغ عبارة تتضمن تشبيهاً ضمناً من كل طرفين فيما يلي:

- ظُهورُ الْحَقِّ بَعْدَ خَفَائِهِ، وَبُرُوزُ الشَّمْسِ مِنْ وَرَاءِ السُّحُبِ.

لَقَدْ ظَهَرَ الْحَقُّ بَعْدَ خَفَائِهِ، وَلَا عَجَبَ فَالشَّمْسُ يَحْجُبُهَا الْعَمَامُ حِيناً ثُمَّ تَبْرُزُ مِنْ وَرَاءِ السُّحُبِ.

□ صغ التشبيه التالي في صورة استعارة :

- إِنَّ الرَّسُولَ ﷺ لَنُورٌ يُسْتَضَاءُ بِهِ.

أضاء الرسول ﷺ حياتنا فهدينا إلى الخير

□ يصوغ (محسناً بديعياً) مشروطاً: ( صغ مايلي في تعبير من إنشائك ) :

- طباق الإيجاب : ليس من العدل أن تحسن إلى الناس وتسيء إلى نفسك.

- طباق السلب : يعلم الإنسان أموراً كثيرة ، ولا يعلم ما يأتي به الغد.

- المقابلة : أحب الصدق وأكره الكذب .

- الجناس التام : صليت المغرب في بلاد المغرب

- الجناس غير التام : في الحياة آمال وآلام

- السجع : الإنسان بأدابه، لا بزيه وثيابه.

□ من الأساليب الإنشائية

الأمر : هو طلب فعل شيء على وجه الإلزام والاستعلاء.

للأمر أغراض بلاغية عديدة منها : ( الدعاء - النصح - التخيير - التمني - التعجيز )

تدريب : ( مجاب عنه ) =

- صل من المجموعة ( أ ) ما يناسبه من المجموعة ( ب )

الرقم	( أ )	الاختيار	( ب )
١	اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت	٢	أمر للنصح
٢	أحسن إلى الناس تستعبد قلوبهم فطالما استعبد الإنسان إحسان	٣	أمر للتخيير
٣	أدرس الطب أو الهندسة	٥	أمر للتعجيز
٤	يا دار عبلة بالجواء تكلمي وعمي صباحا دار عبلة واسلمي	٤	أمر للتمني
٥	{ وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِثْلِهِ }	١	أمر للدعاء

النعت الحقيقي والنعت السببي .  
إن شاء الله تعالى : سنتطرق إلى شرح [ النعت ] ، وذلك بشكل مبسط وواضح كما عودناكم

أولاً : ما المقصود بالنعت الحقيقي ؟

اقرأ الجملة التالية قراءة مضبوطة . " ذاكرتُ مذاكرةً جيدةً بنفسٍ راضيةٍ وعقلٍ متفتحٍ " ولنتأمل الكلمات التي تحتها خط " مذاكرةً جيدةً ، نفسٍ راضيةٍ ، وعقلٍ متفتحٍ " نجد أن هذه الكلمات صفة حقيقية للمنوعت قبلها من حيث المعنى ومن حيث اللفظ إذن النعت ( الحقيقي ) : يصف منوعته وصفاً مباشراً ومثلها : الكويت دولةٌ عريقةٌ . فكلما عريقة صفة حقيقية للمنوعت قبلها " دولةٌ "

- ثانياً : مطابقة النعت للمنوعت في ( النعت الحقيقي )  
- الصديقُ الوفِيُّ خيرٌ من أخٍ شقيقٍ . الصديقان الوفيان خيرٌ من أخوين شقيقين .  
- إن الأصدقاء الأوفياء خيرٌ من الإخوة الأشقاء .

- الصديقةُ الوفيةُ خيرٌ من أختٍ شقيقةٍ  
- الصديقتان الوفيتان خيرٌ من أختين شقيقتين  
- الصديقات الوفيات خيرٌ من أخواتٍ شقيقات

لاحظ المنوعت في الأمثلة السابقة تجد أن هناك صفات عشر يحمل النعت والمنوعت أربعاً منها في كل مثال ، وهي :

- ١- أوجه الإعراب ( الرفع والنصب والجر ) . ٢- التعريف والتذكير
- ٣- الأفراد والتثنية والجمع . ٤- التذكير والتأنيث .

(( النعت السببي ))

أولاً : ما المقصود بالنعت السببي ؟  
اقرأ الجملة التالية قراءة مضبوطة . " يحترمُ الناسُ كلَّ فتاةٍ متينةٍ أخلاقها " لاحظ : المنوعت : فتاةٍ ، النعت : متينةٍ

نجد أن هذه الكلمة ( متينةٍ ) تبين صفة في كلمة ( أخلاقها ) وهي متعلقة بالمتبوع ( المنوعت : فتاةٍ ) لذا يسمى هذا النعت " سببياً "؛ لأنه صفة لما يتعلق بالمنوعت ومثلها : الكويت دولةٌ عريقٌ تاريخها

فكلما (عريقٌ) تبين صفة في كلمة ( تاريخ ) وهي متعلقة بالمتبوع ( المنوعت : دولةٌ ) .  
ثانياً : مطابقة النعت السببي للمنوعت قبله

- ١- شكرت الرجل المَهْدَبَ خلقه .
  - ٢- شكرت رجلاً مَهْدَباً أخلاقه
  - ٣- شكرت رجلين مَهْدَباً أخلاقهما
  - ٤- شكرت الرجال المَهْدَبَةَ أخلاقهم .
  - ٥- شكرت سيداتٍ مَهْدَبَةً أخلاقهن .
- لاحظ الأمثلة السابقة تجد أن :

• يتبع النعت السببي المنوعت قبله في :

- حالات الإعراب الثلاث رفعاً ونصباً وجرأً - حالتا التعريف والتذكير

• يتبع النعت السببي ما بعده في حالتي التذكير والتأنيث .

• يلزم النعت السببي حالة الأفراد وإن اختلف ما قبله أو ما بعده أفراداً وتثنيةً وجمعاً .

## صور النعت :

\* النعت المفرد : وهو ما ليس جملة ولا شبه جملة ويكون منعوته نكرة ومعرفة

أحترم المعلم المخلص - نجح معلم مخلص .

\* النعت الجملة : وهو ما كان جملة فعلية أو جملة اسمية ويكون منعوته نكرة دائماً

أحترم معلماً يخلص في عمله - أحترم معلماً أخلاقه طيبة

\* النعت شبه الجملة : ( الجار والمجرور والظرف ) و منعوته نكرة دائماً

- اشتريت كتاباً من المكتبة - استمعت إلى خطيب فوق المنبر .

## تدريبات ختامية على النعت وفقاً للأهداف

١ - استخرج كل نعت في الفقرة الآتية مبيناً نوعه .

( أسبغ الله عز وجل على الإنسان نعماً عظيمة وهو الذي خلق الإنسان هذا الكائن العظيم شأنه فقد خلقه الله في أحسن صورة ونفخ فيه من روحه وسخر له كل ما في الكون الواسعة أرجاؤه لخدمته ومهد له الأرض الطيبة وجعلها صالحة للحياة بما فيها من جبال راسية وأنهار جارية وبحار متدفقة مياها ومحيطات عميق قاعها وقدر له الرزق الوفير وأرسل له الأنبياء الصالحة سيرتهم والمرسلين الصادق كلامهم . . )

نوعه	النعت	العبارة
حقيقي	عظيمة	- أسبغ الله عز وجل على الإنسان نعماً عظيمة
سببي	العظيم	- وهو الذي خلق الإنسان هذا الكائن العظيم شأنه .
سببي	الواسعة	- وسخر له كل ما في الكون الواسعة أرجاؤه لخدمته
سببي	الطيب	- ومهد له الأرض الطيب ثراها .
حقيقي	راسية ، جارية	- من جبال راسية وأنهار جارية .
سببي	متدفقة ، عميق	- وبحار متدفقة مياها ومحيطات عميق قاعها
حقيقي	الوفير	- وقدر له الرزق الوفير .
سببي	الصالحة	- وأرسل له الأنبياء الصالحة سيرتهم.
سببي	الصادق	- والمرسلين الصادق كلامهم .

٢ - اضبط كل نعت ( حقيقي ، سببي ) في الفقرة الآتية :

( الكويت مدينة عظيمة تضارع كثيراً من المدن الأوروبية في جمالها ورونقها. وقد زاد سكانها في الأيام الأخيرة زيادة عظيمة، وفيها كثير من الميادين الواسعة والحدائق الغناء، وإذا طفت في أنحائها وجدت قصوراً شامخاً بُنيت، ومساجد عالية قبائرها، وأحياء متسعة شوارعها، ووجدت مصانع، ومتاجر، وعملاً وعملاً. وفي كل شتاء ينزح إليها السياح الموسرون من الأقطار القارس بردها، فيقيمون ما شاءوا تحت سمانها الرائع أديمها، ويتمتعون بهوائها المعتدل الجميل . )

٣ - أكمل الجمل الآتية بنعت حقيقي مرة ونعت سببي مرة أخرى مع الضبط:

الجملة	نعت حقيقي	نعت سببي
- الولد ..... يُحبُّ الناس.	المهذب	المهذب خلقه
- أكثر من القراءة في الكتب ...	المفيدة	المفيد علمها
- هاتان صورتان .....	جميلتان	جميل إطارهما
- هؤلاء أصدقاء .....	مehذبون	مehذب أخلاقهم
- كرمت المدرسة المعلمتين .....	الفائزتين	الفائز طلابهما
- شارك في المسابقة طالبات .....	متميزات	متميز خلقهن
- الصيف فصل .....	حار	حار طقسه

#### ٤ - : صَوِّبْ كُلَّ خَطَا فِي الْجُمْلَةِ الْآتِيَةِ :

الصواب	الجملة
- العاملين	- احرص على مجالسة العلماء العاملين .
- الواسعة	- شاركت الطالبان الواسعتان ثقافتهما في الندوة .
- مجد	- أعجبت بمؤسستين مجدداً موظفوها .
- عاقلة	- هؤلاء بنات عاقلات أمهاتهن .
- الفسيح	- أقمت في المنزل فسيحاً فناؤه .
- لذيق	- البرتقال فاكهة لذيدة طعمها .

#### ٥ - حَوِّلِ النِّعْتَ الْحَقِيقِيَّ إِلَى نِعْتٍ سَبَبِيٍّ فِيمَا يَأْتِي وَيَغَيِّرْ مَا يُلْزِمُ :

النعت الحقيقي	النعت السببي
- حضرت الفتاة العاقلة .	حضرت الفتاة العاقلة أمها
- يحرص الإسلام على المجتمع المتكافل	يحرص الإسلام على المجتمع المتكافلة طبقته
- يحرص الإسلام على الأسرة السعيدة .	يحرص الإسلام على الأسرة السعيد أفرادها
- يربي الإسلام رجالاً أقوياء .	يربي الإسلام رجالاً قوية عزيمة
- يربي الإسلام فتيات فضليات .	يربي الإسلام فتيات فاضل سلوكهن

#### إضاءة : النعت الجملة الاسمية : يمكن أن يتحول إلى نعت سببي

العلم نور (ضوءه ساطع) : نعت جملة اسمية . العلم نور ساطع ضوءه : نعت سببي

#### هدف (٦) : يصوغ تعبيراً يتضمن نعتاً (حقيقياً ، سببياً) مع الضبط .

- كَوِّنْ جَمَلًا تَكُونُ فِيهَا الْأَوْصَافُ الْآتِيَةِ نَعَوَاتٍ :  
( مؤثر كلامه ، شاهر ، متلاطماً موجّه ، نافع علمه ، عاقل )

- ١- هذا خطيب مؤثر كلامه .
- ٢- هذا جبل شاهر .
- ٣- رأيت بحراً متلاطماً موجّه .
- ٤- أعجبنى عالم نافع علمه .
- ٥- عدوّ عاقل خير من صديق جاهل .

وُظِفَ كَلِمَةُ ( العَظِيم ) فِي جُمْلَتَيْنِ بَحِثْ تَكُونُ فِي الْأَوَّلَى نَعْتًا حَقِيقِيًّا وَفِي الثَّانِيَةِ نَعْتًا سَبَبِيًّا .

- خَلَقَ اللَّهُ الْآيَاتِ الْعَظِيمَةَ لَتَدُلَّ عَلَى وَحْدَانِيَّتِهِ . حَقِيقِي

- خَلَقَ اللَّهُ الْآيَاتِ الْعَظِيمَةَ مَظْهَرًا لَتَدُلَّ عَلَى وَحْدَانِيَّتِهِ . سَبَبِي

## المُوضوعُ الثاني: اللقاء

□ قصة يوسف ، سلوى لكل محزون وأمل لكل مظلوم وعبرة وموعظة لكل مفتون :  
{ لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ آيَاتٍ لِلْمُتَذَكِّرِينَ } تَزَخَّرَ بِالْقِيَمِ وَالْأَعْقَابِ .

وقد استطاع الكاتب من خلال شخصية ( يعقوب ) أن يبرز ما ترمي إليه هذه الشخصية من ضرب المثل الأعلى في الصبر على المحن والشدائد والإيمان بالله والثقة بفرجه وكذلك إبراز عاطفة الأبوة الصادقة.

واستطاع الكاتب من خلال تحليل شخصية ( يوسف ) أن يدعو إلى الصفح والغفران والعفو ومقابلة الإساءة بالإحسان .

وسوف نتحدث عن الجزء المقرر منها في أسلوب واضح بسيط ، والله من وراء القصد وهو يهدي السبيل .

١. استخلص من النص (قيمة – درس) ، مستدلاً

( و تساورت يعقوب الهموم ، و تشعبته الأحزان ، وأقضت مضجعه الكروب . ولم يعد يجد متنفساً لهما ، أو سلوة من أمله ، إلا ساعتين : ساعة يفزع فيها إلى ربه يصلي ويسجد ، ويتحنن ويتهدج ، مستلهماً منه الصبر ، مستنجداً بالإيمان واليقين ، وساعة يخلص فيها إلى نفسه ، ويقضي حق الذكرى لولديه ، ثم يستند بالدمع ويستروح بالبكاء ، فتسح جفونه ، وتفيض شؤونته . فمن الصلاة والذكر كان يستلهم صبراً وإيماناً ، ومن سخين الدمع كان يلقى راحة واطمئناناً . )

□ استخلص من الفقرة السابقة (قيمة – درس) ، مستدلاً

□ القيمة : الصبر الجميل .

□ الدرس : اصبر على المحن صبراً جميلاً ولا تعود نفسك الشكوى لغير الله تعالى .

□ الاستدلال : الصالحون يكون صبرهم جميلاً مع حسن الظن بالله ، وهذا ما فعله يعقوب عليه السلام ( فمن الصلاة والذكر كان يستلهم صبراً وإيماناً )

□ القيمة : الدعاء سلاح المؤمن

□ الدرس : لا تترك الدعاء ولا تيأس من رحمة الله وإن طال البلاء .

□ الاستدلال : بقي يعقوب صابراً على البلاء ، ولم يترك الدعاء ، وقال : { عَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَنِي بِهِمْ جَمِيعاً }  
▪ ( ساعة يفزع فيها إلى ربه يصلي ويسجد ، ويتحنن ويتهدج ، مستلهماً منه الصبر )

□ القيمة : اللجوء إلى الله تعالى

□ الدرس : يلجأ المؤمن إلى الله تعالى في كل الأحوال فلن يعلم بعمق أحزانه إلا الرحمن .

□ الاستدلال : الصالحون دوماً همومهم وأحزانهم لا يرسلونها إلا لخالقهم سبحانه وتعالى .

وهكذا فعل يعقوب لجأ إلى ربه سبحانه وتعالى

( ساعة يفزع فيها إلى ربه يصلي ويسجد ، ويتحنن ويتهدج ، مستلهماً منه الصبر )

" ، وما أحرأكم - لو أردتم أن تنفضوا عني شعار الهم ، وتزيحوا عني غواشي الأسى - أن تضربوا في الأرض متحسسين من يوسف وأخيه ، معتصمين بالدأب والصبر ، غير يائسين من روح الله ورحمته { يَا بَنِيَّ اذْهَبُوا فَتَحَسَّسُوا مِنْ يُوسُفَ وَأَخِيهِ وَلَا تَيَاسُّوا مِنْ رُوحِ اللَّهِ إِنَّهُ لَا يَيَاسُ مِنْ رُوحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ } " .

□ استخلص من الفقرة السابقة (قيمة – درس) ، مستدلاً

□ القيمة : الأمل في فرج الله تعالى

□ الدرس : الثقة بتدابير الرحمن واليقين برحمته فألطف الله وتدابيره لا تعيها العقول .

□ الاستدلال : بقي يعقوب في البلاء ، ورجاؤه لا يتغير ، فلما ضم إلى فقد يوسف فقد بنيامين زاد أمله في عودتهما .

{ يَا بَنِيَّ اذْهَبُوا فَتَحَسَّسُوا مِنْ يُوسُفَ وَأَخِيهِ وَلَا تَيَاسُّوا مِنْ رُوحِ اللَّهِ إِنَّهُ لَا يَيَاسُ مِنْ رُوحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ }



- القيمة : حسن الظن بالله تعالى
- الدرس : لا تياس من رحمة الله تعالى فالمؤمنون يتلمسون الفرج عند شدة الابتلاء
- الاستدلال : رغم كثرة المصائب التي تعاقبت على نبي الله يعقوب عليه السلام ، إلا أن الذي لم يتغير أبدا هو حسن ظنه وقال لأولاده :
- ( وَلَا تَيْئِسُوا مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِنَّهُ لَا يَيْئَسُ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ )

- ( وما كان أسرع أن أجاب يوسف وأشار إلى بنيامين : نعم : انا يوسف وهذا أخي ، قد من الله علينا ؛ إنه من يتق ويصبر فإن الله لا يضيع أجر المحسنين )

- القيمة : التقوى
- الدرس : تقوى الله خير زاد ، فاتق الله حيثما كنت
- الاستدلال : ثلاث صفات جعلت العاقبة ليوسف عليه السلام : التقوى ، الصبر ، الإحسان
- قال تعالى : { قَالَ أَنَا يُوسُفُ وَهَذَا أَخِي إِنَّهُ مَنْ يَتَّقِ وَيَصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ }

- القيمة : شكر الله تعالى وإرجاع الفضل له
- الدرس : لا تنس نسبة النعمة لواهبها ، فهذا أدعى لكمال الشكر ، ونفي للعجب والرياء.
- الاستدلال : أرجع يوسف ما فيه إلى المنعم سبحانه وتعالى :
- { قَالَ أَنَا يُوسُفُ وَهَذَا أَخِي قَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا }

- ( وقطعت العير طريقها ، فجاء البشير ، فألقى القميص على يعقوب ؛ فإذا بصره قد عاد ، ورشده فد ثاب ؛ وقصوا عليه قصتهم ، وحدثوه بما كان من أمرهم ، ثم طلبوا إليه المغفرة والرضوان . )
- القيمة : الاعتراف بالخطأ
- الدرس : اعترف بالحق فالاعتراف بالحق فضيلة .. ولو كان ذلك بعد فوات الوقت ..
- الاستدلال : اعترف إخوة يوسف لوالدهم بخطئهم و طلبوا إليه المغفرة فوعدهم أن يستغفر لهم ربه .
- ( وقصوا عليه قصتهم ، وحدثوه بما كان من أمرهم ، ثم طلبوا إليه المغفرة والرضوان )

( ويوسف كان أكرم نفساً من ان يطيل خوقهم ، وأوسع برأ من أن يكافئهم يزلتهم ، فهم ما برحوا إخوته وبني أبيه ؛ ... قال لهم : لا تثريب عليكم اليوم : يغفر الله لكم وهو أرحم الراحمين )

- القيمة : العفو والتسامح
- الدرس : لتعفو عن ظلمك فالقلوب الكبيرة تنسى كل أخطاء الماضي مهما عظمت .
- الاستدلال : إخوة يوسف أخطأوا ، واعترفوا ، وأقسموا على تفضيل الله له .. فأتت ردة الفعل " العفو والصفح " { لَا تَثْرِيْبَ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ ! } بل زاد على ذلك بالدعاء لهم بالمغفرة والرحمة { يغفر الله لكم وهو أرحم الراحمين }

( ورأى يوسف أبويه في ساحته ، و حولهما أحد عشر من إخوته ، والجميع يقفون بين يديه خاشعين ، فرفع يديه إلى السماء شاكراً أنعمه ، ذاكراً فضله .. وهو يقول : ( رب قد آتيتني من الملك ، وعلمتني من تأويل الأحاديث ، فاطر السماوات والأرض أنت ولي في الدنيا والآخرة توفني مسلماً وألحقني بالصالحين )

- القيمة : من تمام الشكر ، الإعتراف بفضل واهب النعم .
- الدرس : لا تنسى نسبة النعمة لواهبها ، فهذا أدعى لكمال الشكر ، ونفي للعجب .
- الاستدلال : فقد أرجع يوسف ما فيه من نعمة إلى المنعم سبحانه وتعالى ،
- { رَبِّ قَدْ آتَيْتَنِي مِنَ الْمُلْكِ وَعَلَّمْتَنِي مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ ... }



- القيمة : توحيد الخالق سبحانه وتعالى
- الدرس : شكر الله تعالى على نعمة الإسلام فهي أعظم نعمة وكفى بها نعمة.
- الاستدلال : جمع يوسف عليه السلام بين المال والجمال والجاه والنبوة ومع هذا كانت أهم آماله { تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ }

- ترمي قصة يعقوب ويوسف - عليهما السلام - إلى أهداف سامية وضح اثنين من هذه الأهداف.
- الدعوة إلى الاقتداء بتلك الشخصيات العظيمة التي ضربت المثل في الإيمان بالقضاء، والصبر على الشدائد، والصفح والكرم والعفو والغفران.
- التنفير من الحسد والغيرة والطمع.

□ يحدد من أحداث القصة عقدة ، مبينا حلها.

□ العقدة الرئيسية :

بقي يعقوب في البلاء وتعاقبت عليه المصائب وشدة النكبات بفقده ليوسف بسبب حسد إخوته وغيرتهم منه ولما ضم إلى فقد يوسف فقد بنيامين حزن حزناً شديداً ومع ذلك ازداد أمله في عودتهما إليه .

□ الحل :

التعرف على يوسف عليه السلام وأخيه في مصر وعودة يعقوب بصيراً ، وعفو يوسف عن إخوته واجتماعهم بيوسف في مصر .

- يحدد علاقة تعبير بما قبله ( نتيجة - تعليل - دليل - تفصيل - إجمال).
- { وهبطوا مصر وآمالهم بين الخيبة والرجاء ، ووقفوا بين يدي العزيز ، ترهقهم ذلة ، ويحيطهم انكسار : ذلة العزيز، وانكسار الكريم ) .
- العلاقة بين ما تحته خط وما قبله علاقة ( تفصيل - إجمال - نتيجة - تعليل)

- { أحس هذا يعقوب ، فصاح بملء قلبه وجوارحه : ( إني لأجد ريح يوسف )
- العلاقة بين ما تحته خط وما قبله علاقة ( تفصيل - إجمال - نتيجة - تعليل)

- { وما كان أسرع أن أجاب يوسف وأشار إلى بنيامين : نعم أَنَا يُوسُفُ وَهَذَا أَخِي قَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا ، إِنَّهُ مَنْ يَتَّقِ وَيَصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ }
- العلاقة بين ما تحته خط وما قبله علاقة ( تفصيل - إجمال - نتيجة - تعليل)

- { لو أردتم أن تنضوا عني شعار الهم أن تضربوا في الأرض متحسسين من يوسف وأخيه ، معتصمين بالدأب والصبر ، غير يائسين من روح الله ورحمته
- " إنه لا يئس من روح الله إلا القوم الكافرون "
- العلاقة بين ما تحته خط وما قبله علاقة ( تفصيل - إجمال - نتيجة - دليل )

□ يبينُ موقفا ورد في القصة، وما يدل عليه.

□ موقف يعقوب عليه السلام من فقده ليوسف :

الصبر الجميل : صبر لا جزع فيه بل تسليم ورضى وحمد  
يدل ذلك على : الإيمان العظيم وصدق اللجوء إلى الله تعالى وحسن الظن به .

□ موقف أبناء يعقوب عليه السلام من مكانه وحزنه الشديد على يوسف :  
اللوم والعتاب : وهو لوم الخوف على أبيهم والشفقة عليه .  
يدل ذلك على : حبه الشديد له وندمهم على ما صار منهم حيث لا ينفع الندم .

□ موقف يعقوب عليه السلام من فقد بنيامين :  
تجدد الأمل في عودة يوسف وبنيامين  
ويدل ذلك على : الثقة بتدابير الرحمن واليقين برحمته .

□ موقف يوسف عليه السلام من إخوته بعد اعترافهم بخطئهم .  
{ العفو والتسامح }  
و يدل ذلك على : الخلق العظيم ليوسف النبي فإن القلوب الكبيرة تعفو وتتسامح .

□ موقف يعقوب عليه السلام من أولاده بعد اعترافهم بخطئهم .  
وعدهم أن يستغفر لهم ربه سبحانه وتعالى  
و يدل ذلك على : رحمة يعقوب العظيمة بهم وتسامح الأب الكبير .

□ بيّن ما تستخلصه من كل من المواقف الآتية:  
\* فزع يعقوب – عليه السلام – إلى الصلاة والتهدج .  
و يدل ذلك على : إيمان يعقوب – عليه السلام – بالقضاء وثقته بفرج الله – سبحانه وتعالى – يستلهم منه الصبر والسلوان .

\* تأكيد يعقوب لأبنائه أن يوسف – وإن أكله الذنب في زعمهم – حي يتنفس الهواء .  
و يدل ذلك على : عاطفة الأبوة الصادقة المفعمة بالإيمان والثقة حاسة يستشعر بها الآباء في نظرتهم لما يتصل بشؤون أولادهم .

\* اجتماع الإخوة على إلقاء يوسف في غيابة الجب .  
و يدل ذلك على : إن الحسد والغيرة آفة اجتماعية خطيرة تهدد أمن الفرد والمجتمع

□ يكشف الجانب النفسي في حدث من أحداث القصة .

□ الحدث : قيام إخوة يوسف بإبعاده عن أبيه وإلقائه في الجب .  
الجانب النفسي : شعورهم بالحسد والغيرة منه .

□ الحدث : صبر يعقوب عليه السلام لفقد يوسف عليه السلام .  
الجانب النفسي : صدق اللجوء إلى الله تعالى وحسن الظن به .

□ الحدث : تسامح يعقوب عليه السلام مع أبنائه مع تأكده من كذبهم  
الجانب النفسي : رحمة وتسامح الأب تتناسب مع مقام النبوة العظيم .

□ الحدث : تجدد أمل يعقوب في عودة يوسف وبنيامين بعد فقد بنيامين .  
الجانب النفسي : الإيمان العظيم بالله وحسن الظن فيه

□ الحدث : عفو وتسامح يوسف عليه السلام من إخوته بعد اعترافهم بخطئهم  
الجانب النفسي : رحمة الأنبياء فإن القلوب الكبيرة تعفو وتتسامح

□ اختر المكمل الصحيح لكل مما يلي :

أ - قال يعقوب لأبنائه : " إن عدلكم بيعث شقائي " . يستخلص من هذه العبارة :

- شدة تأثر الأب بغياب ابنه. ( / )
- علمه اليقيني بمصير يوسف . ( )
- كشفه مؤامرة أبنائه . ( )
- كرهه لأبنائه وسخطه عليهم . ( )

ب - ( كان يعقوب يبكي ويستجد بالبكاء ) . يستخلص من هذه العبارة :

- البكاء يمكن أن يعيد غائباً. ( )
- البكاء يتنافى مع الصبر . ( )
- البكاء مظهر من مظاهر الضعف . ( )
- البكاء فيه راحة وطأنينة للنفس . ( / )

□ استجلي من القصة علة نفسية، موضحاً أثرها في السلوك .

□ العلة النفسية :

الحقد والحسد الذي سيطر على نفوس إخوة يوسف ظلماً منهم أن أباهم كا يحب يوسف وأخاه بنيامين أكثر منهم .

□ أثرها في السلوك :

خضع إخوة يوسف لوساوس الشيطان وألقوا أخاهم يوسف في غياهب الجب ، وأذاقوا بنيامين ألوان الإيذاء .

□ وضح النتائج المترتبة على انتشار الحسد بين أبناء المجتمع.

- إثارة الحقد والكراهية وانتشار العداوة والقضاء على المودة.
- تفتيت العلاقات الاجتماعية ونشر العادات السيئة وبالتالي تفكك المجتمع.

□ استدل على أثر الإيمان بالله في نفس المؤمن وسلوكه .

أثر الإيمان بالله في نفس المؤمن :

اليقين والثقة العظيمة برحمة الله رغم طول زمن البلاء .

□ أثر الإيمان بالله في سلوك المؤمن :

- الصبر والشكر :

- صبر يعقوب عليه السلام لفقد يوسف عليه السلام
- صبر يوسف عليه السلام على إيذاء إخوته .
- فتراهما في الشدة صابرين ، ونراهما في الرخاء شاكرين متواضعين

- العفو والتسامح :

- عفو وتسامح يوسف عليه السلام من إخوته بعد اعترافهم بخطئهم.
- وتسامح يعقوب عليه السلام من أولاده بعد اعترافهم بخطئهم.

□ يذكر مبعث اعتقاد يعقوب بسلامة ابنه.

- إحساس الأب الكامن في نفسه .
- شعور في قلبه .
- علم مما علمه الله تعالى .

### التذوق الفني : اللقاء

- اشرح الصورة الفنية في كل مما يأتي مبينا أثرها في المعنى.
- أقضت مضجعه الكروب :
- استعارة تشبه الهموم بشخص يقض مضجع يعقوب ، مما يوضح شدة المعاناة التي عاشها يعقوب.
- ثم يستنجد بالدمع :
- استعارة تشبه الدمع بشخص يستنجد به يعقوب وتبين مدى معاناة يعقوب عليه السلام .
- لم يعد يجد متنفساً لهمومه :
- كناية عن شدة معاناة التي يعقوب ، وقد أتت الكناية بالمعنى مصحوبا بالدليل في إيجاز وتجسيم .
- وعاد كالخلال شفوفاً وضموراً :
- تشبيه صريح شبه يعقوب في ضعفه وهزاله بسبب حزنه على يوسف بنات خلال في أنه شفاف وضامر
- تحشد له بنات همك :
- استعارة تشبه الهموم بشيء مادي يحشد ، مما يوضح شدة معاناة يعقوب عليه السلام
- أو كناية عن كثرة الهموم التي أحاطت بيعقوب عليه السلام .

- حدد نوع المحسن البديعي في كل مما يأتي مبينا أثره.
- أي أبانا ؛ أنت رسولٌ عظيم ، ونبي كريم :
- بين الفاصلتين " عظيم - كريم " سجع يحدث جرسا موسيقيا تؤثر في نفس المتلقي .
- إن عدلكم يبعث شقائي ، ويثير كامن دائي :
- بين الفاصلتين " شقائي - دائي " سجع يحدث جرسا موسيقيا تؤثر في نفس المتلقي .
- أما بنيامين فإتهم يعلمون رواجه ومغذاه :
- طباق إيجاب بين ( رواجه ، مغذاه ) يدل على معرفتهم الكاملة بأخيهم.
- ووقفوا بين يدي العزيز ، ترهقهم ذلة العزيز :
- جناس تام بين الكلمتين ، فالأولى تعني عزيز مصر ، والثانية تعني الكريم ، والجناس يحدث جرسا موسيقيا ، ويحرك الذهن .

- حدد نوع الأسلوب والغرض البلاغي منه في كل مما يأتي :
- يا أسفا على يوسف :
- نداء غرضه إظهار التحسر.
- ما هذا الذي تبخع نفسك عليه ؟
- استفهام غرضه الإنكار.
- أيها العزيز :
- نداء غرضه التعظيم.
- توفي مسلماً ، وأحقني بالصالحين : أمر غرضه الدعاء.

### من الأساليب الإنشائية :

النهي :

هو طلب الكف عن فعل شيء معين ، مثل : { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا الرِّبَا أَضْعَافاً مُضَاعَفَةً }  
للنهي أغراض بلاغية عديدة منها : ( الدعاء - النصيح - التوبيخ - التينيس - التهديد )  
تدريب : ( مجاب عنه )

□ صل من المجموعة ( أ ) ما يناسبه من المجموعة ( ب )

الرقم	( أ )	الاختيار	( ب )
١	رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا	٢	نهي للنصح
٢	وَلَا تَجْلِسْ إِلَى أَهْلِ الدُّنْيَا فَإِنَّ خُلَاقَ السَّفَهَاءِ تَعْدِي	٣	نهي للتوبيخ
٣	لَا تَنْهَ عَنْ خَلْقٍ وَتَأْتِي مِثْلَهُ عَارٌ عَلَيْكَ إِذَا فَعَلْتَ عَظِيمٌ	٤	نهي للتينيس
٤	{ لَا تَعْتَدِرُوا قَدْ كَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ }	٥	نهي للتهديد
٥	رَوَيْكَ لَا يَخْدَعُكَ الرَّبِيعُ وَصَحْوُ الْفَضَاءِ وَضَوْءُ الصَّبَاحِ	١	نهي للدعاء

إن شاء الله تعالى : سنتطرق إلى شرح [ حروف العطف ] ، وذلك بشكل مبسط وواضح كما عودناكم

**المجموعة الأولى : الواو - الفاء - ثم - حتى - أو - أم :**  
**تفيد اشتراك ما بعدها ( المعطوف ) مع ما قبلها ( المعطوف عليه ) في ( المعنى والإعراب )**

١- الواو: مطلق الجمع من غير ترتيب : ذَاكِرْتُ النَّحْوَ وَالْأَدَبَ  
المقصود من ذلك أن الواو تجمع بين المعطوف ( الأدب ) والمعطوف عليه ( النحو ) في معنى واحد ( المذاكرة ) من غير ترتيب فلا يفهم أيهما تقدم أو تأخر في المذاكرة الأدب أم النحو .

٢- الفاء: الترتيب والتعقيب: يتقدم الصفوف في حفلة المدرسة المديرُ فالمعلمون .  
معنى "الترتيب" أن المعطوف عليه يحدث أولاً، والمعطوف يحدث بعده، ومعنى "التعقيب" أن الثاني يحدث بعد الأول مباشرة .

٣- ثم: الترتيب والتراخي: ينحصر العام الدراسي بين بدءِ الدّراسة ثم الامتحان  
" أشد الناس بلاء الأنبياء ثم الصالحون "  
معنى "الترتيب" أن المعطوف عليه يحدث أولاً، والمعطوف يحدث بعده، أما "التراخي"؛ فمعناه أن هناك مهلة بين المعطوف والمعطوف عليه .

٤- حتى: التدرج والغاية : دافع الناس عن الكويت حتى الشيوخ .  
يتأثر الناس ببرامج التلفاز حتى الأطفال منهم  
معنى "التدرج" أن ما قبلها ينقضي شيئاً فشيئاً إلى أن يبلغ إلى الغاية وهو الاسم المعطوف، ومعنى "الغاية" آخر الشيء ونهايته .  
وتكون حرف عطف بشرط أن يكون :  
أ- المعطوف بها اسماً ظاهراً .  
ب- المعطوف بها جزءاً من المعطوف عليه .  
ج- المعطوف بها غاية في الزيادة أو القلة، أي نهاية في الكمال أو النقص.

٦- أو: وتأتي بالمعاني الآتية:  
التخيير: ( تزوجَ هندا أو أختها ) إذا لم يصح الجمع بين ما قبل أو وما بعدها .  
الإباحة : ( جالس العلماء أو الزهاد ) إذا أمكن الجمع بين ما قبل أو وما بعدها .  
الشك: زرتك أمس حوالي الثانية أو الثالثة  
( التقسيم ) : الكلمة اسمٌ أو فعلٌ أو حرفٌ .

٦- الحرف ( أم ) : سواء عليك أصبرت أم جزعت لا مفر من القدر .  
أتحبُ قراءة الشعر القديم أم الشعر الحديث ؟  
أم : تفيد ( التسوية ) في حدوث الفعل ، وذلك إذا سبقت بكلمة ( سواء ) ، وتفيد ( التعيين ) إذا سبقت بهمزة استفهام .

**المجموعة الثانية :** تلك المجموعة ( لا ، بل ، لكن ) من حروف العطف .  
تفيد اشتراك (المعطوف ) و (المعطوف عليه) في الحكم الإعرابي ، ولكنه يخالفه في المعنى .

**الحرف ( لا ):** أحب الأخيـار لا الأشرار ، اسمع الصادق لا الكاذب ، يا صادق الوعد لا مخلفه

**لا** ← تنفي ما بعدها وتثبت ما قبلها ، فما بعدها يخالف ما قبلها في المعنى ولكنه يشاركه في الحكم الإعرابي ، ويعطف بها بعد الإثبات والأمر والنداء .

أ- **الحرف ( بل ) :** تفيد معنيين هما :

١. **الإضراب :** أن تأتي بعد الإثبات أو الأمر ، وتفيد حينئذٍ ما يطلق عليه "الإضراب" ومعناه صرف النظر عن الكلام السابق عليها لتقرير ما بعدها، تقول:

- زارني صديقي أحمد بل صديقي محمد  
○ في العمل المخلص سعادة الفرد بل الأمة .  
○ ليحضر إلى الندوة طالبان بل ثلاثة .

٢. **الاستدراك :** إذا سبقت بنفي أو نهي.

نفي : لا يغش الصادق بل الكاذب .  
نهي : لا تصاحب المنافق بل المخلص .

**الحرف ( لكن ) :** ما سافرت يوم الخميس لكن يوم الجمعة .  
لا تصاحب الأشرار لكن الأخيـار .

**لكن** ← تفيد الاستدراك ، إذا سبقت بنفي أو نهي ولا تأتي عاطفة إلا للاستدراك .

ولا تكون ( لكن ) حرفاً للعطف إلا إذا كان المعطوف بها مفرداً ، فإذا جاء بعدها جملة فهي حينئذٍ حرف ابتداء لا عطف ، مثل : أنا لا أكره الناس ، لكن أحتقر المغتابين .

## قواعد النحو الصرف : ( حروف العطف ومعانيها ) فائدتها - دلالتها )

\* استخراج كل اسم معطوف في الفقرة الآتية واضبط آخره .

( بظهور بريق التلفاز لم يبق أمام الناس سوى الانخداع بهذا البريق أو التمسك بقيم الماضي وتقاليد العظيمة وقد أدركت الكاتبة خطورة التأثير السلبي للتلفاز في نفوس الأطفال إذا لم يراع ميولهم و رغباتهم .و أوضحت أن من يتحمل مسؤولية رعاية الطفل الأسرة فالمؤسسات التربوية والتعليمية ، و أن أشد الناس تأثراً ببرامج التلفاز الأطفال ثم الشباب ، وسواء علينا أقبلنا أم رفضنا فقد شغل التلفاز عقول الناس وسيطر على عقولهم حتى الأطفال منهم فغرس في نفوسهم التقليد لا التجديد وهنا نتساءل : أ مفيدة البرامج الموجهة لأطفالنا عبر التلفاز أم ضارة وخطيرة تلك البرامج ؟  
من منطلق الإجابة عن هذا السؤال كتبت الكاتبة هذا البحث لتدعو الأسرة بل الأمة إلى الانتباه لخطورة البرامج الموجهة على عقول أطفالهم ، وما انتقدت الكاتبة الأسرة قليلاً لدورها لكن حثاً لها لتقوم بدورها في رعاية الأطفال فليست رعاية الأطفال أمراً هيناً بل شأناً عظيماً فهم أمل الأمة في مستقبلها القادم )

المعطوف	حرف العطف ومعناه	الجملة
التمسك	أو : التخيير	لم يبق أمام الناس سوى الانخداع بهذا البريق أو التمسك بقيم الماضي .
رغباتهم .	الواو : مطلق الجمع	- إذا لم يراع ميول الأطفال و رغباتهم .
	الفاء : ترتيب وتعقيب	- من يتحمل مسؤولية رعاية الطفل الأسرة فالمؤسسات التربوية والتعليمية .
الشباب	ثم : الترتيب والتراخي	- أشد الناس تأثراً ببرامج التلفاز الأطفال ثم الشباب .
رفضنا	أم : التسوية	- وسواء علينا أقبلنا أم رفضنا فقد شغل التلفاز عقول الناس
الأطفال	حتى : بلوغ الغاية	وسيطر على عقولهم حتى الأطفال منهم
	لا : نفي ما بعدها وإثبات ما قبلها	- ، فغرس في نفوسهم التقليد لا التجديد
ضارة	أم : التعيين	- أ مفيدة البرامج الموجهة لأطفالنا عبر التلفاز أم ضارة وخطيرة تلك البرامج ؟
الأمة	بل : الإضراب	- لتدعو الأسرة بل الأمة إلى الانتباه لخطورة البرامج الموجهة على عقول أطفالهم
حثاً	لكن : الاستدراك	- وما انتقدت الكاتبة الأسرة قليلاً لدورها لكن حثاً لها لتقوم بدورها .
شأناً	بل : الاستدراك	- فليست رعاية الأطفال أمراً هيناً بل شأناً عظيماً

\* أكمل الجمل الآتية باسم معطوف مع الضبط :

- اسمع البرامج المفيدة لا الضارة
- ما عرف المؤمن الغدر بل الوفاء
- الحلم لا الغضب بطولة الأقوياء .
- أنت صابر أم جازع في النوائب .
- سألني سؤالاً بل سؤاليين .
- وسع قلب الرسول ( ﷺ ) كل الناس حتى العصاة .
- لا يخون المخلص لكن المنافق .
- فلا تصادق المنافق لكن المخلص .
- ما كان الحازم متردداً بل ثابتاً .

**\* صَوِّبْ كُلَّ خَطَأٍ فِي الْجُمْلَةِ الْآتِيَةِ :**

- يساهم الناس في بناء المجتمع حتى العاملين .
  - اسمع للمؤمنين لا المنافقون .
  - لا تكن غافلاً بل منتبهاً
  - كُلِّ الفاكهة الناضجة لكن الفجة
- العاملون  
المنافقين  
منتبهاً  
كُلِّ الفاكهة الناضجة لا الفجة.

**\* ضع حرف عطف ملائماً بين كل معطوف ومعطوف عليه في الجمل الآتية:**

- أتفاحاً أكلت **أَمْ** عنباً      ما قابلته **بَلْ** قابلت وكيله.
- قرأتُ الكتاب **ثُمَّ** فهمته.      ما قرأ الكتاب كله **لَكِنْ** بعضه
- ينال المحبة الشجاع **لَا** الجبان      تلاقى الصديق **وَ** صديقه .
- العلم في الصدور **لَا** السطور

**\* صغِّ كل حرف من حروف العطف الآتية في جملة مفيدة مع ضبط المعطوف .**  
**الواو - ثم - الفاء - حتى - أو - أم - بل - لكن - لا**

■ ذاكرت النحو و البلاغة
■ تشارك صاحب المال والقائم بالعمل
■ زرعت القطن ثم جنيته .
■ " أشد الناس بلاء الأنبياء ثم الصالحون ثم الأمثل "
■ يتقدم الصفوف في الصلاة الرجال فالأطفال فالنساء .
■ مات الناس حتى الأنبياء
■ جالس العلماء أو الزهاد
■ أحرار أم عبيد من يقبلون النذل ؟
■ في العلم منفعة الفرد بل الأمة .
■ لا تكن متكبراً بل متواضعاً .
■ ما قاتل المسلمون عدواناً لكن دفاعاً عن العقيدة .
■ اسمع النصيحة الصادقة لا الرياء الكاذب .



## المُوضوع الثالث : قصيدة " أم الأسير " لأبي فراس الحمداني

تمهيد :

من روائع الشعر العربي، ومن أجمل وأندر قصائد الأم ورثائها، قالها الشاعر الكبير أبو فراس الحمداني حين كان أسيراً في القسطنطينية وأمه في الشام بعيدة، وقد بلغت وفاتها، فامتلات نفسه ألماً، وحزناً وحسرة على فراقها، فجاءت قصيدته رثاءً لأمه بحب صادق يليق بإنسانة كانت له أما وأبا وصديقاً، وسوف نتحدث عن الأهداف المقررة في أسلوب واضح بسيط، والله من وراء القصد وهو يهدي السبيل.

١. يقسم النص إلى وحدات فكرية واضعا (عنوانا - فكرة) لكل وحدة.

المقطع الأول : وعنوانه ( فراق مؤلم )

الفكرة الرئيسية ( ٥:١ ) : وفاة الأم تفجع الأبناء البررة فيلوذون بالدعاء لها.

١. أيا أم الأسير سقاك غيث
  ٢. أيا أم الأسير سقاك غيث
  ٣. أيا أم الأسير سقاك غيث
  ٤. أيا أم الأسير لمن تربى
  ٥. إذا ابنك سار في بر وبحر
- بكره منك ما لقي الأسير  
تخير لا يقيم ولا يسير  
إلى من بالفدا يأتي البشير  
وقد مت الدوايب والشعور  
فمن يدعو له أو يستجير

١. الشاعر يدعو لأمه بالرحمة ولقبرها بالسقيا ويبين شدة وقع أسره على نفسها، وأنها تكره هذا الأمر

٢. الشاعر يدعو لأمه بالرحمة، ولقبرها بدوام السقيا من الغيث المتقطع، في السحاب المتردد

المتحير فوق قبرها، ( أو أن الشطر الثاني وصف لحال الشاعر من الحيرة والاضطراب في سجنه عندما علم بنبا وفاة أمه )

٣. يستمر في الدعاء لقبرها بالسقيا، متسائلا : من سيفرح بخبر حريته عندما يفك أسره .

٤. يتساءل الشاعر: لمن نربي شعورنا ونزين مقدم الرأس بعد موتك ؟ فلا أحد يستحق أن ننزين له بعدك

٥. ويقصد الشاعر أنه لن يوجد من يدعو له بعد موتها، وكان الله يستجيب دعائها ويرده من أسفاره سالما و كانت تستجير ( تشد حرارة دعائها ) إذا شعرت بخطر يتهدهده .

المقطع الثاني : وعنوانه ( معاناة وتضحية )

الفكرة الرئيسية : ( ٨:٦ ) : الأمهات يتجرعن الحزن والمرارة بفقد أبنائهن

٦. حرام أن يبيت قرير عين
  ٧. وقد دقت الرزايا والمنايا
  ٨. وغاب حبيب قلبك عن مكان
- ولوم أن يلّم به السرور  
ولا ولد لديك ولا عشير  
ملانكة السماء به حضور

٦. قمة " الوفاء " حيث يقرر الشاعر أنه لن يسعد بعد موتها أبدا، وإذا مر به سرور فإنه يعتبر لنيما

٧. عبرت الأم تلك المحنة وحيدة فقد تحملت مصائب أسره وبعده و ماتت وحيدة منفردة لا ولد معها ولا زوج

٨. عمق الشاعر إحساسه بالمعاناة حين يذكر بغيابه عنها، " في البيت " وقت الموت، وحضور معها ملائكة الرحمة.

### المقطع الثالث : وعنوانه ( مناقب أم )

الفكرة الرئيسية: ( ٩ : ١٥ ) : للأمهات مآثر ومناقب يفتخر بها الأبناء.

٩. لِيَبْكِكَ كُلُّ يَوْمٍ صُمْتُ فِيهِ  
١٠. لِيَبْكِكَ كُلُّ لَيْلٍ قُمْتُ فِيهِ  
١١. لِيَبْكِكَ كُلُّ مُضْطَهَّدٍ مَخُوفٍ  
١٢. لِيَبْكِكَ كُلُّ مِسْكِينٍ فَقِيرٍ  
١٣. أَيَا أُمَاهُ كَمْ هَمٌّ طَوِيلٍ  
١٤. أَيَا أُمَاهُ كَمْ سِرٌّ مَصُونٍ  
١٥. أَيَا أُمَاهُ كَمْ بُشْرَى بِقُرْبِي
- مُصَابِرَةٌ وَقَدْ حَمَى الْهَجِيرُ  
إِلَى أَنْ يَبْتَدِيَ الْفَجْرُ الْمُنِيرُ  
أَجْرَتِيهِ وَقَدْ عَزَّ الْمُجِيرُ  
أَعْتَتِيهِ وَمَا فِي الْعَظَمِ زِيرُ  
مَضَى بِكَ لَمْ يَكُنْ مِنْهُ نَصِيرُ  
بِقَلْبِكَ مَاتَ لَيْسَ لَهُ ظُهُورُ  
أَتَتْكَ وَدُونَهَا الْأَجَلُ الْقَصِيرُ

٩. يبدأ الشاعر في تعداد مناقب أمه ، فهي تواصل الصوم ، في الحر الشديد ، وهذه الأيام ستبكي وفاء لذكرها .  
١٠. ومن صفات الأم ، قيام الليل الطويل ، حتى ظهور ضوء الفجر ، وفيه إشارة إلى كثرة تلك الليالي  
١١. ومن صفات الأم أنها تحمي الخائف الضعيف وتؤمنه في وقت يندر فيه من يجير ذلك الشخص  
١٢. ومن صفات الأم العظيمة إحسانها إلى الفقراء المساكين ، فهي تعينهم في وقت تشتد ينتشر الفقر  
١٣. من صفات الأم " قوة تحملها وصبرها وجلدها " فهي تحملت هموما وأعباء جساما كثيرة  
١٤. ومن صفات الأم " حفظها للسر وكتمانها بقلبها كتماناً لا ظهور له "  
١٥. فكثيراً ما جاءت البشائر بقرب فك أسره ولكن أجلها ، فلم يسعها لترى ابنها العائد.

### المقطع الرابع : وعنوانه ( سلوة المحزون )

الفكرة الرئيسية : ( ١٦ : ١٩ ) :

برحيل الأم يفقد الأبناء السند والمعين فيعززون أنفسهم بقرب اللقاء

١٦. إِلَى مَنْ أَشْتَكِي وَلِمَنْ أُنَاجِي  
١٧. بِأَيِّ دُعَاءٍ دَاعِيَةٍ أَوْقِي  
١٨. بِمَنْ يُسْتَدْفَعُ الْقَدَرُ الْمُؤَقَى  
١٩. نُسَلِّى عَنْكَ أَنَا عَنْ قَلِيلٍ
- إِذَا ضَاقَتْ بِمَا فِيهَا الصُّدُورُ  
بِأَيِّ ضِيَاءٍ وَجْهِه أَسْتَنِيرُ  
بِمَنْ يُسْتَفْتَحُ الْأَمْرُ الْعَسِيرُ  
إِلَى مَا صِرَتْ فِي الْأُخْرَى نَصِيرُ

- برحيل الأم يفقد الأبناء السند والمعين فيعززون أنفسهم بقرب اللقاء  
١٦. لمن يشتكي الشاعر ما يشعر به من الهموم ، فقد كان يناجيها عندما يضيق بالهموم  
١٧. فالأم كانت تدعو الله عز وجل ، ليحفظ ابنها ويصونه حال كل أم صالحة مع أبنائها  
١٨. فدعاء أمه كان سببا في نجاته من أحداث ومصائب ، وكان يستعين بها على الأمر العسير  
١٩. ويسليه عن فقد أمه ويهون عليه هول الصدمة إيمانه بأن الموت نهايته ونهاية كل حي وأنه بهذا الموت ويلتقي " الشاعر وأمه "

### ٢- استخلص العاطفة التي أنتجت النص .

الحزن والأسى والألم النفسي الذي لحق بالشاعر جراء موت أمه وهو أسير عند الروم.

### □ يستخلص ثلاث قيم مستفادة من الأبيات .

- تقدير دور الأم في الحياة والبر بها .
- الإيمان بالقدر وباحتمية الموت.
- الحرص على طاعة الله صياما وقياماً.

### ٣. يبين ما في النص من مظاهر ( معاناة — حب — ارتباط ) مستدلاً .

#### □ مظاهر المعاناة :

- فجيعة الشاعر بوفاة الأم .
- تجرعت الأم الحزن والمرارة بفراق ابنها .
- وفاة الأم وحيدة لا ولد معها ولا زوج .

#### □ مظاهر الحب :

- دعاء الشاعر لأمه .
- حزنه الشديد وبكاؤه عليها .
- تعداد مناقبها والتعبير عن حزنه الشديد لخسارته بفقدانها .

#### □ مظاهر الارتباط :

- كان الشاعر يشنكى لها مما يعانیه من هموم ومشكلات .
- كان الشاعر يستشيرها فيما يعرض له من أمور .

### ٤. يذكر مناقب الأم ، مبيناً دورها في التخفيف عن ابنها .

- كثرة الصوم في الأيام الحارة
- مداومتها على قيام الليل الطويل
- إجارة وحماية الضعفاء المضطهدين
- مساعدة المساكين والفقراء وقت الحاجة
- الصبر والتحمل للهموم.
- كتمان السر وحفظ الأمانات
- الدعاء له والخوف عليه
- مشاركته همومه وأحزانه والتخفيف عنه

#### □ لوفاة الأم أثر عميق في نفوس أبنائها وحياتهم .

بوفاة الأم يفقد الإنسان الحنان والأمان النفسي والسند والمعين ويشعر بعد موتها بأن جدار الحماية والأمان الذي يلجأ إليه عند الشدائد قد تهدم.

### ٥. يوضح دور الصور البيانية والأساليب الإنشائية في إبراز عاطفة الشاعر وفكره..

#### □ الاستعارة المكنية في قوله (وقد ذقت الرزايا والمنايا)

وهي توحى بشدة معاناة الأم وهي تفارق الدنيا ومن قبل فارقت ابنها الوحيد.

#### □ (كم سر مصون بقلبك مات ليس له ظهور )

تشخيص الشاعر السر في قلب الأم في صورة كائن حي يموت للدلالة على وفاء أمه وأمانتها وكتمانها الشديد للأسرار.

#### □ (بأي ضياء وجه أستنير )

استعارة مكنية يجسد فيها وجه الأم وقد بدا مصباحاً يستنير به ويعكس نور الطاعة الذي لاح على وجهها.

#### □ وما في العظم زير :

التعبير كناية عن الفقر والضعف الشديدين، لبيان شدة الفقر وزيادة سوء وبيان أثر الفقر على الصحة، فلقد ضعفت العظام.

□ أيا أم الأسير..

أسلوب إنشائي طلبى نداء غرضه إظهار الحزن العميق لفقد الأم ومعاناته بعيدا في الأسر .

□ استخدام حرف النداء

" أيا " لنداء البعيد مع أنها حاضرة في قلبه ؛ ليظهر علو مكانتها وعظم منزلتها .

□ (لمن تربى الذنوب والشعور؟ : )

أسلوب إنشائي طلبى استفهام غرضه البلاغي النفي أي لا يوجد بعد من يفعل له ذلك.

□ اقتصر التصوير في النص على صور جزئية جاءت ملونة بعاطفة الشاعر .

هات من النص ثلاث صور جزئية ، وبين نوع كل منها ، وقيمتها الفنية.

- الصورة الأولى ( غيث تحير ) استعارة مكنية فيها تشخيص للمطر بإنسان تملكته الحيرة.
- الصورة الثانية ( ليبيك كل ليل ) استعارة مكنية توحى بتأثر عناصر الطبيعة بوفاة الأم
- الصورة الثالثة ( ضاقت بما فيها الصدور ) كناية توحى ببلوغ الهم والحزن به مبلغا عظيما لا يمكن تحمله

□ يبين دلالة تكرار بعض التراكيب والألفاظ في النص.

➤ " أيا أم الأسير - سقاك غيث - ليبيك - أيا أمه "

يؤكد حزن الشاعر ويظهر حبه العميق ودعائه لها بحرارة مما يعمق الإحساس بالحزن واللوعة ، واليأس من تقديم شيء إلا الدعاء

□ شاركت عناصر من الطبيعة الشاعر أحزانه ؟. وضح رأيك مستدلا عليه.

شاركت الشاعر عناصر من الطبيعة مثل : ( الغيث - النهار - الليل ) وأرى أن الشاعر وفق في مزجه بين هذه العناصر وما شعر به من آلام نفسية أظهرت معاناته وصدق تجربته.

□ يستدل من النص على ما يتوافق مع نص خارجي مقدم له.

- قول الرسول صلى الله عليه وسلم " لا يرد القضاء إلا الدعاء "

يتوافق مع قول الشاعر : بمن يستدفع القدر الموفى؟ بمن يستفتح الأمر العسير؟  
فدعاء أمه كان سببا في نجاته من أحداث ومصائب.

- يقول ابن الرومي: أَمْرُحُ فَوْقَ الْأَرْضِ يَا أُمَّمُ وَالْثَرَى عَلَيْكَ مَهْلًا قَدْ تَطَابَقَ وَارْتَكَمَ  
يتوافق مع قول الشاعر : حَرَامٌ أَنْ يَبِيَّتَ قَرِيرَ عَيْنٍ وَلَوْ أَنَّ يُلَمَّ بِهِ السُّرُورُ  
كلا الشاعرين يرى أن ليس من حقه أن يسعد ويفرح بعد وفاة أمه .

يقول أمين ناصر الدين: أَوْ لَيْسَ عَطْفُ الْأُمِّ خَيْرَ تَمِيمَةٍ \*\*\* يَوْقَى بِهَا الْأَبْنَاءُ سُوءَ الْمَرْتَعِ  
يتوافق مع قول الشاعر : بِأَيِّ دُعَاءٍ دَاعِيَةٍ أَوْقَى بِأَيِّ ضِيَاءٍ وَجْهِ أَسْتَنْيرُ  
كلا الشاعرين يرى أن دعاء الأم يقي الأبناء السوء

وللمرء أيام تُعَد ، وقد رعت حبال المنايا ، للفتى ، كل مرصد

يتوافق مع قول الشاعر : نسلى عنك : أنا عن قليل إلى ما صرت في الأخرى نصير

فكلا الشاعرين يصل إلى عمق التسليم والرضا بقضاء الله وقدره وإيمانه بحتمية الموت، وأنه لا مفر منه، والذي يصبر شاعرنا ، ويسليه عن فقد أمه إيمانه بأن الموت نهايته ونهاية كل حي " ويبقى وجه ربك ذو الجلال والإكرام.

□ الاستفهام : وهو طلب العلم بشيء لم يكن معلوما من قبل ، مثل : ( مَنْ القائد الذي حارب الصليبيين في حطين ؟ )

الأغراض البلاغية للاستفهام : للاستفهام أغراض بلاغية عديدة منها :  
( النفي - التعجب - التقرير - الإنكار - التشويق )

تدريب : ( مجاب عنه )

- صل من المجموعة ( أ ) ما يناسبه من المجموعة ( ب )

الرقم	( أ )	الاختيار	( ب )
١	وَمَنْ يَغْفِرِ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ ؟	٢	التعجب
٢	وَقَالُوا مَالِ هَذَا الرَّسُولِ يَأْكُلُ الطَّعَامَ وَيَمْشِي فِي الْأَسْوَاقِ	٤	الإنكار
٣	أَلَمْ تَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ	٥	التشويق
٤	{ قَالَ أَتَعْبُدُونَ مَا تَحْتُونَ }	٣	التقرير
٥	{ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ تُجِيبُكُمْ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ }	١	النفي

التذوق الفني : قصيدة " أم الأسير " لأبي فراس الحمداني

□ يحلل مقومات التجربة الشعرية في نص أم الأسير .

١- الفكرة :

أضفى أبو فراس علي فن الرثاء جديدا إذ رثى أمه رثاء ممزوجا بالألم والحسرة، معددا مناقبها، وحسن صنيعها في المجتمع؛ وقد جعل عناصر الطبيعة تشاركه حزنه على والدته، بل تدعو لها وتشهد بسمو فعالها ومآثرها ثم التمس العزاء لنفسه على غير ما سار عليه الأقدمون .

٢- العاطفة ( الوجدان ) :

الحزن والأسى لفقد الأم . الضيق الشديد بالأسر . الإعجاب والاعتزاز بمناقب الأم ومآثرها .

٣- اللغة الشعرية : ( يقصد باللغة الشعرية التشكيل اللغوي للنص هو المدخل إلى عالم النص ومعرفة ما تضمنه من فكر وعاطفة وجماليات الأداء وما يرتبط بها من تصوير وألوان بديعية )  
وقد تضافت جزالة الألفاظ وعمق الأفكار وقوة الخيال وروعة التصوير الكلي والجزئي . - والمحسنات غير المتكلفة و الموسيقى الداخلية والخارجية لتعبر عن فكر الشاعر ووجدانه ليبقى هذا النص معبرا عن الحزن الصادق من الأبناء الذين فقدوا أحبائهم وأمهاتهم في كل زمان ومكان ما يضمن له الخلود والبقاء .

٣. يبين دلالة التشكيل اللغوي ( الألفاظ والتراكيب ) على عاطفة الشاعر وفكره.

١. استخدام صيغة النداء ( أيا أم )

فيه إبداع في استخدام حرف النداء " أيا " لنداء البعيد مع أنها حاضرة في قلبه ؛ ليظهر علو مكانتها وعظم منزلتها عنده .

٢. استخدام لفظ " الرزايا " دون غيره من مرادفات المصائب والمحن،

لبيان هول وفداحة تلك المصائب، والعطف ب ( المنايا ) فيه تصاعد لنبرة المعاناة فهي معاناة حتى الموت

٣. التعبير عن الابن ( بحبيب القلب )

يوحى بالحب والود وعمق ارتباط قلب الأم بابنها.

٤. استخدام لفظ " الملائكة "

وما فيه من معاني الرحمة والطاعة والخير والجلال والقدسية، ما يوحى بإيمان الشاعر بحسن خاتمة أمه ورضا ربها عنها .

٥. أبدع الشاعر في استخدام لفظ " أغثيه "   
 دلالة لته وإيحاءاته المعبرة عن شدة الضيق والحاجة واللهفة.

٦. ( وما في العظم زير )   
 أي لم يبق في عظمه قوام يقوم به وتدل على الفقر والضعف الشديدين

#### اللوحة الكلية :

رسم الشاعر لوحة فنية للحظات الأخيرة في حياة أمه في البيتين السابع والثامن   
 وقد ذقت الرزايا والمنايا \*\*\* ولا ولد لديك ولا عشير   
 وغاب حبيب قلبك عن مكان \*\*\* ملائكة السماء به حضور

( فها هي الأم في زاوية من بيتها تعاني سكرات الموت، وتتجرع كأس المنية، وقد غيب الأسر ابنها الوحيد؛ وليس معها من أنيس أو جليس في وقت أحاطت بها ملائكة السماء لقبض روحها ، لتبقى أمه جثة مسجاة في انتظار من يحملها إلى مثواها الأخير ، وتبدو عناصر الصورة في

الحركة : ذقت الرزايا ، والملائكة الحضور   
 واللون : يبدو في المكان المتشح بالسواد   
 والصوت : خروج الروح .

وفي لوحة أخرى يستدعي الشاعر فاصلا زمنيا من حياة الأم، يكشف فيه عن علاقتها الإيمانية العميقة بربها، ثم دورها في المجتمع ، ليجعل فعالها تنطق يماثرها ، وذلك في أربعة أبيات من التاسع حتى الثاني عشر:

- ليبيك كل يوم صمت فيه \*\*\* مصابرة ، وقد حمي الهجير
- ليبيك كل ليل قمت فيه \*\*\* إلى أن يبتي الفجر المنير
- ليبيك كل مضطهد مخوف \*\*\* أجرتيه ، وقد عز المجير
- ليبيك كل مسكين فقير \*\*\* أغثيه ، وما في العظم زير

استطاع الشاعر بخياله ولغته الشعرية أن يرسم لوحة فنية واقعية من حياة الأم يبرز فيه مناقبها وعلاقتها المتينة بربها، وما انطوت عليه سريرتها النقية من إجارة المضطهد، وإغاثة الفقير والمسكين ،

حيث نرى اللون في ظلام الليل موعد القيام الذي تطيل الأم العجوز وقوفها فيه بين يدي ربها إلى بزوغ الفجر   
 بضياه، وفي لون الشمس عند الظهيرة.

ونسلم صوت البكاء بدمع حار على فقدان الأم صاحبة الخير والعطاء من قبل كل من أحسنت إليه .

أما الحركة فنلمسها في بزوغ الفجر القادم من أعماق ظلمة الليل، وفي صلاة القيام من ركوع وسجود، وهمتها في تلبية نداء المستجير بها.

□ يستخرج : ( أسلوبا إنشائيا - صورة بلاغية - محسنا بديعيا )   
 الأساليب الإنشائية :

- ( أيا أم الأسير.. ) : أسلوب إنشائي طلبي نداء غرضه إظهار الحزن العميق لفقد الأم ومعاناته بعيدا في الأسر .

- ( سقاك غيث ) : أسلوب خبري لفظا إنشائي معنى ، غرضه الدعاء.

- لمن تربي الذوائب والشعور؟  
أسلوب إنشائي طلبى استفهام غرضه البلاغي النفي أي لا يوجد بعد من ي فعل له ذلك.
- لبيك كل يوم ( كل ليل ) :  
أسلوب إنشائي طلبى أمر صيغته المضارع المقترن بلام الأمر . غرضه : التمني
- لبيك كل مضطهد مخوف :  
أسلوب إنشائي طلبى أمر صيغته المضارع المقترن بلام الأمر. غرضه : إظهار الحزن الشديد الذي خرج من نفسه ليعم كل ما حوله .
- فمن يدعو له أو يستجير؟  
أسلوب إنشائي طلبى استفهام غرضه النفي أي لا يوجد بعد من يفعل هذا .
- لبيك كل مسكين فقير :  
أسلوب إنشائي طلبى أمر صيغته المضارع المقترن بلام الأمر . غرضه البلاغي : إظهار الحزن الشديد الذي خرج من نفسه ليعم كل ما حوله.
- أيا أماه : أسلوب إنشائي طلبى نداء غرضه البلاغي إظهار اللوعة والحزن والحسرة.
- صيغة النداء المكرر " أيا أماه:  
" يعظم الأمر ويصور الشاعر دامعا باكيا في صمت وألم مكتوم وحزن دفين، و يزيد من إحساسه العميق بالحزن لوفاة أمه.
- إلى من اشتكي ؟ ولمن أناجي ؟ :  
أسلوب إنشائي طلبى استفهام ، غرضه النفي ، أي لا يوجد غيرك نشتكي له.
- بِأَيِّ دُعَاءٍ دَاعِيَةٍ أَوْقَى  
بِأَيِّ ضِيَاءٍ وَجْهِ أَسْتَنِيرُ  
في البيت أسلوبان إنشائيان طلبيان استفهام غرضهما النفي ، أي لا يوجد بعد موتك من سيحفظني دعاؤها ولا من سأستنير برأيها .
- بِمَنْ يُسْتَدْفَعُ الْقَدَرُ الْمُؤَفَى  
بِمَنْ يُسْتَفْتَحُ الْأَمْرُ الْعَسِيرُ  
في البيت أسلوبان إنشائيان استفهامان غرضهما النفي أي لا يوجد أحد يدعو لي فيلطف الله في قدره ولم يعد لدي من أستنير برأيه في الأمور الخطيرة .
- أيا أماه : أسلوب إنشائي طلبى نداء غرضه البلاغي إظهار اللوعة والحزن والحسرة

## الصور الخيالية :

١. تحير لا يقيم ولا يسير : ابداع في الصورة حيث جعل المطر يتحير ويتردد في الانتقال فلا يقيم و يثبت ؛ وانما أراد أن يكون المطر خفيفا متقطعا هينا موزعا غير شديد ، ( أو أن الشاعر صار متحيراً في زنزانته يذرعها جينة وذهابا ، لا يستطيع القرار بعدما وصله نبأ وفاة أمه )

٢. قرير العين : كناية عن السعادة والهدوء والاطمئنان .

٣. ذقت الرزايا والمنايا : استعارة مكنية حيث أبدع الشاعر في تصوير المصائب والموت شراباً مراراً بشعا تضطر الأم لتذوقه ثم حذف المشبه به وترك صفة تدل عليه " ذقت " مع ما فيه من إبراز للمعنوي في صورة محسوسة . ومما يعمق الحزن عدم وجود من يخفف عنها .

٤. ولا ولد لديك ولا عشير : كناية عن الوحدة .

٥. وما في العظم زير : التعبير كناية عن الفقر والضعف الشديدين، لبيان شدة الفقر وزيادة السوء وبيان أثر الفقر على الصحة، فلقد ضعفت العظام .

٦. ليبكك كل ليل : استعارة مكنية شبه الليل بإنسان يبكي حزناً لوفاة أمه.

٧. البشرى أتتك : استعارة مكنية شبه البشرى بإنسان يأتي ويتحرك ثم حذف المشبه به وترك صفة من صفاته وفيها تشخيص للمعنوي واب ا رزه في صورة محسوسة .

٨. " فقد ضاقت بما فيها الصدور " : كناية عن بلوغ الهم والحزن مبلغاً عظيماً لا يمكن تحمله .

٩. دعاء الأم يقي : استعارة مكنية

١٠. ضياء وجه : استعارة مكنية شبه الوجه بالقمر المضيء لجماله وبهائه وحسنه وصفائه

## المحسنات البديعية :

١. بين ( يقيم ويسير ) : محسن معنوي طباق يوضح حالة السحاب المظلل قبر أمه ، أو الحالة التي وصل إليها الشاعر من قلق واضطراب بعد موت أمه وهو في الأسر

٢. بين ( البر والبحر ) : محسن معنوي طباق يفيد الشمول والإحاطة و محسن لفظي جناس ناقص يعطي جرساً موسيقياً.

٣. بين ( غاب وحضور ) : محسن معنوي طباق يؤكد معاناة الشاعر عند فقد أمه.

من الأساليب الإنشائية : النداء :

من الأغراض البلاغية للنداء : ( الإغراء - التضرع - الزجر - التحسر )

تدريب : ( مجاب عنه )

□ - صل من المجموعة ( أ ) ما يناسبه من المجموعة ( ب )

الرقم	( أ )	الاختيار	( ب )
١	أيا متوانيا وأنت سليل العرب الأبطال ، لا تنس مجدهم على الأيام.	٢	التضرع
٢	ألا أيها الظالم المستبد	٤	التحسر
٣	يا أخي لا تمل بوجهك عني	١	الإغراء
٤	دعوتك يا بني فلم تجبني	٣	الزجر



## [ التوكيد ]

إن شاء الله تعالى : سنتطرق إلى شرح [ التوكيد ] ، وذلك بشكل مبسط وواضح كما عودناكم  
ينقسم التوكيد إلى نوعين :

التوكيد اللفظي : هو إعادة اللفظ بعينه، أي بنطقه ومعناه تماماً  
اسماً أو فعلاً أو ضميراً أو جملة اسمية أو جملة فعلية أو حرفاً .

- اسماً : المروءة المروءة .
- فعلاً : أقلعت أقلعت الطائرة ..
- ضميراً : أنت أنت أنت الأقدَر على تحمل المسؤولية .
- جملة اسمية : أنت الفائز أنت الفائز
- جملة فعلية : يغفر الله الذنوب ، يغفر الله الذنوب .
- حرفاً : لا ، لا يُهان الكريم .

٢- التوكيد المعنوي : تثبيت معنى المتبوع بدفع الاحتمالات عنه .

المجموعة الأولى : النفس والعين

تشترك هاتان الكلمتان حين استخدامهما للتوكيد في الصفات التالية:

أ- يستعملان للمفرد والمثنى والجمع، ويكون لفظهما مفرداً مع المفرد، ويجمعان على وزن "أفعل" مع المثنى والجمع كليهما.

ب- يضافا إلى ضمير يطابق المؤكّد أفراداً وتثنية وجمعاً وتذكيراً وتأنثياً.

- حادثي المعلم نفسه .
- أنشد الشاعر القصيدة نفسها
- كتبت إلى الوزير نفسه (عينه)
- كتب الصحفيان أعينهما الأنباء.
- رأيت الطالبتين أنفسهما بالمسابقة .
- استمع الطالبان أنفسهما بالمسابقة .
- تابع الطلاب أنفسهم فقرات المسابقة
- حضرت الطالبات أعينهن .

❖ إذا استدعى الموقف استعمال كلتا الكلمتين معا في تعبير واحد قدمت كلمة "النفس" على كلمة "العين" ولا يصح العكس، تقول : "نزل الملائكة أنفسهم أعينهم يقاتلون مع المسلمين يوم بدر .

## الاستنتاج :

- ١- لا بد في التوكيد المعنوي أن يتصل به ضمير يعود على المؤكّد ويطابقه .
- ٢- يتبع التوكيد المؤكّد في الإعراب رفعاً ونصباً وجراً وفي الأفراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنث
- ٣- التوكيد لا يتقدم على المؤكّد .
- ٤- المؤكّد لا بد أن يكون معرفة .

## المجموعة الثانية : كلاً وكلّتا :

تستعمل ( كلاً ) لتوكيد المثنى المذكر فقط، وتستعمل ( كلّتا ) لتوكيد المثنى المؤنث فقط،  
وحين استخدامهما في التوكيد يتصل بهما ضمير مطابق للمؤكّد، فيلحقان حينئذٍ بالمثنى في إعرابه -

- الصديقان كلاهما صالحان .
- أحبّ والديّ كليهما .
- مررتُ بصديقيّ كليهما .
- الرحلتان كلتا رانعتان .
- إن القصتين كلتيهما رانعتان .
- ذهبْتُ مع زملائي في الرحلتين كلتيهما .

### المجموعة الثالثة: ( كل وجميع ) :

يرد هذان اللفظان حين استخدامها للتوكيد على الصفات التالية:

- أ- يستعملان في اللغة للمفرد - ذي الأجزاء - والجمع، ولا يستعملان للمثنى .
- ب- يُضافان إلى ضمير يطابق المؤكّد أفراداً وجمعاً وتذكيراً وتأنثياً .
- البلاد العربية كلّها متحدة المشاعر
- قرأت الكتاب كله .
- فرغت من الأعمال كلّها .
- وُرّعت جوائزُ على المعلمين كلّهم
- وُرّعت جوائزُ على المشاركين جميعهم
- وُرّعت جوائزُ على المعلمات جميعهن .

### المجموعة الرابعة : أجمع وما تفرع عنه

يقصد بما تفرع عنه: "جمعاء " للمفردة المؤنثة و "أجمعون" لجماعة الذكور و "جُمع" لجماعة الإناث.

ومن الصفات التي تأتي عليها هذه الألفاظ حين التوكيد بها ما يلي:

- أ- تستعمل لتوكيد المفرد والجمع فقط فلا تستعمل في المثنى.
- ب- لا تتصل بضمير يعود على المؤكّد .
- ج- أن الغالب في هذه الصيغ أن تستعمل "لزيادة التوكيد" وذلك بأن ترد بعد لفظ "كل" في الكلام.
- نقول: "قَرَّبْتُ أَجْهَزةَ الإِعلامِ العالَمِ كُلّه أَجْمَع"
- ومن ذلك قول القرآن: {فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ}

### إضاعات :

١- إذا أُضيفت أَلْفاظُ التوكيد المعنوي لاسم ظاهر تعرب حسب موقعها في الجملة .

١- اضبط ما تحته خط فيما يأتي :

- حضر المعلم نفسه . ( نفسه : توكيد معنوي )
- قرأ المؤمن بنفسه القرآن الكريم (بنفسه: توكيد معنوي مجرور لفظاً مرفوع محلاً )
- هذا لَعَمْرُكَ الصَّغَارُ بعينه ... لا أمَّ لي إن كان ذاك ولا أبُ بعينه : توكيد معنوي مجرور لفظاً مرفوع محلاً
- زارني نفس الصديق . ( نفس : فاعل مرفوع )
- عاش المؤمن نفسه وفيّة ( نفسه : مبتدأ ، نفسه التي بين جوارحه )
- من عاتب الجهال أتعب نفسه ... ومن لام من لا يعرف اللوم أفسدا ( نفسه : مفعول به )
- الصحابة جميعهم قدوة للمسلمين ( جميعهم : توكيد معنوي )
- جميع الصحابة قدوة لنا . ( جميع : مبتدأ )
- يتفق المسلمون جميعاً على محبة الصحابة . ( جميعاً : حال )
- أقتدي بـ جميع الصحابة . ( جميع : اسم مجرور )

٢- ( إذا أُضيفت كلا و كلتا إلى ضمير تكون توكيداً معنوياً وتعرب إعراب المثنى وإذا أُضيفت

كلا و كلتا لاسم ظاهر تعرب حسب موقعها في الجملة بعلامات مقدرة على الألف )

ولابد أن يكون المؤكد بهما دالا على المثنى .

- العالمان كلاهما متميزان . ( كلاهما : توكيد معنوي )
- العالمان كلاهما متميز . ( كلاهما : مبتدأ ثان مرفوع وعلامة رفعه الألف )
- كلا العالمين قدوة لنا . ( كلا : مبتدأ )
- يتفق كلا العالمين على محبة الصحابة . ( كلا : فاعل )
- أقتدي بـ كلا العالمين . ( كلا : اسم مجرور )

## تدريبات ختامية وفقاً للأهداف المقررة

(١) : اضبط التوكيد في التعبيرات الآتية .

- الصبر **الصبر** على المكاره
- عاد الغائبون **جميعهم** سالمين .
- يُثني المعلمون **كلهم** على الطالب المُجد
- الأساتذة **أنفسهم** شاركوا في الحفل
- شاهد الصحابة الرسول **نفسه** .
- أخوك **نفسه** هو الذي نقل الخبر.
- كتب محمد القائمة **نفسها**

٢- استخرج في الفقرة الآتية التوكيد، والمؤكد، واضبطهما، وميّز التوكيد اللفظي من التوكيد المعنوي:

( في الحياة المحب الصادق والعدو الحاقق وقد عايشَ الصنفين كليهما ، وكما يفرح محبيك نجاحك ، يفرح أعداءك فشلك وقد عشت التجربتين كليتهما ، فكما في الحياة طعم حلو هناك طعم مرّ والناس جميعهم لابد أن تتذوق هذه الطعوم كلها ، وعلى المرء عينه أن يوقن بحكمة الخالق ( سبحانه وتعالى ) في ذلك ، فقد يكون وجود العدو نفسه دافعاً لك لإجادة أعمالك كلها وإتقانها وربما كان الفشل نفسه باعثاً لك على النجاح بل إن وجود المر رحمة من ربك لتشعر بنعمة وجود الحلو في حياتك ، فلتترك هؤلاء الحاقدين أنفسهم وإن تمنوا فشلك وإن وصل جهلهم تمنى موتك أو هلاكك فلن يمنع أحد الشمس من الشروق ، فالمطر سينهمر لا محالة ، والأرض ستربو وتهتز وتنبت كل زوج بهيج ، ويكيفهم أن ملأ قلوبهم سواد الحقد ، وغلب عليهم جهل الكراهية )

نوعه	التوكيد	المؤكد	الجملة
معنوي	كليهما	الصنفين	وقد عايشَ الصنفين كليهما
معنوي	كليتهما	التجربتين	وقد عشت التجربتين كليتهما
معنوي	جميعهم	والناس	والناس جميعهم لابد أن تتذوق هذه الطعوم كلها .
معنوي	كلها	الطعوم	والناس جميعهم لابد أن تتذوق هذه الطعوم كلها .
معنوي	عينه	المرء	وعلى المرء عينه
معنوي	نفسه	العدو	فقد يكون وجود العدو نفسه دافعاً
معنوي	كلها	أعمالك	لإجادة أعمالك كلها
معنوي	نفسه	الفشل	وربما كان الفشل نفسه باعثاً لك على النجاح

(٣) : يكمل الجملة بتوكيد ( معنوي ) مع الضبط

- جاء محمد **نفسه** وفاز علي **عينه** .
- فاز المتسابقان **أنفسهما** وتغيب الطالبان **أعينهما** .
- كافا المدير الفائزين **أنفسهم** وشاركت الطبيبات **أعينهن** في علاج الجرحى .
- وتفوق المجتهدان **كلاهما** وفازت المتسابقتان **كلتاهما** .
- احفظ عينيك **كليتهما** من وهج الشمس .
- سافر المعتمرون **كلهم** وحضر المدعون جميعهم .

٣. يكمل الجملة بتوكيد ( لفظي ) مع الضبط .

- توكل **توكل** على الله .
- محمد **محمد** لا تهمل واجبك .
- لا **لا** تتأخر عن الحضور .
- قد قامت الصلاة ، **قد قامت الصلاة** .
- إن الله غفورٌ رحيمٌ ، **إن الله غفورٌ رحيمٌ**

- ٤ - يستبدل بالتوكيد اللفظي توكيدا معنويا والعكس.  
استبدل بالتوكيد المعنوي توكيدا لفظياً في العبارة التالية
- عاد الغائبون جميعهم سالمين
- استبدل بالتوكيد اللفظي توكيدا معنويا في العبارة التالية
- يُثنى المعلمون المعلمون على الطالب المُجَدِّ
- عاد الغائبون الغائبون سالمين
- يُثنى المعلمون المعلمون على الطالب المُجَدِّ

(٥): صغ تعبيراً يتضمن توكيدا مما يلي ( معنويا، لفظيا ) مع الضبط .

\* ( كلاهما - أنفسهم - عينها - كلهن - كليهما - أنفسهما - كله )  
إجعل ألفاظ التوكيد السابقة في جمل من إنشائك

- الصديقان **كلاهما** صالحان .
- حضرت المديرية **عينها** .
- أعطت المديرية الطالبتين **كليهما** جائزة .
- حفظت القرآن **كله** .
- المؤمنون **أنفسهم** مخلصون .
- المؤمنات **كلهن** عفيفات .
- العالمان **كلاهما** فائزان .

٦ - يصوغ تعبيراً يتضمن توكيدا ( معنويا لفظيا ).

\* كَوْنُ جملاً تجيء فيها الألفاظ الآتية مؤكدة توكيداً معنوياً.

الحاكم، المسافرين ، الأبوان

- حضر الحاكم **نفسه** .
- المسافرين **كلهم** **عائدون** .
- الأبوان **كلاهما** رحيمان بأولادهما .

\* كَوْنُ جملاً تجيء فيها الألفاظ الآتية مؤكدة توكيداً لفظياً.

حذار - العمل - اجتهد .

- حذار **حذار** من الإهمال .
- العمل **العمل** فإنه سبيل التقدم .
- اجتهد **اجتهد** في دراستك .

\*صُغ من الجملة " لا يخسر الصالحون " أربعة أمثلة لتوكيد الاسم والفعل والحرف والجملة توكيداً لفظياً

توكيد اسم

توكيد فعل

توكيد حرف

توكيد جملة

لا يخسر الصالحون الصالحون

لا يخسر **لا** يخسر الصالحون

لا **لا** يخسر الصالحون

لا يخسر الصالحون ، لا يخسر الصالحون

٧ - يوظف ألفاظ التوكيد المعنوي في التوكيد وغيره

- حضر المعلم نفسه .
- ( **نفسه** : توكيد معنوي )

- زارني نفس الصديق .
- ( **نفس** : فاعل مرفوع )

- الصحابة **جميعهم** قدوة للمسلمين
- ( **جميعهم** : توكيد معنوي )

- **جميع** الصحابة قدوة لنا .
- ( **جميع** : مبتدأ )

- يتفق المسلمون **جميعاً** على محبة الصحابة .
- ( **جميعاً** : حال )

- الصديقان **كلاهما** صالح .
- ( **كلاهما** : مبتدأ ثان )

( ٨ ) : صَوِّب الخطأ النحوي فيما يأتي :

- حادثني الوزير **نفسه** .
- حادثني الوزير **نفسه** .
- نجح الأخوان **كليهما** .
- نجح الأخوان **كلاهما** .
- اسمع بأذنك **كليهما** الكلام الطيب
- اسمع بأذنك **كليهما** الكلام الطيب
- الطالبان **كلاهما** بخير .
- الطالبان **كلاهما** بخير .
- كلاهما الطالبان في الفصل .
- كلاهما الطالبان في الفصل .
- أو **كلا** الطالبين في الفصل .
- **كلا** الطالبين في الفصل .
- المعلمان **أنفسهما** محترمان
- المعلمان **أنفسهما** محترمان

المُوضوعُ الرابع : اللغة والدين والعادات  
يستخلص من النص ( غاية – اتجاهها ) مستدلاً عليه من النص.

❖ استنتج هدف الكاتب من خلال المقالة .

- يدعو الكاتب إلى إعزاز اللغة العربية وتمكين الدين في النفوس والسلوك والمعاملات ، والحفاظ على عادات الماضي الأصيلة .
- ربط حاضر الأمة ومستقبلها بضرورة الحفاظ على لغتها والتمسك بدينها وعاداتها الأصيلة
- التنبيه إلى خطورة الانجراف وراء دعوات التغريب وتقديم اللغات الأجنبية على اللغة العربية .

٢- وضح المقصود بكل من المفاهيم الاتية وبين أهميتها في نظر الكاتب

- مفهوم ( الكائن الروحي ) : السمات الخالصة للشعب وهي ( لغته وعاداته ودينه )  
أهميته في نظر الكاتب : هي القوة الخفية الدافعة لتحقيق قوة الأمة ووحدتها .
- مفهوم ( الخلق القوي للأمة ) : المبادئ الناتجة عن التمسك بالدين واللغة .  
أهميته في نظر الكاتب : يمنح الحياة للأمة وبه تتقدم الأمة ويرتبط الماضي بالحاضر .
- مفهوم ( اللغة ) : اللغة تمثل صورة الأمة في أفكارها ومعانيها التي توحد الأمة .  
أهميته في نظر الكاتب : تتحد بها الأمة في صور التفكير وأساليب أخذ المعنى من المادة .
- مفهوم ( الدين ) : الدين هو حقيقة الخلق الاجتماعي للأمة .  
أهميته في نظر الكاتب : يؤدي إلى استقرار الأمة اجتماعياً ونجاحها سياسياً .
- مفهوم ( العادات ) : هي الماضي الذي يعيش في الحاضر ، وهي وحدة تاريخية في الشعب  
أهميته في نظر الكاتب : تحقيق الألفة والتشابك بين الشعب وتجعل الوطن شيئاً نفسياً حقيقياً

٣- يغلل ( رأياً - موقفاً - اتجاهها ) ورد في النص.

- تبرؤ بعض الناس من سلفهم والانسلاخ من تاريخهم وآداب لغتهم .  
لانبهارهم بلغة الأجنبي ، فليست لهم عصبية قوية للغتهم فيكرهون لغتهم وآدابها ، ويقدمون عليها لغة الأجنبي .
- افتقاد الأشياء الأجنبية بريقها وسحرها في نظر بعض الناس إذا سميت بلغتهم القومية  
لأن قيمة الأشياء عندهم بمصدره لا بنفسها ، وبالخيال المتوهم فيها لا بالحقيقة .
- هدف المستعمر القضاء على لغة الشعوب :  
لأن اللغة هي التي تعبر عن أفكار وعواطف وآمال تلك الشعوب فيسهل على المستعمر احتلال تلك الأمة وجعل شعوبها تابعة له .
- خطورة العلة التي ابتلى بها الشرق :  
انبهار بعض الناس بلغة الأجنبي يؤدي إلى ضعف الأمة .
- اهتمام الدولة بالبرامج والندوات الدينية ورعايتها لها :  
لأن الدين هو أقوى الوسائل في إيقاظ ضمير الأمة ويجعل الشعب ألباً ، لا ترغمه قوة والتمسك بالدين يؤدي إلى استقرار الأمة اجتماعياً ونجاحها سياسياً .
- حرص أبناء الكويت على العادات الأصيلة الموروثة عن الآباء والأجداد  
العادات تحقق الألفة والتشابك بين أبناء الأمة، وتربط الشعب جميعاً بمذهب واحد.

٤- بين أهمية اللغة وخصائصها في حياة الأمة وكيانها ومكانتها.  
اللغة والأمة : تعكس اللغة أفكار الأمة وطموحاتها وآمالها ، وبها تتحد الأمة .  
أثر اللغة على الأمة :

- اللغة تعكس صورة الأمة في أفكارها ومعانيها ، وهي تمثل قومية الفكر .
- في إحياء تراثها واستلها ما فيه من معان وقيم .
- في تقوية العلاقة الروحية والعاطفية بين أفراد الأمة .

٥ - استخلص النتائج المترتبة على ما يأتي :  
إعزاز اللغة : بالانتماء إلى اللغة وإعزازها تتميز الأمة بخصائصها وشخصيتها تكون حرة الإرادة

تقوية الدين : إذا قوي الدين في الأمة قويت استقلاليتها وتحقيق لها النجاح السياسي والاجتماعي .

إجلال الماضي : احترام الماضي وعاداته في كل شعب هو الوسيلة الروحية التي يرتبط بها الشعب بأبطاله، وفلاسفته، وعلمائه وأدبائه، وأهل الفن منه؛ فيجد الشعب فيهم قدوة عظيمة يستفيد منها في بناء الحاضر

٦- استخلص السلبات المترتبة على ما يأتي :  
التعلق باللغات الأجنبية : انبهار بعض الناس بلغة الأجنبي يؤدي إلى :

١. الذل والهوان : فما ذلت لغة شعب إلا ذل .  
( حينما تذل لغة شعب يفرض المستعمر لغته .وتكون هذه الأمة تابعة له )
٢. محو تاريخ هذه الأمة ويجعل مستقبل هذه الأمة تابع للمستعمر .
٣. تؤثر اللغة الأجنبية في الخلق القومي للأمة

إضعاف الدين : يستمد المجتمع أخلاقه من الدين الإسلامي ، فإذا ضعف الدين يؤدي ذلك إلى :  
١. اختلال هندسة المجتمع وظلم الغني الفقير وحقد الفقير على الغني .  
٢. و اختلفت الغايات فلا تستقر الأمة اجتماعياً ولا تتجح سياسياً .

٧- يذكر وسائل المستعمر في السيطرة على الأمة، مبدئياً رأيه. ( اللغة والمستعمر ) :  
الهدف الأول للمستعمر القضاء على لغة الدول التي يحتلها لأن اللغة هي التي تعبر عن أفكار وعواطف وآمال تلك الشعوب فيسهل على المستعمر احتلال تلك الأمة وجعل شعوبها تابعة له .

٨ - يوضح ملامح الشخصية الناشئة في ظلال الأصول العظيمة للدين

- الرجل المؤمن هو رجل صدق المبدأ، وصدق الكلمة، وصدق الأمل.
- وهو الرجل الذي يظهر في التاريخ كلما احتاجت الحياة الوطنية إليه
- وهو الرجل الذي يقود أمتة إلى الاستقلال .

٩ - يستخلص ملامح شخصية الكاتب وسمات أسلوبه مستدلاً.

( وبالله اللغة والدين والعادات، ينحصر الشعب في ذاته السامية بخصائصها ومقوماتها، فلا يسهل انتزاعه منها ولا انتسافه من تاريخه؛ وإذا ألجئ إلى حال من القهر لم ينخدل ولم يتضعع، واستمر يعمل ما تعمل الشوكة الحادة إن لم تترك لنفسها، لم تعط من نفسها إلا الوخز )

استخلص ملامح شخصية الكاتب وسمات أسلوبه من الفقرة السابقة.

ملامح شخصية الكاتب : شغفه باللغة العربية و تمسكه الشديد بدينه واعتزازه بالحضارة الإسلامية.  
وسمات أسلوبه : يمتاز أسلوب الرافعي في الفقرة السابقة بما يلي .:

- دقة المعنى : باللغة والدين والعادات تتميز الأمة وبالتمسك بها تتحد الأمة وتسقل عن غيرها .
- متانة التركيب : فلا يسهل انتزاعه منها ولا انتسافه من تاريخه
- فصاحة العبارة : وإذا ألجئ إلى حال من القهر لم ينخدل ولم يتضعع
- طرافة التصوير : استمر يعمل ما تعمل الشوكة الحادة إن لم تترك لنفسها، لم تعط من نفسها إلا الوخز

❖ يوضح المقصود بكل مما يأتي :

- ليس كاللغة نسب للعاطفة والفكر :

أن اللغة هي أكبر وأعمق وأقوى رابط بين الإنسان ووطنه لأنها تصون فكر الأمة وتراثها الأدبي والأخلاقي .

- ليس عمل الدين إلا تحديد مكان الحي في فضائل الحياة .

الدين هو حقيقة الخلق الاجتماعي في الأمة ، وبه ثبات الفضائل الإنسانية ، وهو أقوى الوسائل في إيقاظ ضمير الأمة ، ويجعل الشعب أبطاً ، لا ترغمة قوة ولا يعنو لقهر .

- الطبيعة الناشئة في النفس من أثر العادات هي التي تنبه في الوطني روح التميز عن الأجنبي .

العادات والتقاليد تعطي للأمة قدراً من التميز عن غيرها ، وتمنعها من الذوبان والتلاشي في الأمم الأخرى

التذوق الفني :

من الصور البيانية :

□ " الكائن الروحي المكتن في الشعب كعصير الشجرة لا يرى عمله والشجرة كلها عمله " :

( تشبيه صريح " تمثيلي " ) حيث شبه القوة الخفية الدافعة لتحقيق قوة الأمة ووحدتها بالعصير داخل الشجرة الذي لا يرى رغم أثره ، وقيمتها الفنية توضح أهمية هذه القوة لتحقيق وحدة الأمة

□ والشرق مبتلى بهذه العلة : شبه الشرق إنسان مريض ( استعارة مكنية ) وفيها تشخيص للشرق كما شبه التعلق بلغة الأجانب بالمرض ( استعارة تصريحية ، وكلا الاستعارتان توضح خطورة الانبهار باللغات الأجنبية وتقديمها على اللغة العربية

□ الدين من أقوى الوسائل التي يعول عليها في إيقاظ ضمير الأمة :

استعارة تبين أثر الدين في نهضة الأمة

□ هي ( العادات ) كالدين في قيامها على أساس أدبي في النفس :

تشبيه العادات بالدين في رسوخها في النفس ويدل على أهمية العادات لوحدة الأمة وتميزها .

□ يحدد محسناً بديعاً مبيناً أثره في المعنى

أ - السجع : يعطي موسيقاً تؤثر في نفس القارئ في قوله :

- لا يرى عمله ، والشجرة كلها عمله .
- الخواطر مشتركة ، والدواعي مستوية ، النوازع متأزرة .
- وكونه سيد أمره ؛ ومحقق وجوده ، ومستعمل قوته
- وكانت أمتها حريصة عليها ، ناهضة بها ، متسعة فيها ، مكبرة شأنها ..

ب- الجنس الناقص يعطي موسيقاً تؤثر في نفس القارئ : في قوله : أبناء وآباء .

ج - ليست حقيقة الأمة في هذا الظاهر ولكن تلك الحقيقة هي الكائن الروحي المكتن في الشعب

الطباق بين ( الظاهر X المكتن )

( فهذا شعب خادم لا مخدم ، تابع لا متبوع )

الطباق بين ( خادم X مخدم ، تابع X متبوع )

( وبالخيال المتوهم فيها لا بالحقيقة التي تحملها )

الطباق بين ( المتوهم X الحقيقة )



### [ البديل وأنواعه ]

إن شاء الله تعالى : سنتطرق إلى شرح [ البديل ] ، وذلك بشكل مبسط وواضح كما عودناكم  
البديل : **التابع المقصود بالمعنى ( الحكم )** ممهّد له بذكر اسم قبله غير مقصود لذاته .

وهو أنواع: بديل مطابق، وبديل بعض من كل، وبديل اشتغال ، وبديل مباين .

١- **بديل مطابق ( كل من كل )** : وهو ما كان فيه البديل نفس المبدل منه .

المثال	المبدل منه	البديل	نوعه وإعرابه
حضر أخوك حسن .	أخوك	حسن	بديل مطابق مرفوع
عاملت التاجر خليلاً.	التاجر	خليلاً	بديل مطابق منصوب
أصغيت إلى الخطيب عليّ.	الخطيب	عليّ	بديل مطابق مجرور

٢- **بديل بعض من كل** : وهو ما كان البديل فيه جزءاً حقيقياً من المبدل منه .

المثال	المبدل منه	البديل	نوعه وإعرابه
تهشم التمثال أنفه.	التمثال	أنفه	بديل بعض من كل مرفوع
قضيت الدين ثلثه.	الدين	ثلثه	بديل بعض من كل منصوب
نظرت إلى السفينة شراعها.	السفينة	شراعها	بديل بعض من كل مجرور

٣- **بديل اشتغال** : وهو ما يدلّ على معنى في المبدل منه .

المثال	المبدل منه	البديل	نوعه وإعرابه
فاح البستان أريجّه.	البستان	أريجّه	بديل اشتغال مرفوع
سمعت الشاعر إنشاده.	الشاعر	إنشاده	بديل اشتغال منصوب
عجبت من الأسد إقدامه.	الأسد	إقدامه	بديل اشتغال مجرور

٤- **بديل مباين** : صرف نظر المتكلم إلى أمر جديد بدالّه .

المثال	المبدل منه	البديل	نوعه وإعرابه
سأدرس الطب الهندسة .	الطب	الهندسة	بديل مباين يفيد ( الإضراب )
اكتب المقالة الخاطرة.	المقالة	الخطرة	بديل مباين يفيد ( الغلط ) الخطأ
زارني الصديقان الصديق	الصديقان	الصديق	بديل مباين يفيد ( النسيان ) للماضي

الاستنتاج :

١. **البديل** : تابع يُذكر لبيان المقصود بالحكم بعد اسم غير مقصود لذاته يسمى المبدل منه  
ويأتي البديل لزيادة الإيضاح والبيان بتعيين المراد، وإيضاحه، ورفع الاحتمال عنه.

٢. **يعرب المبدل منه حسب موقعه في الجملة** ، بينما يتبع البديل المبدل منه في الإعراب ( رفعاً ونصباً وجراً ) .

٣. **يحتاج بديل البعض من كل وبديل الاشتغال إلى رابط ولا يحتاجه البديل المطابق .**

**إضاعات : ١- يعرب الاسم المعرف الواقع بعد اسم الإشارة ( بدلاً مطابقاً )**

كما في قوله تعالى : ( إن هذا القرآن يهدي للتي هي أقوم )

**كلمة ( القرآن ) بديل مطابق لاسم الإشارة ( هذا ) .**

**المبدل منه : ( هذا ) اسم إشارة مبنيّ على السكون في محل نصب اسم إن .**

**البديل : ( القرآن ) بديل منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .**

• هذا الكتاب مفيد .. ذلك الرجل شجاع . ذا العالم محبوب .. هؤلاء الطلاب مجتهدون ..



## ٢- يعرب الاسم الجامد بعد أيها وأيتها ( بدلاً مطابقاً )

. : يا أيها الرجل... أيها المرأة.

❖ هناك حالات لا يحتوي بدل ( بعض من كل ) على ضمير يطابق المبدل منه .

( راجع كتاب النحو الوافي )

١. المستثنى بـ ( إلا ) في التام المنفي. ( ما تعب السباحون إلا واحداً أو واحداً ) ،

يجوز أن تعرب واحداً بدلاً مرفوعاً من المبدل منه ( السباحون ) وهي ( بدل بعض من كل )

٢. أن يأتي بعد المبدل منه أقسامه، بحيث يكون سرد تلك الأقسام وافيّاً يشملها جميعاً .

، ومنه قول الشاعر : أدوي جحود القلب بالبر والتقوى ولا يستوي القلبان : قاسٍ وراحم

قاسٍ : بدل بعض من كل والمبدل منه : القلبان

ومن ذلك : الكلمة أقسام ثلاثة : اسم وفعل وحرف ، فلفظة اسم بدل بعض من ثلاثة .

( تدريبات ختامية وفقاً للأهداف المقررة )

١ : اضبط البديل في كل تعبير مما يأتي:

- الفاروق عمر ثاني الخلفاء الراشدين

- إن الإمام الغزالي إمام المصلحين.

- التقيت بالمعلم محمد في المدرسة .

- ظهرت السفينة شراغها.

- إن الطلاب معظمهم عادوا إلى الصف

- اطلعت على الكتاب نصفه .

- أعجبنى المعلم شرح.

- قدّرت الموهوب إبداعه.

- انتفعت بالقرآن هديه.

( ٢ ) : استخراج البديل والمبدل منه وعين نوع البديل في الفقرة الآتية:

( تعجبنى العادات أكثرها ، ولكل شعب أبطاله من أمثال الخليفة الأول أبي بكر الصديق الذي جمع الأمة وقاتل أهل الردة ، والخليفة الثاني عمر بن الخطاب الذي فتح الفتوح ومصر الأمصار وبهذه القدوة الطيبة تكون صورهم العظيمة حية في تاريخنا، وحية في آمالنا ، ولطالما أعجبنى الصحابة ترابطهم فأدهشني أبو بكر رحمته وراعني عمر بن الخطاب عدله وأبهرنى على بن طالب بلاغته )

الجملة	المبدل منه	البديل	نوعه وإعرابه
تعجبنى العادات أكثرها	العادات	أكثرها	بدل بعض من كل مرفوع
من أمثال الخليفة الأول أبي بكر	الخليفة الأول	أبي بكر	بدل مطابق مجرور
والخليفة الثاني عمر بن الخطاب	والخليفة الثاني	عمر	بدل مطابق مجرور
وبهذه القدوة الطيبة	هذه	القدوة	بدل مطابق مجرور
ولطالما أعجبنى الصحابة ترابطهم	الصحابة	ترابطهم	بدل اشتمال مرفوع
فأدهشني أبو بكر رحمته	أبو بكر	رحمته	بدل اشتمال مرفوع
راعني عمر بن الخطاب عدله	عمر بن الخطاب	عدله	بدل اشتمال مرفوع
وأبهرنى على بن طالب بلاغته	على بن طالب	بلاغته	بدل اشتمال مرفوع

( ٣ ) : أكمل الجملة ببديل مناسب مع الضبط.

- أقدر الصديق إخلاصه.
- كان العالم أحمد زويل نابغاً في الكيمياء
- إن ذلك العمل مفيدٌ لصاحبه.
- وسعني الله عفوهُ.
- تَلَأَّت السماء نجومها.
- أُعْجِبْتُ بمعالم الكويت أبراجها
- زرت القاهرة الإسكندرية

٤- يوظف كلمة بحيث تكون بدلاً ( مشروطاً ) توظيفاً سليماً

- وظف كلمة ( عائشة رضي الله عنها ) بديل مطابق توظيفاً سليماً  
كانت أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها حُجَّةً في رواية الحديث.  
 وظف كلمة ( شراع ) بديل بعض من كل توظيفاً سليماً  
نظرت إلى السفينة شراعها.  
 وظف كلمة ( إنشاد ) بديل اشتمال توظيفاً سليماً  
سمعت الشاعر إنشاده.

يصوغ تعبيراً يتضمن بدلاً مع الضبط ( مشروطاً ).

( ٥ ) : عبّر عما يأتي بجملة فيها بديل ومبدل منه

الجملة	التعبير بالبديل
- حسنٌ محمدٌ خلقاً	- حسنٌ محمدٌ خلقه.
- اعتدلَ هواً صنعاً	- اعتدلت صنعاً هواؤها.
- أعجبتُ بأثارٍ مارب	- أعجبتُ بمأربٍ آثارها
- عجبْتُ من الحاقدين المتطاولين	- عجبْتُ من الحاقدين تطاولهم
- يعجبني جهاد الفاتحين	- يعجبني الفاتحون جهادهم
- زرت المساجد الأثرية في مصر القديمة	- زرت المساجد بعضها في مصر القديمة

( ٦ ) يحوّل المبدل منه في البديل المطابق إلى نعت والعكس .

الخليفة عمر مثل يحتذى به في تحمل المسؤولية . ( الخليفة : المبدل منه ( مبتدأ )  
عمر الخليفة مثل يحتذى به في تحمل المسؤولية . ( الخليفة : نعت )

□ يحوّل بدل الاشتمال إلى نعت والعكس

يعجبني الفاتحون جهادهم ( بدل اشتمال ) : يعجبني الفاتحون المجاهدون ( نعت )  
 عجبْتُ من الحاقدين المتطاولين ( نعت ) : عجبْتُ من الحاقدين تطاولهم ( بدل اشتمال )

( ٧ ) : صوّب الخطأ النحوي في البديل في تعبير مقدم إليه .

التعبير	الصواب
- نظرت إلى الجبل قمته	- نظرت إلى الجبل قمته
- أعجبني الشاعر إبداعه	- أعجبني الشاعر إبداعه
- من يتمسك بكتاب الله القرآن فلن يضل	- من يتمسك بكتاب الله القرآن فلن يضل
- إن هذا الباحث جدير بالتقدير	- إن هذا الباحث جدير بالتقدير
- إن هؤلاء المعلمون جديرون بالاحترام .	- إن هؤلاء المعلمين جديرون بالاحترام .

تمهيد :

يستهل ابن زريق قصيدته بمخاطبة زوجته أو نفسه ، يناشدها ألا تعذله أو تلومه، فقد أثر فيه اللوم وآذاه، وأضر به بدلاً من أن ينفعه، إنه هنا يبسط أسباب رحيله عنها وتركه لها طمعاً في الرزق الفسيح والعيش الهانئ الوثير، وسرعان ما يعلن عن ندمه لأن ما أمله لم يتحقق، وما رجاه من رزق وفير لم يتح له.. ثم يلتفت ابن زريق التفاتة محب عاشق إلى بغداد حيث زوجته التي تركها دون أن يستمع إلى نصحتها، إنها مملكته التي أضاعها ولم يحسن تدبيرها وعرشه الذي خلع عنه.. وفي ختام القصيدة يصف ابن زريق في تعبير صاف مؤثر ونسيج شعري محكم، واقع حاله في الغربة، بين الأسى واللوعة، والألم والندم، وهنا ينفصح المجال للتأمل، وينطلق اللسان بالحكمة التي أنضجتها التجربة، ويشرق القلب بالدموع. المتأمل في قصيدة ابن زريق البغدادي لا بد له أن يكتشف على الفور رقة التعبير فيها، وصدق العاطفة، وحرارة التجربة. فهي تنم عن أصالة شاعر مطبوع له لغته الشعرية المتفردة، وخياله الشعري الوثاب، وصياغته البليغة المزهفة، ونفسه الشعري الممتد. والغريب ألا يكون لابن زريق غير هذه القصيدة، وبها استحق الشاعر أن يبقى في ذاكرة الشعر العربي كله بقصيدة واحدة.

الأبيات ( ١ : ٥ ) وعنوانها (لوم وعتاب )

- الفكرة الرئيسية : العناد في الرأي وعدم الاستماع للنصيحة يوقع الإنسان في الندم .
- ١. لا تعذليه فإن العذل يولعه      قد قلت حقاً ولكن ليس يسـمعه
- ٢. جاوزت في نصحه حداً أضرب به      من حيث قدّرت أن النصح ينفعه
- ٣. فاستعملي الرفق في تأنيبه بدلاً      من عسفه فهو مضنى القلب موجهه
- ٤. قد كان مضطرباً بالخطب يحمله      فضلت بخطوب البين أضلّعه
- ٥. يكفيه من روعة التفنيد أن له      من النوى كل يوم ما يروعه

شرح الأبيات :

١. يطلب الشاعر من ( زوجته أو نفسه ) ألا تلومه على سفره وترحاله لأن اللوم يؤذيه.
٢. وقد تجاوزت حد النصح إلى التقريع الذي أضرب به . مع اعتقادها أن النصح يفيد.
٣. يطلب الشاعر من ( زوجته أو نفسه ) أن تتلطّف في عتابه ؛لأنه متعب متألم لما حلّ به.
٤. كان الشاعر ينهض بجلال الأمور ولكن الفراق أقعده عن ذلك .
٥. يكفي الشاعر ما يشعر به من خوف الفراق والبعد وضعف الرأي الذي دفعه إلى الغربة ، وهذا الخوف يلزمه كل يوم .

الأبيات ( ٦ : ٩ ) وعنوانها (سفر وارتحال )

- الفكرة الرئيسية : سعة العيش ورغده تدفع الإنسان إلى تحمل مشقات السفر
- ٦. ما أب من سفر إلا وأزعجه      عزم إلى سفر بالرغم يزمعه
- ٧. تأبى المطالب إلا أن تكلفه      للرزق سعياً ولكن ليس يجمعه
- ٨. كأنما هو في حلّ ومرتحل      موكل بفضاء الله يذرّعه
- ٩. إذا الزمان أراه في الرحيل غنى      ولو إلى السند أضحي وهو مربعه

شرح الأبيات :

- ما إن يعود الشاعر من سفر حتى يقرر السفر مرة أخرى رغماً عنه فهو كثير الترحال.
- إن مطالب الشاعر كثيرة وتحمله فوق طاقته في سعيه وراء الرزق الذي لا يتمكن من جمعه.
- والشاعر دائم الترحال والسفر وكأنه موكل بفضاء الله يقيسه بالذراع .
- وهو يسافر حتى الأماكن البعيدة لو كان فيها رزق له .

الأبيات ( ١٠ : ١٣ ) وعنوانها (سعي للرزق )

- الفكرة الرئيسية : الإفراط في طلب الدنيا يهلك الإنسان فلا حيلة في الرزق فالله قد قسمه بين العباد  
١٠. وما مجاهدة الإنسان واصلة رزقاً ولا دعة الإنسان تقطعه  
١١. قد قسم الله بين الناس رزقهم لا يخلق الله من خلق يضيعه  
١٢. لكنهم كلّفوا حرصاً فلم تست ترى مسترزقاً وسوى الغايات يقنعه  
١٣. والحرص في الرزق ، والأرزاق قد قسمت بغى إلا إن بغى المرء يصصره

شرح الأبيات :

- الرزق لا يجلبه الإلحاح عليه ولا يمنعه الكسل والخمول .
- فالله قد قسم الأرزاق بين الناس ولا يحرم أحداً من خلقه .
- لكن كثيراً من الناس لا يقتنعون في سعيهم إلا بالكثير من الرزق .
- والذي يفرط في طلب الرزق ظالم لنفسه ويهلكها لأن رزق الإنسان مقدر له ، وقسمه الله بين العباد

الأبيات ( ١٤ : ١٧ ) وعنوانها (نعم لا تدوم )

- الفكرة الرئيسية : من لا يشكر النعمة التي وهبها الله له يُحرم منها.  
١٤. والدر يعطي الفتى من حيث يمنعه عفاً ويمنعه من حيث يطعمه  
١٥. أعطيت ملكاً فلم أحسن سياسته وكل من لا يسوس الملك يخلعه  
١٦. ومن غداً لا بساً ثوب النعيم بلا شكر عليه فعنه الله ينزعه  
١٧. اعتضت من وجه خلي بعد فرقة كأساً يجرع منها ما أجرعه

شرح الأبيات :

- الدر يمكن أن يعطي الإنسان من حيث لا يحتسب ويمكن أن يحرمه من أشياء تكون في مقدوره .
- منح الشاعر نعمة الاستقرار ولم يحافظ عليها ، وكل من لا يشكر النعم يحرم منها .
- والله يزيل نعمه ممن لا يشكر عليها .
- بدلت حالة الشاعر بعد فراقه لزوجته فأصبح يعاني الآلام والهموم الشديدة .

الأبيات ( ١٨ : ٢٢ ) وعنوانها ( صبر ورجاء وتسليم بالقضاء )

- الفكرة الرئيسية : الصبر والرجاء والاستسلام بقضاء الله وقدره هو السبيل للتخلص من آلام الفراق  
١٨. لأصبرن لدر لا يمتعني به ولا بي في حال يمتعه  
١٩. علماً بأن اصطباري معقب فرجا فأضيق الأمر إن فكرت أوسعه  
٢٠. علّ الليالي التي أضنت بفرقتنا جسمي ستجمعني يوماً وتجمعه  
٢١. وإن تغلّ أحداً منا منيته لابد في غده الثاني سيتبعه  
٢٢. وإن يدم أبداً هذا الفراق لنا فما الذي بقضاء الله نصنعه

شرح الأبيات :

- سيصبر الشاعر على زمانه الذي لا يسعده ولا يسعد محبوبته باللقاء .
- وصبره سيأتي بعده الفرج ، فمهما ضاقت الأمور على الإنسان لابد أن تفرج .
- يرجو الشاعر أن يلتقي بمن يحب وتجمعه الأيام بهم ويريح جسمه الواهن من عناء الغربة وآلامها
- وإلا سيكون الموت نهايته ونهاية من يحب .
- وإذا استمر الفراق بينه وبين من يحب فهذا قدر الله ، ولا اعتراض على هذا لقدر .

مناقشة لتحقيق الأهداف المقررة :

١- استخلص من الأبيات السابقة ( درساً مستفاداً - قيمة ) مبيناً أثره. الأبيات أهم القيم المستخلصة :

- عدم التمسك بالرأي والاستجابة للنصائح.
- احترام وتقدير الرأي الآخر.
- الصبر على الهموم والآلام والمشاعر
- الإيمان بأن بعد العسر يسراً
- عدم اليأس من رحمة الله
- الرضا بقضاء الله

أهم الدروس المستفادة :

- الرفق والاعتدال في النصيح .
- الإصغاء لصوت الحق الصادق من النفس .

٢- يوضح دلالة بعض العبارات والصور والأساليب في سياقها.

دلالة بعض العبارات :

- **مضنى ، موجع** : الألم والتعب . **" عسفه "** : الشدة والمعاناة.
- **" يروّعه "** : الخوف والرعب ، **" مضطلعاً "** : التمكن والقدرة على فعل الأشياء.
- **" فهو مضنى القلب موجعه "** تكشف هذه العبارة عن نهاية تجربة الشاعر . وضح ذلك
- تكشف عن آلامه وهمومه والتي جناها من فشله في تحقيق طموحاته ورغباته ، ومن تأنيب نفسه له ،
- وندمه على عدم الإصغاء للنصيحة
- **ما دلالة تكرار الشاعر كلمة ( الفراق ) في الأبيات ؟**
- لأن الفراق جلب عليه الهموم والآلام ، وعجز الشاعر عن التخلص منه .

دلالة بعض الصور :

- **فهو مضنى القلب موجعه** : كناية عن شدة المعاناة النفسية
- **الخطب يحمله** : استعارة مكنية صور الخطب شيئاً مادياً يحمل ، وتوحي بالمشقة والتعب
- **خطوب البين** : تشبيه بليغ : شبه البين بالخطوب ، وتوحي بشدة آلام الفراق ومشقاته .
- **يكفيه من روعة التفنيد أن له** **من النوى كـل يوم ما يروّعه**
- البيت الخامس** : كناية عن الندم واعترافه بإصابتة زوجته وبخطئه .

دلالة بعض الأساليب :

- **لاتعذليه** : إنشائي نهى غرضه : الالتماس
- **فاستعملي الرفق في تأنيبه** : إنشائي أمر غرضه : النصيح والإرشاد
- **ما الذي بقضاء الله نصنعه** : استفهام غرضه النفي

٣- يعدد مطالب الشاعر، معللاً كل مطلب. الأبيات ( ١ : ٥ )

**من يخاطب الشاعر في هذه القصيدة ؟ وماذا يطلب إليها ؟**

- يخاطب الشاعر في هذه القصيدة زوجه أو نفسه :
- **ويطلب إليها ألا تلومه على سفره وترحاله ؛ لأن اللوم يؤذيه، وقد تجاوزت النصيح إلى التفرع الذي أضر به**
- **كما طلب إليها أن تتلطف في عتابه وتأنيبه ؛ لأنه متعب متألم لما حل به ، وهو يشعر بالخوف من الفراق والبعْد وضعف الرأي الذي دفعه إلى الغربة .**

٤- يحدد قضيةً، مبينا موقف الشاعر منها. الأبيات ( ١ : ٥ )

النصيحة وموقف الشاعر منها :

متى تقبل النصيحة ، ومتى ترفض ، وتأتى بنتائج عكسية ؟

تقبل النصيحة إذا قدمت برفق واعتدال ، وكانت على حق وتراعى الحالة النفسية للطرف الآخر وترفض النصيحة إذا قدمت بشدة وعنف وتجاوزت حد الاعتدال ، وكانت على باطل وتتجاهل مشاعر الآخرين وحالتهم النفسية .

يحدد قضيةً، مبينا موقف الشاعر منها. الأبيات ( ١٠ : ١٣ )

سبر الشاعر في البيت الثاني عشر جانباً من أغوار النفس الإنسانية ، وضح ذلك .

قضية الرزق وموقف الشاعر منها :

يؤمن الشاعر بأن الرزق لا يجلبه الإلحاح عليه و لا يمنعه الكسل والخمول فالله قد قسم الأرزاق بين الناس ولا يحرم أحداً من خلقه لكن كثيراً من الناس لا يقنعون في سعيهم إلا بالكثير من الرزق والذي يفرط في طلب الرزق ظالم لنفسه ويهلكها لأن رزق الإنسان مقدر له ، وقسمه الله بين العباد .

٥- يبين ملامح الصراع النفسي الذي عايشه الشاعر. الأبيات ( ٦ : ٩ )

تجاذبت الشاعر رغبتان متعارضتان . وضحهما وإلى أيهما مال الشاعر ؟ بين رأيك .

وقع الشاعر فريسة بين الرغبة في السفر والتنقل والرغبة في البقاء حيث من يحب ( زوجته ) ، وقد عاش الصراع بين الرغبتين ، فالأولى تحته على السفر والترحال والثانية تعاتبه ليبقى بجوار زوجته ، وقد انتصر الجانب المغامر المحب للسفر والولوع بالتجول في فضاء الله .

٦- يوضح مظاهر معاناة الشاعر وزوجه، مبينا أسبابها. الأبيات ( ٦ : ٩ )

- ما الذي كان يروع ( يفرع ) الشاعر كل يوم بعد الفراق ؟

- ما كان ينتهي من سفر حتى يبدأ سفرأ جديداً رغماً عنه .
- كان يبذل جهداً كبيراً في تحقيق غاياته ، وسعيأ وراء الرزق دون جدوى .
- لم يجد مكاناً يحقق فيه ما يتطلع إليه مما اضطره إلى السفر والترحال إلى كل بقاع الأرض .
- أمانيه في تحقيق الثراء والغنى وطموحه كان يدفعه إلى أبعد أماكن الدنيا .

**أما الزوجة :** فقد تجرعت المرارة بسبب غربة زوجها وقد تركها تعاني وتتألم وحيدة .

٧- يذكر النعم التي مُنحها الشاعر، وموقفه منها، وما ترتب عليه الأبيات ( ١٤ : ١٧ )

- النعم التي مُنحها الشاعر :

منح الله تعالى الشاعر نعمة الاستقرار ولم يحافظ عليها ، وكل من لا يشكر النعم يحرم منها والله يزيل نعمه ممن لا يشكر عليها .

- موقف الشاعر : إعتراف من الشاعر بالخطأ ، وأسباب الوقوع فيه

الخطأ : أنه أضاع ملكه واستقراره وحياته الزوجية .

- وأسباب ذلك :

سوء الإدارة والقيادة ، وفساد في تفكيره ، وجحوده بالنعمة وعدم شكرها .

- وترتب على ذلك :

بدلت حالة الشاعر بعد فراقه لزوجته فأصبح يعاني الآلام والهموم الشديدة

## ٨- يوضح وسائل الشاعر في مواجهة معاناته.

- تضمنت الأبيات خلاصة معاناة الشاعر وتجربته ، وسبيل الخروج منها . وضح ذلك

- الإيمان :

يؤمن الشاعر بأنه لا حيلة في الرزق ، والرزق مقسوم بين العباد ، والله لا يضيع خلقه .

- الصبر :

حينما أخفق الشاعر في تحقيق غايته في البعد والفراق ، ووقع أسير آلامه ، وهمومه فلم يجد أمامه سبيلاً للخروج والخلص من كل هذا إلا بالصبر لأنه يؤمن بأن الصبر يعقيه الفرج .

- الرجاء والأمل في رحمة الله وفرجه.

أخفق الشاعر في تحقيق آماله ومع ذلك لديه رجاء و أمل كبير في رحمة الله وفرجه.

- الرضا والاستسلام بقضاء الله إن دام الفراق .

فالشاعر يعول على الدهر والليالي في التخلص من آلامه ، والليالي قد تجمععه بحبيبته يوماً ، والغد قد يلتقي بمن يحب ، وإن طال زمن الفراق ودام ، فنحن به راضون مستسلمون.

٩- يوازن بين بيت من النص وآخر خارجي اتفاقاً واختلافاً.

- قد يرزق المرء لم تتعب رواحله  
وما مجاهدة الإنسان واصلة  
ويحرم المرء ذو الأسفار والتعب  
رزقاً ولا دعة الإنسان تقطعه

يتفق الشاعران في أن الرزق لا يجلبه الإلحاح عليه ولا يمنعه الكسل والخمول .

■ علماً بأن اصطباري معقب فرجا  
■ إن الأمور وإن سدت مسالكها  
فأضيق الأمر إن فكرت أوسع  
فالصبر يفتح منها ما ارتجأ

يتفق الشاعران في أن عاقبة الصبر الفرج ونهاية الضيق السعة .

■ وإن تغلّ أحدنا منا منيته  
■ والموت أعداد النفوس  
لا بد في غده الثاني سيتبعه  
ولا أرى منه لذي هرب نجاة تنفعه

يتفق الشاعران في أن الموت حتم لا مفر منه وهو نهاية كل مخلوق .

■ والحرص في الرزق ، والأرزاق قد قسمت بغي إلا إن بغي المرء يصصره  
■ ورزقك ليس ينقصه التآني وليس يزيد في الرزق العناء

يتفق الشاعران في أن الرزق مقسوم ولا يزيده التعب ولا ينقصه التآني .

التذوق الفني :

التجربة الشعرية :

رحل الشاعر من بغداد إلى بلاد الأندلس حيث ضاقت به أسباب الرزق طلباً لسعة العيش ورغده تاركاً وراءه زوجته

التي أحبها غاية الحب غير مستمع لتوسلها أن يبقى ولا يرحل وبعد فراقه لها لم يحقق في مهجره ما تمنى فوقع

في صراع نفسي بين نفس ترغب في السفر والتنقل وتفطر في طلب الرزق ، ونفس تعاتبه ليبقى حيث من يحب ومن

يعرف ، إلى أن مدح بعض كبراء الأندلس بقصيدة بليغة فأعطاه قليلاً فتذكر ما هو فيه وفراقه لزوجته فاعتل غماً ، ومات .



### يحلل مقومات التجربة الشعرية في الأبيات السابقة .

- لا تعذليه فإن العذل يولعه
- جاوزت في نصحه حداً أضرب به
- فاستعملي الرفق في تأنيبه بدلاً
- قد كان مضطرباً بالخطب يحمله
- يكفي من روعة التنفيذ أن له
- قد قلت حقاً ولكن ليس يسمعه
- من حيث قدّرت أن النصح ينفعه
- من عسفه فهو مضني القلب موجهه
- فضلعت بخطوب البين أضلعه
- من النوى كـل يوم ما يروعه

#### ١- الفكرة :

الحرص على الدنيا والإفراط في طلبها يجلب للإنسان الندم والشقاء ، ويحرمه لذة الاستقرار والأمان.

#### ٢- العاطفة ( الوجدان ) : الألم والمعاناة والندم .

٣- اللغة الشعرية : ( يقصد باللغة الشعرية التشكيل اللغوي للنص هو المدخل إلى عالم النص ومعرفة ما تضمنه من فكر وعاطفة وجماليات الأداء وما يرتبط بها من تصوير وألوان بديعية )  
تضافرت جزالة الألفاظ وعمق الأفكار وقوة الخيال وروعة التصوير الكلي والجزئي والمحسنات غير المتكلفة و  
الموسيقا الداخلية والخارجية لتعبر عن فكر الشاعر ووجدانه مما أثمر تجربة شعرية ناجحة أثرت في القارئ ليبقى  
هذا النص معبراً عن الإنسان حينما يعيش في صراع دائم ويفتقد الانسجام والتوازن بين رغباته المختلفة  
وطموحاته وقناعات نفسه .

يبين دلالة التشكيل اللغوي ( الألفاظ والتراكيب ) على عاطفة الشاعر وفكره.

- فهو مضني القلب موجهه " :  
تكشف هذه العبارة عن نهاية تجربة الشاعر فهي تكشف عن آلامه وهمومه والتي جناها من فشله في تحقيق  
طموحاته ورغباته ، ومن تأنيب نفسه له ، وندمه على عدم الإصغاء للنصيحة .
- " فضلعت " : توحى بالألم الشديد .
- ( موجهه ) بعد ( مضني ) : تفيد شدة المعاناة النفسية لأن ضني القلب يجلب الألم والوجع .
- يولعه : توحى بشدة وقع العتاب عليه .

#### من نص ( الغبطة فكرة )

#### يحلل صورة كلية، مبينا ملامحها

أيها الشاكي الليالي إنما الغبطة فكـره  
ربما استوطنت الكوخ وما في الكـوخ كـسره  
وخلت منها القصور العـاليات المشـخرة  
تلمس الغصن المـعري فإذا في الغصن نـضره  
وإذا رفقت على القفر استوى مـاءً وخـضره

رسم الشاعر صورة كلية، وضح ذلك مبينا دلالتها الفنية.

قد تضافرت جزالة الألفاظ وعمق الأفكار وقوة الخيال وروعة التصوير الجزئي لرسم الشاعر صورة كلية  
مشرقة تدعو للتفاؤل . ( استوطنت الكوخ - فإذا في الغصن نضره - استوى ماءً وخضره )  
يحدد عناصر الصورة الكلية ( صوت لون حركة تجسيم )  
خطوط الصورة :-

١ - لون : نراه في : { الغصن - درة - المجرة - نضرة } .

٢ - صوت : نسمعه في : { رفقت - الشاكي } .

٣ - حركة : نحسها في : { رفقت - استوى - مست } .

دلالتها الفنية : ( التجسيم )

تدل على براعة الشاعر وقدرته على رسم صورة للمعنى تسمع و ترى و تحس كأنها مجسمة أمام القارئ فيزداد  
تفاعلاً معها.



كَمْ تَشْتَكِي وَتَقُولُ إِنَّكَ مُعِدِّمٌ  
وَلَكِ الْحَقُولُ وَزَهْرُهَا وَأَرِيحُهَا  
وَالْمَاءُ حَوْلَكَ فَضَّةً رَقْرَاقَةً  
وَالْأَرْضُ مِلْكُكَ وَالسَّمَاءُ وَالْأَنْجُمُ  
وَنَسِيمُهَا وَالْبُلْبُلُ الْمُتَرَنِّمُ  
وَالشَّمْسُ فَوْقَكَ عَسَجْدٌ يَنْصَرِّمُ

### يحلل صورة كلية، مبينا ملامحها

رسم الشاعر صورة كلية، وضح ذلك مبينا دلالتها الفنية.

قد تضافرت جزالة الألفاظ وعمق الأفكار وقوة الخيال وروعة التصوير الجزئي ليرسم الشاعر صورة كلية مشرقة لمظاهر الجمال المنتشرة حوله والتي تدعو للتفاؤل .

يحدد عناصر الصورة الكلية ( صوت لون حركة تجسيم).

خطوط الصورة:-

١ - لون : نراه في : { الأرض - السماء - الأنجم - حقول - زهر - أشجار - مياه صافية فضية - الشمس وأشعتها الذهبية }.

٢ - صوت : نسمعه في : { رقراقة - بلابل مغردة }.

٣ - حركة : نحسها في : { ونسيم رقيق عليل - رقراقة }.

دلالتها الفنية : ( التجسيم )

تدل على براعة الشاعر وقدرته على رسم صورة للمعنى تسمع و ترى و تحس كأنها مجسمة أمام القارئ فيزداد تفاعلا معها.

نحن باقون هنا ..  
هذه الأرض من الماء إلى الماء .. لنا  
هذه الأرض التي تدعى الكويت ..  
نحن معجونون في ذراتها ..  
نحن هذا اللؤلؤ المخبوء في أعماقها ..  
نحن هذا البلح الأحمر في نخلاتها  
نحن هذا القمر الغافي على شرفاتها

### يحلل صورة كلية، مبينا ملامحها

رسمت الشاعر صورة كلية، وضح ذلك مبينا دلالتها الفنية.

قد تضافرت جزالة الألفاظ وعمق الأفكار وقوة الخيال وروعة التصوير الجزئي ليرسم الشاعرة صورة كلية مشرقة تبين حب الوطن وعمق الارتباط به التي تدعو لحب الوطن وصدق الانتماء له .

يحدد عناصر الصورة الكلية ( صوت لون حركة تجسيم).

خطوط الصورة:-

١ - لون : نراه في : { الأرض - اللؤلؤ المخبوء - البلح الأحمر }.

٢ - صوت : نسمعه في : { تدعى .. }.

٣ - حركة : نحسها في : { الغافي - معجونون في ذراتها }.

دلالتها الفنية : ( التجسيم )

تدل على براعة الشاعر وقدرته على رسم صورة للمعنى تسمع و ترى و تحس كأنها مجسمة أمام القارئ فيزداد تفاعلا معها.

أصواتنا فوق السفينة حين نُبحر . ((والنهام))  
كغراب حارات قديمة يشدو بألحان حزينة  
للبحر والمحار : أبحرت السفينة  
وغدا نعود لكم أحبائي على شاطئ المدينة

### يحلل صورة كلية، مبينا ملامحها

رسم الشاعر صورة كلية، وضح ذلك مبينا دلالتها الفنية.

تضافرت جزالة الألفاظ وعمق الأفكار و قوة الخيال و روعة التصوير الجزني ليرسم الشاعرة صورة كلية مشرقة تبين معاناة البحار وجفاف الأرض الذي دفعه إلى البحر وحرصه على الحياة ليعود إلى بيته وعياله يحدد عناصر الصورة الكلية ( صوت لون حركة تجسيم).

خطوط الصورة:-

١ - لون : نراه في : { غراب - البحار - المحار - شاطئ المدينة }.

٢ - صوت : نسمعه في : { أصواتنا - يشدو - النهام }.

٣ - حركة : نحسها في : { أبحرت السفينة - نعود }.

دلالتها الفنية : ( التجسيم )

تدل على براعة الشاعر وقدرته على رسم صورة للمعنى تسمع و ترى و تحس كأنها مجسمة أمام القارئ فيزداد تفاعلا معها.

البحر أجمل ما يكون لولا شعوري بالضياح  
لولا هروبي من جفاف مدينتي الظمأى وخوفي أن أموت  
عريان في الأعماق أو في بطن حوت  
أني أحاذر أن أموت لما أفكر أن لي بيتاً ولي فيه عيال  
لما أحسن بأن في الدنيا جمال  
يا أيها الفجرُ المشع ويا أصائل ياليال  
الشمسُ في الأفاق كالإيمان في قاع النفوس  
ومن القلوب المؤمنات  
وكما يشع النجمُ في كبد الظلام يأتي الربيع من الشتاء  
وغدا ستمطر غيمتي. ويدوب في الرمل الصقيع

### يحلل صورة كلية، مبينا ملامحها

رسم الشاعر صورة كلية، وضح ذلك مبينا دلالتها الفنية.

تضافرت جزالة الألفاظ وعمق الأفكار و قوة الخيال و روعة التصوير الجزني ليرسم الشاعرة صورة كلية مشرقة تبين معاناة البحار وجفاف الأرض الذي دفعه إلى البحر وحرصه على الحياة ليعود إلى بيته وعياله وأجزاؤها. { البحر أجمل ما يكون - لولا هروبي من جفاف مدينتي الظمأى - أني أحاذر أن أموت لما أفكر أن لي بيتاً ولي فيه عيال - الشمسُ في الأفاق كالإيمان في قاع النفوس }

يحدد عناصر الصورة الكلية ( صوت لون حركة تجسيم).

خطوط الصورة:-

١ - لون : نراه في : { البحرُ ، الفجرُ المشع - ياليال الشمسُ }.

٣ - حركة : نحسها في : { هروبي - رَقْرَاقَة }.

دلالتها الفنية : ( التجسيم )

تدل على براعة الشاعر وقدرته على رسم صورة للمعنى تسمع و ترى و تحس كأنها مجسمة أمام القارئ فيزداد تفاعلا معها.

## ١- يستخرج ( أسلوباً إنشائياً - صورة بلاغية - محسناً بديعياً )

من الأساليب الإنشائية :

- لاتعذليه فإن العذل يولعه قد قلت حقاً ولكن ليس يسمعه

**الأسلوب البلاغي: إنشائي نهى غرضه:الالتماس**

- فاستعملي الرفق في تأنيبه : إنشائي \ أمر \ غرضه: النصيح والإرشاد

بين نوع الأسلوب البلاغي بين طريقتيه والغرض منه فيما يلي :

- ما الذي بقضاء الله نصنعه : استفهام غرضه النفي

## من الصور الخيالية :

- جاوزت في نصحه حداً أضر به : كناية عن عدم استخدام الأسلوب الأمثل في تقديم النصيحة

- استعملي الرفق : استعارة مكنية ( شبه الزمن بشيء مادي يستعمل )

- فهو مضى القلب موجهه : كناية عن شدة المعاناة النفسية

- الخطب يحمله : استعارة مكنية صور الخطب شيئاً مادياً يحمل ، وتوحي بالمشقة والتعب

- خطوب البين : تشبيه بليغ : شبه البين بالخطوب ، وتوحي بشدة آلام الفراق ومشقاته .

- يكفيه من روعة التنفيذ أن له من النوى كـل يوم ما يروعه

البيت : كناية عن الندم واعترافه بإصابتة زوجته وبخطئه .

- له من النوى يروعه : استعارة مكنية : شبه النوى بشيء ينزعه .

- أزجه عزم : استعارة مكنية شبه العزم إلى سفر بإنسان يزجه .

- موكل بقضاء الله يذرعه: كناية عن سيره في الأرض، وعدم اقتصاره على مكان واحد لطلب الرزق .

- الزماع أراه : استعارة مكنية ، شبه الزماع بإنسان يريه ..

- في البيت الحادي عشر :

قد قسم الله بين الناس رزقهم لا يخلق الله من خلق يضيعه

كناية : عن عدل الله ورحمته وحكمته وفضله .

- في البيت الثاني عشر :

لكنهم كلفوا حرصاً فلست ترى مسترزقاً وسوى الغايات يقنعه

البيت : كناية عن الطمع والجشع .

- الحرص في الرزق بغي : تشبيه بليغ شبه الحرص في الرزق بالبغي .

- بغي المرء يصرعه : استعارة مكنية

- الدهر يعطي .. يمنعه .. يطعمه .. : استعارة مكنية .

- عفواً : كناية عن اليسر والسهولة

- أعطيت ملكاً : استعارة تصريحية شبه حياته الزوجية بالملك ، وهي توحي بالنعيم والسعادة

- يخلعه : كناية عن ضياع بيته وحياته المستقرة وشقائه .

- ثوب النعيم : تشبيه بليغ

- كأساً : استعارة تصريحية شبه آلام الفراق ومشقته بالكأس .

- الدهر لا يمتعني : استعارة مكنية شبه الدهر بإنسان جلب عليه الشقاء والحرمان .

- الليالي أضنتني ... ستجمعني ، وتجمعه : استعارة مكنية

- تغل أحداً منا منيته : استعارة مكنية شبه المنية بإنسان يغتال

- ما الذي بقضاء الله يصنعه : كناية عن العجز والاستسلام لقضاء الله وقدره

## من المحسنات البديعية :

الطباق : ( أضر - ينفعه ) ، ( الرفق - عسفه )

- المقابلة بين شطري البيت العاشر ، والمقابلة بين شطري البيت الرابع عشر .

- جناس ناقص : ( يخلق - خلقه )

- الطباق ( أعطيت ، يخلعه ) ، ( لابساً ، ينزعه )

الطباق : ( أضيق - أوسع ) ، ( فرقتنا - ستجمعني )

## [ أسماء الأفعال ]

إن شاء الله تعالى : سنتطرق إلى شرح [ أسماء الأفعال ] ، وذلك بشكل مبسط وواضح كما عودناكم

تأمل قول الرسول: " إذا قلت لصاحبك يوم الجمعة والإمام يخطب: صَهْ فقد لَعَوْتَ " من الواضح أن قول الرسول "صَهْ" بمعنى "اسكت" ، وكلمة "صه" لا تقبل علامة الأمر وهي قبول ياء المخاطبة وإن دلت على الطلب ، لذا فلا نستطيع أن نسميها فعل أمر . فما نسميها إذن ؟ نسميها اسم فعل أمر . فما المقصود بأسماء الأفعال ؟

أسماء الأفعال : كلمات مبنية تدل على معنى الفعل ، وتعمل عمله ، ولا تقبل علاماته . وهي ثلاثة أنواع : ( مرتجلة ومنقولة ومعدولة )

أولاً : أسماء الأفعال المرتجلة : يُقصدُ بها ما سُمِعَ منها عن العرب وتنقسم حسب الزمن إلى : اسم الفعل الأمر : وهو أكثر الأنواع استعمالاً في اللغة العربية . ومن ذلك: " صَهْ " : اسكت ، " مَهْ " : كفّ عن الحديث ، " آمين " : استجب ، " هَيَّا " : أسرع ، " حَيَّهْل " : أسرع ، " هلم " : أقبل ، " حيّ " : أقبل ، " إيه " : زدني من هذا الحديث

لاحظ ما يلي : اسم الفعل إذا نُونَ فهو نكرة، وإذا لم ينون كان معرفة ولنتأمل ما يلي :

- صَهْ عن الحديث . : اسكت عن هذا الحديث الخاص ولك الكلام في غيره.
- صَهْ عن الحديث . : اسكت تماماً عن كل حديث.
- إيه حديثاً . : زدني من هذا الحديث الخاص الذي تحدثني عنه
- إيه حديثاً . : زدني من أي حديث تتحدث فيه.

اسم الفعل الماضي : من ذلك " هَيَّهَاتَ " بمعنى: بَعْدَ ، " شَتَّانَ " بمعنى: افترق ، " سرعانَ " بفتح السين أو ضمها أو كسرهما، بمعنى: أسرع

هَيَّهَاتَ الأمل إذا لم يسعده العمل — شَتَّانَ ما بين الحق والباطل — سرعانَ ما تنفرج الأزمان

اسم الفعل المضارع : من أشهر ألفاظه " وِي ، وَاهَا " بمعنى: أعجب ، " أَوَّه ، أَوَاه " بمعنى: أتوجع ، " أَفَّ " بمعنى: أتضجر . " بَخَّ " بمعنى: أستحسن

- قول القرآن: {فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أَفْ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا} .
- قول القرآن: {وَيَكَاذِبُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ}

ثانياً : ( أسماء الأفعال المنقولة ) : يُقصدُ بها التي أُسْتُعْمِلَتْ في غير اسم الفعل ثم نُقِلَتْ إليه للأمر فقط ،

ومنها ما هو منقول عن الجار والمجرور : عليكم : الزموا ، إليك : خذ ، إليك عني : تنح الظرف : مكانك : اثبت ، دونك : خذ ، أمامك : تقدم ، وراءك : تأخر

والأيسر اعتبار الظرف كله "بما اتصل بآخره من علامة تكلم أو خطاب أو غيبة" هو اسم الفعل المصدر : رويد : تمهل ، بله : اترك - دع ومن أمثلة : أسماء الأفعال المنقولة :

عليك نفسك فهذبها — مكانكم أيها المقصرون — رُؤْيَدَكَ إذا سرتَ

ثالثاً : ( أسماء الأفعال المعدولة ) : أسماء الأفعال ( المعدولة – القياسية ) لها وزن ثابت وهو ( فَعَال ) ،

وهي فقط من نوع الأمر وتعمل عمل فعلها و تصاغ وزن فَعَال من كل فعل ثلاثي متصرف تام :  
حذار : احذر ، نزال : أنزل ، تراك : اترك ، طلاع : اطلع  
( ويستثنى من ذلك دراك فهي من : أدرك وهو رباعي )

ومن ذلك :

- قال الشابي : حذار فتحت الرماد اللهب ومن يبذر الشوك يجن الجراح  
اسم الفعل قياسي ( حذار ) بمعنى : احذر
- قال الشاعر : دراك الثار لا تركن لظلم فإن العِرض لا يُشترى بمال  
اسم الفعل قياسي ( دراك ) بمعنى : أدرك
- سماع النصح. اسم الفعل قياسي ( سماع ) بمعنى : اسمع

الاستنتاج :

١. أسماء الأفعال كلها مبنية ، تقوم مقام الفعل عملاً ودلالة ، وتفيد المبالغة في المعنى .
٢. تأتي أسماء الأفعال لازمة ومتعدية فترفع فاعلاً وتنصب مفعولاً به .
٣. تلزم صيغة واحدة في المفرد والمثنى والجمع والمذكر والمؤنث ، إلا إذا اتصلت بكاف الخطاب فإنها تتغير بما يناسب المخاطب
٤. الأسماء المنقولة والمعدولة للأمر فقط ، ولا يأتي منهما ( الماضي ولا المضارع ) .

( تدريبات ختامية وفقاً للأهداف المقررة )

هدف ( ١ ) : حدّد علامة بناء اسماء الأفعال في التعبيرات الآتية مبينا : نوعه . زمنه . معناه . :

التمبير	اسم الفعل	نوعه	زمنه	علامة بنائه
وي لمن يقصر في الصلاة .	وي	مرتجل	مضارع	مبني على السكون.
دونك القلم	دونك	منقول	أمر	مبني على الفتح
عليك الاجتهاد في دراستك	عليك	منقول	أمر	مبني على الفتح
صه إذا قرئ القرآن الكريم .	صه	مرتجل	أمر	مبني على السكون
هلم إلى التعليم يا شباب .	هلم	مرتجل	أمر	مبني على الفتح
دفاع عن الفضائل	دفاع	معدول	أمر	مبني على الكسر
آه من الصداق .	آه	مرتجل	مضارع	مبني على الكسر
إيه من حديثك الطريف .	إيه	مرتجل	أمر	مبني على الكسر

## ٢- استخراج كل اسم فعل في الفقرة الآتية مبيناً علامة بنائه .

( رويدك لا يخدعك المظاهر واهتم بصحتك فحذار حذار من الوجبات السريعة فإنها تصيب بأمراض السرطان، وسرعان ما تنتشر بين الناس وشتان ما بين الطعام الصحي المفيد والوجبات السريعة التي لا تحتوي على الألياف والمعادن المهمة التي يحتاجها جسم الإنسان، وهيهات الصحة والقوة إذا لم تبتعد عن هذه الوجبات الضارة فعليك الابتعاد عنها والحرص على تناول الوجبات الصحية المجهزة في البيت )

المثال	اسم الفعل	معناه	زمنه	علامة بنائه
رويدك لا يخدعك المظاهر	رويدك	تمهل	أمر	مبني على الفتح
فحذار حذار من الوجبات السريعة	حذار	احذر	أمر	مبني على الكسر
وسرعان ما تصيب الأفراد بالأمراض	سرعان	أسرع	ماض	مبني على الفتح
وشتان ما بين الطعام الصحي المفيد والوجبات السريعة	شتان	افترق	ماض	مبني على الفتح
وهيهات الصحة والقوة إذا لم تبتعد عن هذه الوجبات الضارة	هيهات	بمعنى بُعد	ماضي	مبني على الفتح
فعليك الابتعاد عن هذه الوجبات الضارة	عليك	إلزم	أمر	مبني على الفتح

هدف ( ٣ ) : يكمل الجملة باسم فعل مناسب :  
أكمل الجمل الآتية بما هو مطلوب أمام كل منها :

الجملة	التكملة
.....إذا تحدثت المدرس .	صه إذا تحدثت المدرس .
..... ما بين العالم والجاهل	شتان ما بين العالم والجاهل .
....لما تقولون من كلام خبيث	أف لما تقولون من كلام خبيث
..... الكذب والنفاق .	حذار الكذب والنفاق .

هدف ( ٤ ) : يستبدل بكلمة محددة اسم فعل مناسباً للمعنى.

الجملة	التعبير
اسكت عن بذيء الكلام .	صه عن بذيء الكلام .
اللهم استجب يا رب العالمين .	أمين يا رب العالمين .
أتعجب لاستمرار الظلم في العالم .	وي لاستمرار الظلم في العالم .
افترق ما بين الحق و الباطل .	شتان ما بين الحق و الباطل .
احذر من التعامل مع المنافق .	حذار من التعامل مع المنافق .
أقبل على العمل المخلص .	حي على العمل المخلص .
تمهل قبل أن تخاصم الناس .	رويد قبل أن تخاصم الناس .

٥- يحدد معمول اسم الفعل.

**هَيَّهَاتِ الأمل إذا لم يسعده العمل**

هيهات اسم ماض بمعنى يغد ، و الأمل : الفاعل .

**دُونِكَ الكتاب**

دونك اسم فعل أمر بمعنى خذ ، والفاعل مستتر وجوباً تقديره أنت. الكتاب مفعول به منصوب.

**عَلَيْكَ نَفْسُكَ هَذِبْهَا**

عليك اسم فعل أمر بمعنى الزم ، والفاعل مستتر وجوباً تقديره أنت. نفسك مفعول به منصوب.

**كتاب الدرس**

كتاب اسم فعل أمر معدول ، والفاعل مستتر وجوباً تقديره أنت. الدرس مفعول به منصوب.

**دفاع عن الشرف**

دفاع اسم فعل أمر معدول ، والفاعل مستتر وجوباً تقديره أنت.

**سماع النصح**

سماع اسم فعل أمر معدول ، والفاعل مستتر وجوباً تقديره أنت. النصح مفعول به منصوب.

هدف ( ٦ ) : يصوب الخطأ النحوي في اسم الفعل في تعبير مقدم إليه.  
**صَوِّبِ الخطأ النحوي في اسم الفعل في الجمل الآتية .**

الصواب	الجملة
- عليك بالصدق والإخلاص في العمل.	- رويدك بالصدق والإخلاص في العمل.
- أفٍ لكم أيها المروجون للشائعات الكاذبة.	- شتان لكم أيها المروجون للشائعات الكاذبة.
- شتان ما بين صنيعكم وصنيعي.	- أف ما بين صنيعكم وصنيعي.
- صه إذا تكلم غيرك	- مه إذا تكلم غيرك
- كتاب الدرس	- كتاب الدرس

هدف ( ٧ ) : يصوغ تعبيراً يتضمن اسم فعل ( مشروطاً ).  
**عَبِّرْ عن اسم الفعل في العبارة الآتية باسم فعل آخر وَغَيِّرْ ما يلزم .**

التحويل	الجملة
تراك هذا الحديث	صه عن هذا الحديث
أفٍ لشباب لا يعمل!	وي لشباب لا يعمل!
سكات عما يشين	صه عما يشين.
إليك الكتاب	دونك الكتاب
هلم إلى خير العمل ذاكراً مجدك القديم	حي على خير العمل ذاكراً مجدك القديم
بعاد عن كل ما يقف بك دون آمالك الجسام	وإليك عن كل ما يقف بك دون آمالك الجسام

يصوغ تعبيراً يتضمن اسم فعل ( مشروطاً ).  
( إليك ) اجعلها في جملتين بحيث تكون في الأولى اسم فعل ، وفي الثانية جاراً ومجروراً  
**إليك الكتاب** اسم فعل أمر بمعنى ( خذ ) مبني على الفتح .  
**ذهبت إليك :** ( جار ومجرور

مقدمة :

الأمة الإسلامية زاخرة بعظماء أثروا في حياة الناس وصاروا قدوة في حياتهم وبعد مماتهم ولاشك أن من هؤلاء الفاروق عمر بن الخطاب ، لقد امتطى العقاد صهوة فكره، بغية الإحاطة بعظمة بطله، فبطله ذو لونٍ جديد، و عبقريته ذات طابع فريد، والكتاب ليس سرداً لسيرة عمر بن الخطاب، ولا عرضاً لتاريخ عصره، وإنما هو وصف له، ودراسة لأطواره، ودلالة على خصائص عظمتة ، ولقد ترك السلف للخلف فكر وثقافة وعلم ونماذج مشرفة أضافت للأجيال معالم الطريق ، لذا فإن أمة بلا تراث أمة بلا مستقبل ، فتراثها يحفظ ملامحها المميزة لها ومكوناتها الشخصية ويعطيها قاعدة تبني عليها مستقبلها ، ونحن نقرأ عن التراث لأخذ العبرة والعظة والعمل بالقيم والاقتداء بالنماذج البشرية التي تصلح للاقتداء والبناء على ما انتهى إليه السابقون من أسس ونظريات .

أولاً : الفهم والاستيعاب :

١. استخلص هدف الكاتب من النص .

- الدعوة إلى الاقتداء بسير العظماء، و الاهتداء بحياتهم و الاستنارة بصفاتهم.
- الوقوف على تاريخ أمتنا العظيم ، و الاستفادة منها في بناء الحاضر و نهضة المستقبل.
- ربط ماضي الأمة بحاضرها و شحذ همم أبنائها للاقتداء بحياة العظماء و أعمالهم.
- إثراء المجتمع بالمثل و القدوة التي تأخذ بأيدي الشباب إلى طريق الحق و الهداية و الفلاح.

٢. يحدد المقصود بمفتاح الشخصية، مبينا ضوابطه وأهميته.

مفتاح الشخصية :

- هو الأداة الصغيرة التي تفتح لنا أبوابها وتنفذ بنا وراء أسوارها .
- هو السمة التي تميزه عن غيره من العظماء .

ضوابطه :

- ليس مفتاح الشخصية وصفاً لها ولا ممثلاً لخصائصها ، ولكنه أداة تنفذ بنا إلى داخلها ولا تزيد
- لكل شخصية مفتاح يسهل الوصول إليه أو يصعب بحسب اختلاف الشخصية .
- لا تتعلق بمعايير معينة كالكبر والصغر أو بالحسن والدمامة ، فرب شخصية عظيمة سهلة المفتاح ، ورب شخصية هزيلة مفتاحها خفي أو عسير .

وأهمية مفتاح الشخصية :

يساعدنا في التعرف على مواطن التميز في هذه الشخصية.

٣. يبين دور مفتاح الشخصية في فهم أبعادها، مستدلاً.

هو الأداة الصغيرة التي تفتح لنا أبوابها وتنفذ بنا وراء أسوارها وهو السمة التي تميزه عن غيره من العظماء . ورب شخصية عظيمة سهلة المفتاح . ورب شخصية هزيلة مفتاحها خفي أو عسير ولا علاقة للكبر أو الصغر أو الحسن أو القبح للوصول لمفتاح الشخصية .



٤- يوضح نظرة الكاتب إلى شخصية عمر بن الخطاب ومفتاحها

عمر بن الخطاب من أقرب الشخصيات العظيمة مفتاحاً للباحث .

الشخصية العمرية شخصية كاملة غير منقوصة فهي ليست شخصية محيرة و على الرغم من اشتغالها على أبواب عظام فليس فيها باب معضل الفتح أو غير واضح . يرى مفتاح الشخصية العمرية يكمن في طبيعة الجندي في صفتها المثلى والمتمثلة في النظام . الشجاعة - الحزم - الصرامة - تقدير الواجب

٥- يغل اختلافاً مفتاح الشخصية عن ضابطها، مستدلاً.

مفتاح الشخصية :

هو المدخل لفهم الشخصية ، والسمة التي تميزها عن غيرها ، هذا المفتاح يساعدنا في التعرف على مواطن التميز في هذه الشخصية و مفتاح شخصية عمر ( طبيعة الجندي ) في صفاتها النموذجية .

الضابط :

هو العامل الذي يسيطر على الشخصية ويتحكم في أخلاقها ودوافعها ، والضابط لشخصية عمر هو الإيمان .

ما الفرق بين إيمان عمر ومفتاح شخصيته ؟

إيمان عمر : هو الضابط الذي يسيطر على أخلاقه وأفكاره .

أما مفتاح شخصيته : فهو السمة التي تميزه بين العظماء حتى في الإيمان . ( الجندي في صفاتها المثلى )

علل : عمر بن الخطاب من أقرب الشخصيات العظيمة مفتاحاً للباحث.

لأنها على الرغم من اشتغالها على أبواب عظام فليس فيها باب معضل الفتح أو غير واضح .

٦- يبين الخصائص المثلى للجندي، وارتباطها بشخصية عمر.

الشجاعة - الحزم - الصراحة - الخشونة - الغيرة على الشرف - النجدة - النخوة - النظام - الطاعة - تقدير الواجب - حب الإنجاز في حدود المسؤوليات . وكل هذه الصفات كانت تتوفر في عمر ﷺ

وارتباطها بشخصية عمر.

- كان يحب ما يحسن بالجندي في بدنه وطعامه " إياكم والسمنة فإنها عقله "

- كان يمشى شديد الوطء على الأرض .

- كان يأمر بتعليم السباحة والرمية وركوب الخيل .

- كان يأمر بالجد ، ويحذر من الهزل لأن من كثر ضحكك قلت هيئته ومن كثر سقطه قل ورعه

٧- يستدل على تأصل النظام في طبيعة عمر في العام والخاص.

كان النظام خلقاً أصيلاً في طبيعته صقله بفهم واع لتعاليم الإسلام ، ومما يدل على نظامه :

- عند الصلاة لا يكبر حتى يسوي الصفوف ويوكل رجلاً بذلك .

- أمر الناس في رمضان حتى يجتمعوا حول قارئ واحد .

- حمل الدرة لينبه المخالفين في الطريق ويذكرهم هيبة القانون .

- نهيه الولادة عن الاتكاء في مجالس العلم ومنها نهيه لعمر بن العاص .

- رعايته للمراتب ونزوله درجة في سلال المنبر بعد أبي بكر لأنه الخليفة الأول .

هل تجد فرقاً بين إيمان عمر وغيره من المؤمنين الأقوياء ؟ وضح ما تقول .  
إيمان عمر هو الضابط الذي يسيطر على أخلاقه وأفكاره ودوافعه وسوراته فهو متميز في إيمانه بين المؤمنين

#### ٨- السمات العسكرية كان فطرة في شخصية عمر والدليل على ذلك

- كان يحب ما يحسن بالجندى في بدنه وطعامه " إياكم والسمنة فإنها عقلة "
- كان يمشى شديد الوطء على الأرض .
- كان يأمر بتعليم السباحة والرماية وركوب الخيل .
- كان يأمر بالجد ، ويحذر من الهزل لأن من كثر ضحكته قلت هيئته ومن كثر سقطه قل ورعه .
- رعاية عمر المراتب .
- نزوله درجة من سلالمة المنبر بعد أبي بكر ، لأنه الخليفة الأول وأحق منه بالتقدير .

#### حزم عمر :

نهيه الولاة عن الاتكاء في مجالس الحكم ، ومن ذلك نهيه لعمر بن العاص .

#### خشونة عمر :

أمره بالجد وتحذيره من المهازل - يمشى شديد الوطء على الأرض - جهوري الصوت .

- تصرفه السريع ونفوذه إلى الغرض من أقرب طريق .

- وضح رأي عمر ﷺ في مسألة سهيل بن عمرو . ودلالة ذلك .

طلب إلى النبي ﷺ أن ينزع ثنيتيه السفليتين فلا يقوم خطيباً ضد المسلمين بعد ذلك وهذا يدل على تمتعه بطبيعة الجندى القائمة على التصرف السريع الذي ينفذ إلى الغرض من أقرب طريق .

#### - حزمة وعدله في القضاء :

بم كان يمتاز قضاء عمر ﷺ ؟ دلل على ذلك .

كان قضاؤه عسكرياً يسلك أقرب الطرق لمنع الضرر ويحمي الأكثرية بالحد من حقوق الأقلية ومما يدل على ذلك ما أمر به أبا عبيدة أن يفعله بمن شربوا الخمر وهم من علية القوم .

#### ٩- يوازن بين طبيعة الجندية في شخصية عمر وغيره من الجنود.

النظام ليس بالخلق الأصيل في الجندى الباسل ، فقد ينساق إليه بطبيعته وقد يحتاج إلى تعود وإدماثة حتى يكسبه بطول المران .  
لكن النظام في شخصية عمر ( كان خلقاً أصيلاً في طبيعته ) .

التذوق الفني : مفتاح شخصية عمر رضي الله عنه  
( (الصور الخيالية) )

• مفتاح الشخصية هو الأداة التي تفتح لنا أبوابها ← استعارة مكنية حيث شبه الشخصية ببيت له باب ؛ لتقريب المعنى .

• مفتاح الشخصية ← استعارة مكنية حيث شبه الشخصية بباب له مفتاح .

• يكون البيت كالحصن ← تشبيه البيت بالحصن في إحكامه .

• ولكل شخصية مفتاح يسهل الوصول إليه أو يصعب ، قرب بيت شامخ عليه باب مكني يعالجه مفتاح ضئيل ، ورب بيت ضئيل مزعزع يحار فيه كل مفتاح . ← تشبيهه ( غير صريح ) ضمنى حيث شبه حال الشخصية العظيمة التي يسهل التعرف عليها بالبيت الضئيل المزعزع الذي يحار في فتحه كل مفتاح

• قد تحيرنا الشخصية المنقوصة ولا تحيرنا الشخصية الكاملة التي تروعا بفضائلها ومزاياها ثم نستغرب منها مزية بالقياس إلى انتظام عملها كالشمس الطالعة تروعا بإشراقها ثم لا تحيرنا لمحة كما تحيرنا الذبالة الضئيلة. ← تشبيهه صريح ( تمثيلي ) حيث شبه الشخصية الكاملة التي تغمرنا بفضائلها بالشمس الطالعة التي تروعا بإشراقها وشبه حال الشخصية المنقوصة التي تحيرنا بالذبالة الضئيلة التي تومض لحظة وتختفي من بعيد

• كان يمشى شديد الوطء جهوري الصوت ← كناية عن الشدة والقوة

• هناك عمر بن الخطاب الذي دون الدواوين وأحصى كل نفس ← كناية عن رعايته للمراتب .

( (المحسنات البديعية) )

• لكل شخصية مفتاح يسهل الوصول إليه أو يصعب ← طباق، يوضح تميز كل شخص عن الآخر

• ولا ندري حقاً أعلمه من الكرم أم من البخل ومن الرفعة أم من الخسة ← طباقان

• رب شخصية عظيمة سهلة المفتاح ، ورب شخصيه هزيلة ومفتاحها عسير ← مقابلة

• رب بيت شامخ عليه باب مكني يعالجه مفتاح صغير ، ورب بيت ضئيل عليه باب مزعزع يحار فيه كل مفتاح ← مقابلة ، توضح التفاوت بين الشخصية ومفتاحها.

• من الشجاعة المحموده أم من الجبن المذموم ← مقابلة .

• قد تحيرنا الشخصية المنقوصة ولا تحيرنا الشخصية الكاملة ← مقابلة .

( (الأساليب) )

• فانظر إلى هذه الخصائص جميعها ← أمر غرضه التعظيم – الإعجاب .

• هل تجدك محتاجاً إلى تعمل أو استقصاء لجمع أشتاتها ← استفهام غرضه النفي .

• رأيته وهو يصلي بالناس فلا يكبر حتى يسوي الصفوف ← استفهام غرضه الإعجاب .

• عليكم بالقصد في قوتكم ← أمر غرضه النصيح

• دعني أنزع ثنيتيه السفليين ← أمر غرضه الالتماس .

## أسلوب التعجب

إن شاء الله تعالى: سنتطرق إلى شرح [أسلوب التعجب]، وذلك بشكل مبسط وواضح كما عودناكم  
التعجب : أسلوب يعبر عن انفعال في النفس عند شعورها بما يخفي سببه ،  
وهو نوعان :

التعجب السماعي : صيغ سمعت عن العرب وهي غير قياسية منها :  
كيف تجحدون نعم الله عليكم !  
سبحان الله ! إن المؤمن لا يكذب .  
لله درّه فارسا !  
يا لجمال الزهر !

التعجب القياسي : للتعجب القياسي صيغتان هما: ما أفعله وأفعل به.  
ما أفعله ! : ما أروع الوفاء ! ما أجمل الزهر !

أفعل به ! : أحسن بالوفاء خلقاً ! أجمل بالزهر منظراً !

### الشروط الواجب توافرها في الفعل المتعجب منه

- يُشْتَرَطُ في الفعل الذي يُتَعَجَّبُ مِنْهُ مُبَاشَرَةٌ أَنْ يَكُونَ ثَلَاثِيًّا، تَامًّا، مُثَبَّتًا، مَبْنِيًّا لِلْمَعْلُومِ، مُتَصَرِّفًا، لَيْسَ الْوَصْفُ مِنْهُ عَلَى أَفْعَلٍ، قَابِلًا لِلتَّفَاوُتِ.
- ما أجمل أخلاق المؤمن ! – أجمل بأخلاق المؤمن !
- إذا كان الفعل غير ثلاثي، أو ناقصاً، أو كان الوصف منه على أفعل، توصلنا إلى التعجب منه بما أشد أو أشدّ ونحوهما، وأتينا بعد ذلك بمصدره صريحاً أو مؤولاً.
- ما أشدّ ازدحام الطريق !  
○ ما أصعب كون الدواء مرّاً !  
○ ما أشدّ خضرة الزرع !  
○ أشدّ بازديح الطريق !  
○ أصعب بكون الدواء مرّاً !  
○ أشدّ بخضرة الزرع !
- إذا كان الفعل مبنياً للمجهول، أو منفياً، توصل إلى التعجب منه بما أشد أو أشدّ ونحوهما، مثلاً بمصدره مؤولاً.
- ما أقبح أن يعاقب البريء !  
○ ما أضمر ألا يصدق الصانع !  
○ أقبح بأن يعاقب البريء !  
○ أضمر بالأ يصدق الصانع !
- لا يُتَعَجَّبُ مِنَ الْفِعْلِ الْجَامِدِ مُطْلَقًا، مثل : عسى – نعم – بنس – حبذا – لا حبذا – ليس..
- لا يُتَعَجَّبُ مِنَ الْفِعْلِ الَّذِي لَا يَتَفَاوَتُ مَعْنَاهُ ، مثل : مات – عاش – هلك – فني – غرق ، فإنها غير قابلة للتفاوت.

### تدريبات ختامية وفقاً للأهداف المقررة

١. يحدد أركان أسلوب التعجب.
٣. يستخرج أسلوب تعجب من نص مقدم له.
٤. يحدد ( الفاعل، المفعول به ) من كل أسلوب تعجب فيما يأتي :

١- ما أوسع الأمل !

- ما : نكرة تامة بمعنى شيء، مبتدأ مبنية على السكون في محل رفع.
- أوسع : فعل ماضٍ ، والفاعل مستتر وجوباً تقديره هو يعود على ما.
- الأمل : مفعول به منصوب بالفتحة، والجملة من الفعل والفاعل خبر ما.

٢- ما أعظم من يخلص في عمله .

من : اسم موصول في محل نصب مفعول به .

٣- ما أنفع أن يبذل المال في الخير !

أن يبذل : المصدر المؤول (أن + الفعل المضارع) في محل نصب مفعول به مع صيغة [ما أفعله] .

١- أَقْبَحُ بالبخل!

- أقبح : فعل ماضٍ على صورة الأمر مبني على فتح مقدر لمجيبه على هذه الصورة.
- بالبخل : الباء حرف جر زائد ، والبخل فاعل مرفوع بضمة مقدرة منعت ظهورها كسرة حرف الجر الزائد.

٢- أَقْبَحُ بِمَنْ يَهْمَلُ عمله .

من : اسم موصول في محل رفع فاعل .

٣- أسوأ بأن يخالف الولد أباه!

أن يخالف : المصدر المؤول (أن + الفعل المضارع) وفي محل رفع فاعل مع صيغة [أفعل به] .

٢- يضبط فعل التعجب والمتعجب منه مبينا السبب.

- ما أجمل خضرة الزرع !
- ما أعظم العلم !
- وما أجمل الإقبال على الحياة !
- أجمل بخضرة الزرع !
- أعظم بالعلم !
- أجمل بالإقبال على العلم !

٢. أكمل أسلوب التعجب بمفعول به مع الضبط فيما يأتي .

الجملة	التكملة
ما أعظم ..... سبحانه !	ما أعظم الخالق سبحانه !
ما أسعد ..... أدى حق الله عليه!	ما أسعد من أدى حق الله عليه!
ما أصفى ..... السماء !	ما أصفى زرقة السماء !
ما أعظم ..... المرء بربه!	ما أعظم إيمان المرء بربه !

٥- يوظف كلمة لتكون متعجبا منه مضبوطا

الخالق — الرسول — القرآن

ما أرحم الخالق سبحانه وتعالى !.

ما أكرم الرسول ( ﷺ ) !

ما أعظم القرآن الكريم !

٦- صوّب الخطأ النحوي في كل أسلوب تعجب فيما يأتي .

الجملة	الصواب
ما أعظم معلموا القرآن !	ما أعظم معلمي القرآن !
أكرم بأخوك!	أكرم بأخيك!
ما أعظم الصادقون في أقوالهم و أفعالهم !	ما أعظم الصادقين في أقوالهم و أفعالهم !
أعظم بالمجاهدون في سبيل أمتهم .	أعظم بالمجاهدين في سبيل أمتهم .

## ٧- حَوْلَ صيغة التعجب ( ما أفعله ) إلى ( أفعل به ) فيما يأتي :

صيغة التعجب ( ما أفعله )	صيغة التعجب ( أفعل به )
ما أكرم شباب هذا الجيل !	أكرم بشباب هذا الجيل !
ما أجمل طلب العلم !	أجمل بطلب العلم !
ما أعظم خلق رسول الله !	أعظم بخلق رسول الله !
ما أصغر اللسان ! وما أكثر ضروره !	أصغر باللسان ! وأكثر بضرره !

## حَوْلَ صيغة التعجب ( أفعل به ) إلى ( ما أفعله ) فيما يأتي :

صيغة التعجب ( ما أفعله )	صيغة التعجب ( أفعل به )
أقبح بأن تنهر السائل !	ما أقبح أن تنهر السائل !
أجمل بعيون المها !	ما أجمل عيون المها !
أشد لمعان النجوم ليلاً !	ما أشد لمعان النجوم ليلاً !
أكرم بخلق المسلم !	ما أكرم خلق المسلم !

## ٨ — عبّر عن معنى كل جملة مما يأتي بأسلوب تعجب قياسي ، ثم اضبط المتعجب منه .

المعنى	أسلوب تعجب قياسي
ثبتت الأمة على التعليم المتطور .	- ما أثبتت الأمة على التعليم المتطور ! - أثبتت بالأمة على التعليم المتطور !
تمّ التعجب من الفعل " ثبت " مباشرة ؛ لأنه استوفى الشروط	
يقوى الحرص على العلم في نفوس الشباب .	- ما أقوى الحرص على العلم في نفوس الشباب ! - أقوى بالحرص على العلم في نفوس الشباب !
تمّ التعجب من الفعل " قوي " مباشرة ؛ لأنه استوفى الشروط	
يتمسك الشباب بالعلم .	- ما أروع تمسك الشباب بالعلم ! - أروع بتمسك الشباب بالعلم !
الفعل " تمسك " غير ثلاثي لذا استعنا بفعل مساعد وجننا بالمصدر منه .	
لا يتوانى الشباب عن طلب العلم .	- ما أعظم ألا يتوانى الشباب عن طلب العلم ! - أعظم بالأ يتوانى الشباب عن طلب العلم !
فعل " لا يتوانى " منفي لذا استعنا بفعل مساعد وجننا بالمصدر المؤول منه .	
تُصان حدود الدين .	- ما أجدر أن تُصان حدود الدين ! - أجدر بأن تُصان حدود الدين !
الفعل " تُصان " مبني للمجهول لذا استعنا بفعل مساعد وجننا بالمصدر المؤول منه .	

### موجز : (مهارات التدقيق الفني)

أولاً : التشبيه : عَقْدُ مِمَّاثِلَةٍ بَيْنَ أَمْرَيْنِ بِهَدَفٍ إِشْرَاكِهْمَا فِي صِفَةٍ أَوْ أَكْثَرَ بِأَدَاةٍ ؛ لَغَرَضٍ يَقْصِدُهُ الْمُتَكَلِّمُ .  
١. التشبيه الصريح : المشبه والمشبه به واضحان ويمكن تحديدهما في التشبيه  
❖ كَأَنَّ الْقَائِدَ ثَعْلَبَ فِي دَهَانِهِ .  
القائد : مشبه ثعلب : مشبه به كأن : أداة التشبيه الدهاء : وجه الشبه

❖ بدت الطفلة مثل الزهرة رقة وجمالاً .  
الطفلة : مشبه ، مثل : أداة التشبيه ، الزهرة : مشبه به ، رقة : وجه الشبه

❖ طبع المؤمن كالنسيم .  
طبع المؤمن : المشبه ، الكاف : أداة التشبيه ، النسيم : المشبه به

❖ الرسول ( ﷺ ) نور البشرية .  
الرسول : المشبه ، نور : المشبه به ( تشبيه بليغ )

٢. التَّشْبِيهُ التَّمثِيلِيّ : مَا كَانَ وَجْهُ الشَّيْءِ فِيهِ مُنْتَزِعاً مِنْ مُتَعَدِّدٍ .

□ لا ينزل المجد إلا في منازلنا كالنوم ليس مأوى سوى المقل  
شبه حالة المجد بأنه ليس له مكان سوى منازل الشاعر ليبرز مدى عزة قومه وانحصار المجد فيهم بحالة النوم الذي ليس له مكان سوى المقل

□ قَالَ الْمُتَنَبِّي فِي وَصْفِ أَسَدٍ : يَطَأُ الثَّرَى مُتَرَفِّقاً مِنْ تِيهِهِ فَكَأَنَّهُ أَسٍ يَجُسُّ عَلِيلاً  
شبه حال الأسد في ترفقه واعتداده بحال الطبيب في ترفقه بالمريض ووجه الشبه صورة شَيْءٍ يَمَسُّ شَيْئاً آخَرَ بِرَفْقٍ وَاعْتِدَادٍ

٣. التشبيه الضمني ( غير الصريح ) :  
تشبيه غير مباشر يفهم من مضمون الكلام لا من ظاهره . وهو يُشَبِّهُ التَّشْبِيهِ التَّمثِيلِيّ فيكون تشبيه هينة مركبة بأخرى ، ولكن لا أداة فيه .

□ قَالَ أَبُو تَمَّامٍ : لَا تُنْكَرِي عَطَلَ الْكَرِيمِ مِنَ الْغَنَى فَالَسَّيْلُ حَرْبٌ لِلْمَكَانِ الْعَالِي  
يشبه ضمناً الرجل الكريم المحروم الغنى بقمة الجبل وقد خلت من ماء السيل  
□ بين نوع التشبيه فيما يلي ، ووضح طرفيه

□ تَرَجُّو النِّجَاةَ وَلَمْ تَسْلُكْ مَسَالِكَهَا إِنَّ السَّفِينَةَ لَا تَجْرِي عَلَى الْيَبْسِ  
شبه حالة من يظن أنه سينجو ولم يأخذ بأسباب النجاة بحالة من يظن أن السفينة سوف تجري على اليابس وكلاهما أمر مستحيل .

### تدريبات : التشبيه الصريح ( تام - غير تام - بليغ - تمثيلي )

١. حَدِّدِ الصورة الخيالية، وَأَجْرِهَا مُبَيَّنًا قِيَمَتَهَا الْفَنِّيَّةَ فيما يلي:

■ أنا كالماءِ إِن رَضِيتُ صَفَاءً وَإِذَا مَا سَخَطْتُ كُنْتُ لَهِيْبًا

تشبيه صريح : شبه الشاعر نفسه في البيت الأول في حال رضاه بالماء الصافي الهادئ، وفي حال غضبه بالنار الملتهبة، فهو محبوبٌ مخوف

■ كَمْ وَجُوهُ مِثْلُ النَّهَارِ ضِيَاءً لِنَفُوسٍ كَاللَّيْلِ فِي الْإِظْلَامِ

تشبيه صريح : شبه الوجوه في ضيائها بالنهار ، وشبه النفوس بالليل في ظلامها ، وتبين أهمية الجوهر لا المظهر

■ الرسول ( ﷺ ) نور البشرية .

تشبيه صريح ( بليغ ) : شبه الرسول ( ﷺ ) نور البشرية في هداية الناس وتبين الدور العظيم للرسول الكريم في هداية الناس .

■ ( وترى الجبال تحسبها جامدة وهي تمر مر السحاب )

تشبيه صريح ( بليغ ) : شبه الحركة غير الملحوظة للجبال بحركة السحاب البطينة وتبين القدرة العظيمة لله تعالى

■ ألبسك الله ثوب العافية .

تشبيه صريح ( بليغ ) : شبه العافية بالثوب في أهمية للإنسان ..

■ حمل الجنود على الأعداء سيلاً منهمراً .

تشبيه صريح ( بليغ ) : شبه الجنود بالسيل المنهمر في السرعة والقوة .

٢. حَدِّدِ الصورة الخيالية، وَأَجْرِهَا مُبَيَّنًا قِيَمَتَهَا الْفَنِّيَّةَ فيما يلي:

■ قَالَ الْمُتَنَبِّي فِي سَيْفِ الدَّوْلَةِ: يَهْرُ الْجَيْشُ حَوْلَكَ جَانِبِيهِ كَمَا نَفَضَتْ جَنَاحَيْهَا الْعُقَابُ

تشبيه صريح ( تمثيلي ) : شبه جانب الجيش وما فيهما من حركة يتوسطهما سيف الدولة بصورة عقاب تنفض جناحيها وتحركهما وتبين أهمية سيف الدولة الحمداني .

■ قَالَ تَعَالَى : ( مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلٍ فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِئَةُ

حَبَّةٍ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ) .

تشبيه صريح ( تمثيلي ) : شبه حال من ينفق قليلاً في سبيل الله فيلقى جزاءً جزيلاً بحال باذر حبة أنبتت سبع سنابل في كل سنبل مئة حبة .

٣. عَيِّرَ عما يلي مستخدماً التشبيه الصريح ( التمثيلي ) :

■ الجاهل يزيده الصفح تمادياً .

الجاهل يزيده الصفح تمادياً كالنار يزيدها الحطب اشتعلاً .

■ العظيم بين من لا يعرفون قدره .

العظيم بين من لا يعرفون قدره كالماس مع من يظنه زجاجاً .



### تدريبات : التشبيه غير الصريح ( الضمني )

□ علا فما يستقر المال في يده وكيف تمسك ماءً قنّة الجبل  
شبه حالة الكريم فالمال لا يستقر في يده لكرمه وسمو خلقه بحالة قمة الجبل التي توزع الماء على السفوح والوديان ولا تحتفظ بالماء .

❖ تزدحم القصاد على باب الكريم فالمنهل العذب كثير الزحام .

البيت السابق تشبيه الضمني وضح أثره في المعنى

يدلل على كثرة ازدحام الناس على باب الكريم بما يكثر وقوعه في صورة محسوسة في الواقع وهو كثرة الزحام على الماء العذب ليؤكد بذلك على كرم الممدوح .

ثانياً : الاستعارة : تشبيه حذف أحد طرفيه ( المشبه أو المشبه به )

الاستعارة التصريحية ( يحذف المشبه ويصرح بالمشبه به )

انقض الأسد على الأعداء . شبه الجندي بالأسد في شجاعته وحذف المشبه وصرح بالمشبه به

□ ( كتاب أنزلناه لتخرج الناس من الظلمات إلى النور )

شبه الكفر الظلمات وحذف المشبه وصرح بالمشبه به وشبه الإيمان بالنور وحذف المشبه وصرح بالمشبه به .

□ ( واعتصموا بحبل الله جميعاً )

شبه الدين بالحبل الذي يجمع الناس وحذف المشبه وصرح بالمشبه به

□ قال الشاعر : وأقبل يمشي في البساط فما درى إلى البحر يسعى أم إلى البدر يرتقي

شبه الخليفة بالبحر في الكرم وحذف المشبه وصرح بالمشبه به وشبه الخليفة بالبدر في العلو وحذف المشبه وصرح بالمشبه به .

□ الاستعارة المكنية : تشبيه حذف منه المشبه به ويؤتى بما يدل عليه من لوازمه ( صفاته )

□ ( والصبح إذا تنفس ) شبه الصبح بشخص يتنفس وحذف المشبه بت وأتى بما يدل عليه ( يتنفس )

□ وإذا المنية أنشبت أظفارها ألفيت كل تميمة لا تنفع

شبه المنية ( الموت ) بوحش مفترس وحذف المشبه به وأتى بما يدل عليه " أنشبت أظفارها "

الكناية : تأتي بالمعنى مَصْحُوباً بِالذَّلِيلِ فَتُجَسِّدُ الْمَعْنَى وَتُبْرِزُهَا فِي صُورَةٍ مَحْسُوسَةٍ، فَيَكُونُ ذَلِكَ سَبَباً فِي تَأْكِيدِهَا.

□ بين الكناية وسر جمالها فيما يأتي : قوم ترى أرماحهم يوم الوغى مشغوفة بمواطن الكتمان

مواطن الكتمان : كناية عن القلب

□ قال المتنبي : ومن في كفه منهم قنّاة كمن في كفه منهم خضاب

ومن في كفه منهم قنّاة : كناية عن الرجال كمن في كفه منهم خضاب : كناية عن النساء والبيت كناية عن ضعف رجالهم لمساواتهم بالنساء .

□ قال الشاعر : ولسنا على الأعقاب تدمى كلومنا ولكن على أقدامنا تقطر الدما

كناية عن الشجاعة

□ بين المكنى عنه فيما يلي : فلان ناعم الكفين . كناية عن الراحة

□ ( ويوم يعض الظالم على يديه ) كناية عن الندم .

ثالثاً : المحسنات البديعية : المحسنات اللفظية

(١) : الجناس : الجناس أن يشابه اللفظان في النطق ويختلفا في المعنى. وهو نوعان:

(أ) تام : وهو ما اتفق فيه اللفظان في أمور أربعة هي: نوع الحروف، وشكلها، وعددها، وترتيبها.

❖ قال تعالى: {وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ مَا لَبِثُوا غَيْرَ سَاعَةٍ كَذَلِكَ كَانُوا يُؤْفَكُونَ}

❖ لو هويت الاجتهاد ما هويت .

❖ عضنا الدهر بنابه ليت ما حل بنا به

جناس تام بين ( بنابه : الناب من الأسنان في الفم ) ، ( بنا به ) : ما أصابنا ، يعطي موسيقى تؤثر في نفس القارئ

ب - جناس غير تام : وهو ما اختلفت فيه الألفاظ بحرف أو بتقديم وتأخير أو باختلاف الحركات

❖ قال رسول الله - ﷺ - : " قصر ثوبك فإنه أتقى وأبقى "

❖ قال تعالى : " وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا " .

❖ قال تعالى : " ولقد أرسلنا فيهم منذرين فانظر كيف كان عاقبة المنذرين "

( ٢ ) السجع : توافق الفاصلتين في الحرف الأخير ، وهو محسن بديعي لفظي يعطي العبارات إيقاعا موسيقيا

مؤثراً ويكون في النثر كثيراً. وفي الشعر نادراً. ومنه

❖ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ النَّبِيَّ - ﷺ - قَالَ « مَا مِنْ يَوْمٍ يُصْبِحُ الْعِبَادُ فِيهِ إِلَّا مَلَكَانِ يَنْزِلَانِ فَيَقُولُ

أَحْذَرِهُمَا اللَّهُمَّ أَعْطِ مُنْفِقًا خَلْفًا ، وَيَقُولُ الْآخِرُ اللَّهُمَّ أَعْطِ مُمْسِكًا تَلْفًا »

المحسنات المعنوية :

( ١ ) الطباق : الجمع بين الشيء وضده في الكلام وهو نوعان :

أ - طباق الإيجاب ، وهو ما لم يختلف فيه الضدان إيجاباً وسلباً

١- قال تعالى : ( وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقَاظًا وَهُمْ رُقُودٌ ) التضاد بين اسمين

٢- قال تعالى: (وَأَنَّهُ هُوَ أَضْحَكَ وَأَبْكَى وَأَنَّهُ هُوَ أَمَاتَ وَأَحْيَا ) التضاد بين فعلين

٣- قال تعالى : ( فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ )

٤- قال تعالى: ( وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ )

٥- قال تعالى : ( أَوْ مَن كَانَ مِيتًا فَأَحْيَيْنَاهُ ) التضاد بين اسم وفعل

٦- قال تعالى : ( وَمَنْ يَضِلِّ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ) التضاد بين فعل واسم

ب - طباق السلب ، وهو ما اختلف فيه الضدان إيجاباً وسلباً .

❖ { قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون إنما يتذكر أولوا الألباب }

❖ { اللّٰئيم يّعفو عند العجز ولا يعفو عند المقدرة }

❖ قال تعالى : ( فَلَا تَخْشَوْا النَّاسَ وَخَشَوْا )

❖ قال تعالى: ( يَسْتَخْفُونَ مِنَ النَّاسِ وَ لَا يَسْتَخْفُونَ مِنَ اللَّهِ )

❖ - رَأَيْكَ قَدْ يَكُونُ صَاحِبًا أَوْ غَيْرَ صَاحِبٍ .

المقابلة : أن يؤتى بمعنيين أو أكثر، ثم يؤتى بما يقابل ذلك على الترتيب.

١- قال تعالى : ( فَلْيُضْحَكُوا قَلِيلًا وَلْيَبْكُوا كَثِيرًا )

٢- قال ﷺ : " إِنَّكُمْ لَتَكْثُرُونَ عِنْدَ الْفَرَجِ وَ تَقْلُونَ عِنْدَ الطَّمَعِ "

٣- قال الشاعر : مَا أَحْسَنَ الدِّينَ وَالدُّنْيَا إِذَا اجْتَمَعَا وَأَقْبَحَ الْكُفْرَ وَالْإِفْلَاسَ بِالرَّجُلِ

٤- قال البحري : وَبَاسِطُ خَيْرٍ فَيَكُمُ بِيَمِينِهِ وَقَابِضُ شَرٍّ عَنْكُمُ بِشِمَالِهِ

٥- قال تعالى : ( فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى فَسَنِيَسِرُّهُ لِيُسرَى

وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَى وَكَذَبَ بِالْحُسْنَى فَسَنِيَسِرُّهُ لِلْعُسْرَى )

مَيَّزِ الطَّبَاقَ مِنَ الْمَقَابِلَةِ ، مُحَدِّدًا مَوْضِعَ كُلِّ مِنْهُمَا فِيمَا يَلِي :

١- قال ﷺ : ” حُفَّتِ الْجَنَّةُ بِالْمَكَارِهِ ، وَحُفَّتِ النَّارُ بِالشَّهَوَاتِ ”

الجنة - المكاره ، النار - الشهوات : مقابلة

٢- النَّاسُ نِيَامٌ فَإِذَا مَاتُوا انْتَبَهُوا .

نيام - انتبهوا : طباق إيجاب

٣- قال الفرزدق : وَالشَّيْبُ يَنْهَضُ فِي الشَّبَابِ كَأَنَّهُ لَيْلٌ يَصِيحُ بِجَانِبِهِ نَهَارُ

طباق إيجاب

٤- قال المتنبي : فَلَا الْجُودُ يُفْنِي الْمَالَ وَالْجَدُّ مُقْبِلٌ وَلَا الْبُخْلُ يُبْقِي الْمَالَ وَالْجَدُّ مُدْبِرٌ

مقابلة

٥- قال تعالى : ( قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَظْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَظْلَمُونَ ) .

طباق إيجاب

٦- قال الشاعر : فإِذَا حَيَاةُ تَسْرُ الصَّدِيقِ وَإِذَا مَمَاتَ يَغِيظُ الْعِدَا

مقابلة

املأ الفراغ في كُلِّ مِمَّا يَلِي بِالْمَطْلُوبِ أَمَامَهُ :

١- نُحِبُّ مَنْ أَحْسَنَ إِلَيْنَا و ..... ( مقابلة )

٢- أَقْدَرُ النَّاسِ غَنِيَهُمْ و ..... ( طباق إيجاب )

٣- إِنْ رَضِيَ الْإِنْسَانُ أَمْ ..... فَإِنَّ قِضَاءَ اللَّهِ نَافِذٌ . ( طباق سلب )

## من فنون التعبير : المقال

١- وصف تفصيلي لصورة معروضة .

٢- وصف أدبي لصورة معروضة

المقال الوصفي الأدبي : هو النص الذي يصف به الكاتب مكاناً، أو شيئاً معيناً، أو شخصاً ما بشكل دقيق جداً بذكر التفاصيل المختلفة بهدف إيصال القارئ لمرحلة يستطيع بها تشكيل صورة ذهنية مفصلة عما يقرأ .

من أهم خصائص كتابة مقال وصفي جيد ما يلي:

- يتكون من مقدمة وعرض وخاتمة.
- البدء بكتابة فقرات المقال بجملته الرئيسية وبعدها يتم التفصيل بالأفكار ووصفها بلغة أدبية مفهومة ورصينة.
- يُستخدم فيه التصوير والمجاز والتشبيه.
- يغلب على مفرداته وتراكيبه الألفاظ الدالة على الحركة أو اللون أو الحواس.
- تستخدم فيه غالباً المحسنات ؛ كالطباق والجناس والسجع أيضاً.
- كتابة خاتمة تجمع فيها أفكارك الرئيسية كملخص

اكتب وصفاً تفصيلياً أدبياً للصورة المعروضة وعليك مراعاة مهارات الرسم الكتابي، و الرسم الهجائي، و السلامة اللغوية ، واستخدام أدوات الربط .



الحياة نعمة من نعم الله التي منحها لكافة مخلوقاته، وزينها الله لنا بالمال والبنين، لنتمتع بهما ونسعد، وهي الممر والامتحان الذي سيعبره جميع البشر، وهي الدار التي سنحاسب على ما أتت أيدينا فيها، وما فعلت أنفسنا من أقوال، أو أعمال، فمن نجح بامتحانه ظفر الهناء والفرح، ووصل إلى الآخرة، وأما من تبع هواه وانحرف عن الطريق السليم وجد الويلات وسوء الختام.

وقد أبدع الله في خلق هذه الحياة بأجمل صورها، فجعل من التنوع الجغرافي واختلاف التضاريس حجر الأساس الثالث للاستمتاع بالحياة، فالإنسان يستمتع بالمشاهد والمناظر الخلابة للطبيعة من حوله والتي تسحر الأبواب، فالفصول الأربعة التي ترتديها الأرض فتتزين بها من أجمل ما خلق الله في هذه الحياة، فمن دونها ستكون الحياة كقطعة جامدة دون لون أو طعم كنيبة مملة ولا تطاق، كما أن هناك السهول الممتدة والوديان العميقة والجبال الشاهقة، التي يستطيع الإنسان ممارسة رياضاته المحببة فيها، فيستمتع بالسباحة مع الأسماك ويسعد بتسلق الجبال وامتطاء الخيل، والمراكب في البحار التي تأسرنا وتأخذنا لشطآن بعيدة، تذهلنا حتى تنسينا أنفسنا، نغرق في جمال هذه الحياة ورونقها وروعها، كمن يعانق جراح الروح لتشفى.

وقد تعصف الحياة بالإنسان، وتطفئ نور الأمل لديه، إلا أنّ عليه أن يكون ناعماً مثل: أوراق الشجرة، وصلباً كجذورها وخشناً كساقها وطيباً كعطرها، فلا يأس مع الحياة ولا حياة مع اليأس، والتذكر دائماً أن كل ليل آخره نهار مشرق جميل، والعودة للتحليق في فضاء هذه الحياة.

وفي الختام، لنحرص جميعاً على حب الحياة والاستمتاع بنعم الله وشكره عليها، وجعلها مكاناً للذكريات الجميلة المليئة بالحب والحنان، مع محاولة إصلاح الكون وتزيينه باللمسات الجميلة، فالحياة كالترية الخصبة التي تعطي من يزرع ثماره دون انتظار المقابل، فليكن زرعنا جميلاً ذا رائحة عطرة يفوح لأجيال وأجيال.

اكتب مقالاً في صورة سرد قصصي معبراً فيه عن الصورة المعروضة ( الصداقة )



كان هناك صديقان يعيشان في قرية صغيرة يدعيان محمد و خالد ، وكانا أصدقاء منذ الطفولة ويدرسان في إحدى الكليات مع بعضهما البعض، وكانت هذه الكلية بعيدة عن مكان إقامتهما، وكان عليهما عبور النهر والتلال والممرور فوق مناطق رملية ليتمكنّا من الذهاب للكلية معاً.

في إحدى الأيام الماطرة تعيّن على محمد و خالد المشي للكلية كالمعتاد، وفي طريقهما كانا يتناقشان حول ما أخذه عن النظرية الذرية في الكلية. واختلفا في وجهات نظرهما، ممّا أدّى إلى حدوث نقاشات حادة بينهما حتّى وصلت إلى استخدام اللغة السوقية البذيئة. وفي نوبة غضب صفع محمد خالدًا ، فانصدم خالد من صديقه وغضب وكتب على الرمال " اليوم أعزّ أصدقائي صفعني"، ثم أكمل كلاً منهما المشي نحو الكلية بصمت واضح.

أثناء طريقهما وصلا إلى النهر الذي كان يفيض وكان عليهما عبوره، سار خالد نحو النهر وهو يعلم أنّه لا يجيد السباحة، بدأ يغرق، ومع قوّة تدفق المياه والفيضان شعر كأنّ النهر سيأخذه بلا رجعة .

رأى محمد صديقه يغرق ومن دون تفكير قفز في النهر لينقذه، واستطاع سحبه وساعده على استعادة أنفاسه بشكل طبيعي. وعندما تعافى خالد ونهض كتب في طريقه إلى التلّة: "اليوم أعزّ أصدقائي أنقذ حياتي".

فتعجّب محمد وسأل صديقه: لماذا كتبت على الرمال عندما صفعتك؟ ولماذا كتبت على التلّة عندما أنقذت حياتك؟ أجاب خالد : علينا يا صديقي أن ننسى الخطأ الذي يقوم به أحدهما للآخر، وأنا قمت بالكتابة على الرمال لأنّ الكلام سيُمحى في أيّ وقتٍ من الأوقات، ولكن إن فعل أيّ صديق لصديقه شيئاً جيّداً عليه أن يتذكّر له ذلك ويكتبه على الحجارة ليبقى للأبد. عندها احتضن محمد خالدًا وأكملّا طريقهما إلى الكلية وكأنّ شيئاً لم يحدث.

### عرض فكرة

#### أهمية العلم في حياة الإنسان

أهمية العلم في حياة الإنسان بتطور إمكانيات الإنسان العلمية، وتتطور المجتمعات، وترتقي الدول؛ فالعلم قوة تتيح لاقتصاديات الدول العديد من الآفاق الصناعية، والاستثمارية الهائلة، ففي التنافس التكنولوجي كان للعلم اليد الطولى في فتح مسارات لانهاية في المجالات التقنية، وحتى على المستوى الفردي، إذ إن مجالات التطور كبيرة، وممتاحة عن طريق الحاسوب، والإنترنت، حيث يمكن الحصول على آلاف المصادر، والمتخصصين في كل مجال، كما أنه عن طريق العلم ينعم البشر الآن بالكهرباء، ومصابيح الإنارة مثلاً، والتي غيرت مجرى التاريخ إلى الأبد، ومن الجدير بالذكر أن الحياة تتراجع بالجهل، وتتقدم بالعلم الذي أنقذ حياة الملايين؛ بسبب تطور الصناعات الطبية في الجراحة، والتعقيم، والتنظير، وتقنية الليزر، كما ساهم في ابتكار حلول سهلت التنقلات، ووفرت المعلومات، وحسنت ثقافة، ومستوى تطلعات، وإمكانيات الإنسان.

التحصن بالعلم لم يعد أمراً ثانوياً؛ ففي المدارس يتلقى الطلبة تعليمهم، بالإضافة إلى ما يصلهم من معلومات، وفوائد في مختلف المناهج التي يدرسونها، كما أن هناك كمية ليست بالبسيطة من المهارات، والمعرفة المكتسبة بطرق غير مباشرة، إذ يمكن عن طريق نشاط بسيط أن يتعلم الطالب مهارة إدارة الفريق، والعمل الجماعي، والتفكير الإبداعي، وطرق حل المشكلات، واتخاذ القرارات، وعن طريق واجب منزلي معين يمكن للطلاب تعلم أساليب البحث عن المعلومة، واكتشاف أفق آخر للحاسوب، والإنترنت، بالإضافة إلى اكتسابه طرق صياغة المعاني، وتنسيق الأفكار، ومهارة الاستدلال، والتلخيص، وبناء الفرضيات، والبحث لها عن حلول، وتلك المهارات كلها، وغيرها من المهارات تُعتبر ثروة حقيقية تُثمي شخصية الطالب، وتزيد من وعيه، وسعيه إلى كسب مزيد من المعرفة، والخبرة الحياتية، حيث إنه كلما اكتسبها وهو في سن مبكر، فإنه يمكنه تحقيق الفائدة منها، وتوظيفها بما يعود عليه بالنفع.

يُعدُّ تعلم القراءة، والكتابة الخطوة الأولى؛ لاكتساب العلم، إذ لا بد من الدراسة، والتعلم؛ ليتمكن الإنسان من اكتساب معرفة حقيقية بأسلوب منهجي متسلسل، وليحظى بفرصة تحقيق النجاحات العلمية الذاتية؛ فالتعليم بوابة العلم الأولى، وبه تترسخ المعرفة النظرية، مما يهيئ الطريق لمعارف علمية، وتجارب حياتية واعية، وفيما يلي بعض فوائد، ومنافع العلم، والتعلم التي تدل على مدى محورية دوره، وأثره في حياة البشر:

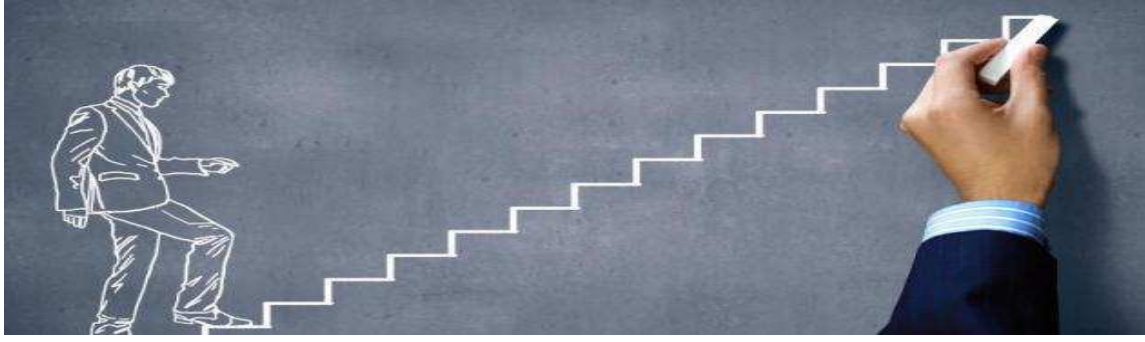
يساعد العلم على الشعور بالثقة الذاتية، والتقدير، مع السعي إلى الارتقاء الدائم بمستوى الحياة القيمي، والمادي، والمعنوي. يساعدهم العلم في صناعة الأهداف، والطموحات، مع توفر الإرادة اللازمة؛ لتحقيقها، وتذليل صعابها.

يساهم العلم في تحقيق التفاعل الإيجابي مع قضايا الأسرة، والمجتمع، وتقدير دور الأسرة، والاهتمام بمتطلباتها. يُشكل العلم حصناً يقي من يحتوي فيه من الاستغلال، والاستغلال، ويمنع التحيز، والغف، واتباع النمطية إن لم تكن صحيحة. يُحفز التعلم صاحبه على مواجهة التحديات، ويزيد إيمانه بقدراته، فيمكنه من أدواته المعرفية، ومهاراته؛ حتى تتحول إلى قوة تزيد من مسؤوليته الذاتية، ونجاحه الشخصي، والأسري، وعلى صعيد الدراسة، والعمل، والإنجاز أيضاً.

يُهيئ العلم للمجتمع مسارات تقدمه لفترات طويلة، ويُعده لقبول التنوع، والتعدد العرقي، والثقافي، ويُعلي من قيمة التنمية، ويجعل خطط التطور التقني، والاقتصادي، والبيئي أكثر واقعية، وبالتالي يحقق المجتمع المتعلم تنمية شاملة، ويضمن مستقبلاً واعداً لكل أبنائه. ويتطلب العلم الصبر، والمثابرة، إذ إن الأدوات، والأجهزة، والتقنيات من حولنا لم تُكتشف بجهد يسير، أو وقت قصير، بل تطلبت تكاتف الجهود، والإصرار على مواصلة الإنجاز؛ لتحقيق التنمية المرجوة، وذلك ما يمكن وصفه بالتطبيق المتدرج للمعرفة الإنسانية، حيث إن ذلك لا يتم باحتكار حق التعليم لفئة من المجتمع، أو بتطبيق شكل من أشكال الطبقة في التعليم الأساسي، كما أن تأمين التعليم للمجتمع يؤثر بشكل متراكم في قوة الدول، ونسبة ازدهارها؛ فكبرى الدول المتصدرة للبحث العلمي، والعلوم، تسعى إلى تعزيز التقدم العلمي، وتشجع أفراد المجتمع كلهم على الابتكار؛ للوصول إلى تحقيق التنمية المُستدامة؛ لأن تنمية المجتمع جهد مشترك يركز على تراكمية المعرفة، والثقافة، والعلم. [٨]



## ٥ - مقارنة بين فكرتين مختلفتين الهدف من الحياة



خلقنا الله سبحانه وتعالى على هذه الأرض حتى نعبد وحده سبحانه وتعالى ولنقيم عمارة الأرض، ولا بد للعبادة أن تكون بإقامة ما أمرنا به الله سبحانه وتعالى من طاعات وعبادات ، أما عمارة الأرض فتكون من خلال قيامنا ببناء الأرض وتعميرها وعملنا على تكبيرها والعمل فيها حتى نحقق ما أمرنا به الله تعالى ، ولكن أثناء حياة الفرد التي تعتبر رحلة في هذه الأرض فلا بد له من استغلالها استغلالاً تاماً وبما يرضي الله سبحانه وتعالى

حيث تتعدد أهداف الناس من شخص لآخر حسب ميوله ومعتقداته ، فقد يرى البعض أن الهدف من الحياة هو القيام بالأعمال الطبيعية التي يتفق عليها الكثير وهي الروتين العادي الذي يمارسه الكثير من الناس من ناحية القيام بالعمل الذي يضمن الحياة الكريمة له ولأبنائه، وتربية الأبناء وغرس القيم والمفاهيم الصحيحة في أذهانهم، بالإضافة إلى ما يساعد على المحافظة على البناء الأسري السليم إلى أن يصل بأبنائه إلى ما يريد من مستوى تعليمي واجتماعي والمحافظة أيضاً على بنائه الأسري. ويضع البعض أهدافهم في الحياة بالاعتماد على طريقة تفكيرهم ، حيث يرى البعض أن هدفهم في الحياة هو الوصول في العلم إلى أفضل درجاته ومراحله، حيث يرى الشخص أن نجاحه وتطوره لا يتمثل الا بوصوله أفضل الدرجات العلمية ، فلا يكون في حياته هدف سوى العلم والاجتهاد وبذل كل ما يستطيع لتحقيق غايته في العلم، حيث أنه من الممكن أن يضحي من أجل العلم بالكثير من الأشياء فقد يحتمل أن يترك بلاده فترة من الزمن لغايات الحصول على درجة علمية أعلى.

والبعض الآخر يرى أن هدفه من الحياة هو جني المال وبذل كل ما هو ممكن من أجل تطوير مخزونه المالي وجعله أكبر ما يمكن، حيث يعمل الكثير من الأشخاص في أعمال مختلفة يرون أنها الأفضل من حيث جني المال ، حيث يرى الكثيرون أن في جمع المال تأميناً لمستقبلهم وانهم بذلك يحققون كل ما يتمنون في هذه الحياة ، بل أيضاً تصبح لديهم القدرة على جلب كل ما يتمنونه من أمور الحياة المختلفة.

ويرى بعض الناس أن هدفهم في الحياة هو تربية جيل صالح ينفع الأمة والمجتمع، من خلال تعليم أبنائهم خير التعليم وغرس المفاهيم الأخلاقية والدينية وتربيتهم على حب الناس وحب الدين والعلم ، وأن هذا الجيل الصالح هو الذي سوف ينهض بالأمة والمجتمع وجعله متطوراً ومتقدماً ، وكل ذلك ينعكس إيجاباً على الأمة الإسلامية ومخرجاتها من الأفراد الصالحين الذين يحملون الأفكار الإسلامية السمحة وينشرونها في كل مكان يتجهون إليه.

يتضح مما سبق أن الهدف في الحياة مختلف من شخص لآخر ويعود ذلك إلى أفكار الشخص والطريقة التي نشأ بها ولكن الشيء المهم هو وجود هدف لدى الشخص يسعى إليه في حياته حتى تصبح الحياة التي يعيشها ذات معنى وفائدة وحتى يذكر بعد موته بشيء صالح ومفيد يتركه من خلفه.

## ٦- كتابة مقال أدبي يناقش فكرة معينة

الصداقة هي أرقى العلاقات في الوجود بين البشر، وكلمة الصداقة مشتقة من الصدق فهي الأساس الثابت التي تبني عليه الكثير من العلاقات الاجتماعية حيث إنها تضيف للإنسان الطاقة الإيجابية فهي تزرع في القلوب الفرح فتجعل الحياة أكثر سروراً وجمالاً.

الصداقة تجعل الحياة أكثر احتمالاً وتساعد الأصدقاء على تخطي جميع العقبات والمشاكل بسهولة فأنقة فالصديق يشد من أزر صديقه في كل وقت ولا يتركه للأمواج المتلاطمة بل يقويه ويدعمه، والصديق الجيد يهون مصائب الدنيا على صديقه والصداقة تقلل من حدة الملل وتكسر رتابة الوقت لأن الأصدقاء يقدمون لبعضهم الكثير من التسلية فالصديق يحفظ صديقه في السر والعلن ويدافع عنه.

لقد خلق الله الإنسان اجتماعياً بطبعه، ويحتاج دائماً لأشخاص يشاركونه تفاصيل الحياة بخلوها ومرّها، فالصداقة تمنع الإنسان من الشعور بالوحدة وتخفف عنه ألم الحياة وقسوتها وتزيد ثقة الشخص بنفسه حيث يشعر بأن يده تمسك بيده.

الصداقة لا تعني كثيرة عدد الأصدقاء فقد يكون لديك صيق واحد يغنيك عن الجميع حيث تشعر معه بالحب والرحمة والمودة، وتحمل الصداقة في معناها الصدق في القول والفعل حيث يعتبر الصدق صفة ها لكي يحافظ الصديق على السر ولا يفشيه.

إنّ الصديق الحقيقي هو ذاك الصديق الذي يظهر معنى الصداقة في أبهى صورة والذي لا يقوم بأفعال تخلص بالصداقة كالكذب والخداع مما يقوده إلى فعل الخيرات في كل وقت والصديق الحقيقي هو الصديق الذي يقدم لصديقه النفع ويبعد عنه الضرر، كما أنه الذي يحبه ولا ينتظر مقابل وهو الذي يدفع عنه البلاء ويسانده في كل أمور الحياة وأشكالها في الفرح والحزن فهو مرآة الصديق يقول له الحقيقة، ومن لديه صديقاً حقيقياً صالحاً صادقاً في هذه الأيام فليحافظ عليه فهو كنز ولا تتخلى عنه في زمن صداقة المواقع الإلكترونية.

علاقة الصداقة حتى نسميها كذلك يجب أن تكون مثمرة ومستمرة، فالصدق والمحبة والودّ واللفظ كلها من صفات الصديق الجيد، والصديق المحب لك تلقاه أينما توجهت لا يبتعد ولا يقطع التواصل بينكما، ولا ينشغل عنك إن احتجته، فما هي الصداقة إلا كنزاً إن أردنا أن نصفها، كما أنها أظهر علاقة إن كانت حقيقية لا يتخللها الكذب ولا الشك ولا النفاق ولا الحقد، كما تبني على الصدق ولا تموت أبداً

قليل قديماً الصديق والرفيق قبل الطريق فالحرص كل الحرص في اختيار الصديق والحذر كل الحذر من صديق السوء فالصديق الصالح لا تجد منه إلا ريح المسك ولا يمسك منه إلا عبقه والصديق السيئ لا تجد منه إلا الكير، فإن الصديق هو النجاة وهو الطريق فإن كان صديقاً صالحاً كان طريقك إلى الجنة مفتوحاً وإن كان صديقاً سيئاً كان الطريق مغلقاً فالمرء هو من يختار طريقه وهو من حدد اتجاهه فإما النجاة والسعادة وإما الهلاك.